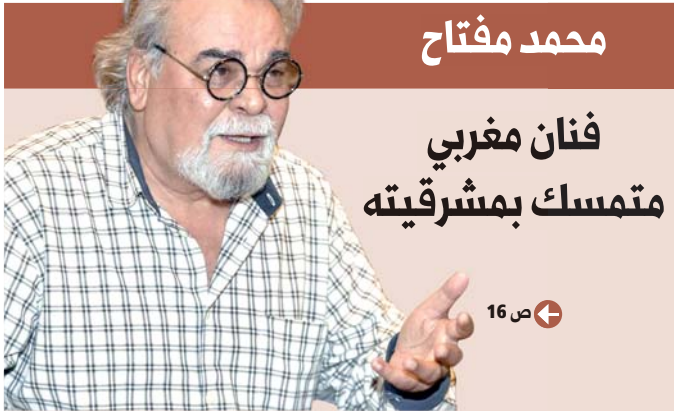




قفزة نوعية في معرض مسقط للكتاب

ص 14



محمد مفتاح فنان مغربي متمسك بمشروعيته

ص 16



أتراك ألمانيا قوة أردوغان الضاربة

ص 12

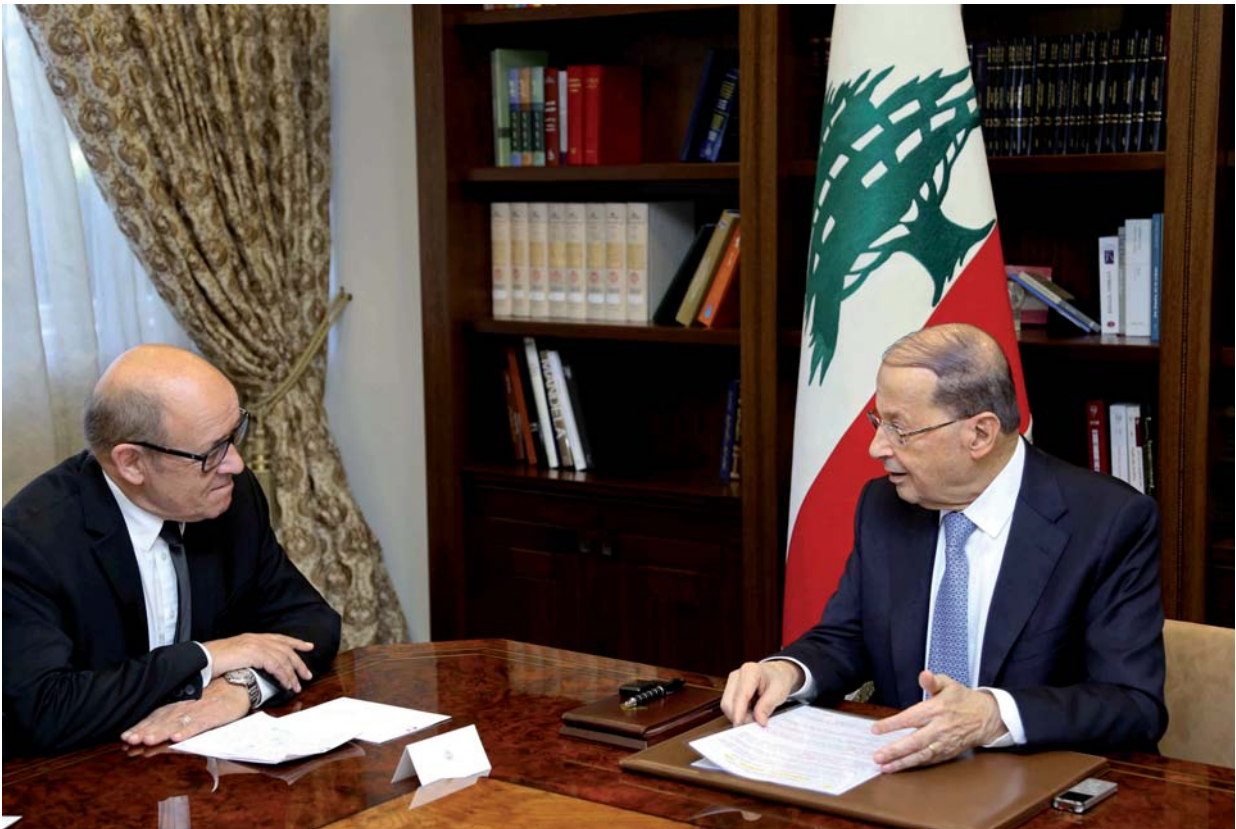
بعد ثماني سنوات.. روس يترك أزمة الصحراء مثلما وجدها

فهم الأمين العام السابق بان كي مون لطبيعة الصراع في الصحراء. وكان روس أحد مهندسي زيارة بان كي مون في مارس 2016، إلى مخيمات تندوف والسبب الرئيسي في تداعيات ما بعد الزيارة بعد تصريحات بان كي مون التي استغفرت المغرب ورد عليها بنقليل عدد موظفي بعثة المينورسو. واعتبر محمد الزهراوي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاضي عياض، أن من بين الأسباب التي عجلت بإنهاء مهمة روس تولى شخصية جديدة منصب الأمين العام عوضا عن بان كي مون الذي تماشى مع المبعوث المستقل في انحيازه لأطروحة خصوم المغرب، فضلا عن ارتفاع حدة التوتر بمنطقة الكركرات ورفض جبهة البوليساريو الانسحاب من المنطقة وتحدي رغبة غوتيريس. وأشار الزهراوي، في تصريح لـ "العرب" إلى أن استقالة روس في هذا الوقت تؤثر على انتهاء مرحلة عنوانها الانحياز والتواطؤ ضد مصالح المغرب وبداية مرحلة جديدة يمكن استشراف معالمها بحسب تعامل كل طرف مع التعقيدات الحالية والموازين السائدة، خاصة مع صعود إدارة جمهورية جديدة في أميركا. ويبحث غوتيريس الذي تولى منصبه في الأول من يناير سلسلة من التعيينات الجديدة لمبعوثين يمثلونه في جميع أنحاء العالم، وبينهم خليفة روس في ملف الصحراء. واتهم المغرب روس، وهو سفير أميركي سابق في الجزائر، بأنه خرج عن مقتضى مهمته المحددة في الوساطة لإيجاد حل سياسي متوافق عليه، وأنه حاول تهريب المفاوضات من عمقها السياسي إلى مواضيع جانبية مثل اقتراحه توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة (المينورسو) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان. وآثار مواقفه المتكررة حفيظة المغرب الذي سحب ثقته منه سنة 2013. وبادر المغرب باقتراح الحكم الذاتي في الصحراء كحل لإنهاء النزاع، بمنح الأقليم حكما ذاتيا موسعا في إطار السيادة المغربية. وقد لاقى هذه المبادرة دعما دوليا واسعا غير أن إصرار جبهة البوليساريو الانفصالية على خيار الاستقلال ورفضها التفاوض حول المقترح المغربي، تسببا في تصاعد الأزمة السياسية.

**المبعوث الأممي المستقل
حول التفاوض إلى وظيفة وتصرف
وكأن الحل سيفقده امتيازاته**

الرباط - فشل مبعوث الأمم المتحدة للصحراء كريستوفر روس في تحقيق أي تقدم في عملية السلام، ما دفعه إلى تقديم استقالته. وتوحي هذه الخطوة بأن روس توصل بعد ثمانية أعوام من توليه المنصب إلى قناعة بالفشل واستحالة الاستمرار في مهامه بسبب انحيازه لرؤية جهة دون أخرى بعيدا عن الحياد الذي يفترض أن يلتزم به. وأعلن مصدر في الأمم المتحدة أن روس قدم استقالته في رسالة بعث بها الأسبوع الماضي إلى الأمين العام لأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس. وقال مسؤول الشؤون السياسية في الأمم المتحدة جيفري فيلتمان إن روس "عمل مدة ثماني سنوات محاولا التوصل إلى إطار يعمل من خلاله طرفا الأزمة" المغرب وجبهة البوليساريو. وأضاف للصحافيين "لكنه لم يتمكن من جلب الطرفين إلى طاولة المفاوضات"، وأنه "قدم استقالته من منصبه إلى الأمين العام لكي يقرر ما يراه مناسباً". واعتبرت أوساط سياسية مغربية أن روس بادر إلى الاستقالة لتأكيد من أن المبعوث الأممي سيتولى إقالته بسبب فشله في تحقيق أي تقدم على طريق التسوية السياسية. وأشارت هذه الأوساط إلى أن روس حول عملية التفاوض إلى وظيفة، وكان يتصرف وكأن حل المشكلة سيغني خسارته لوظيفته بشكل الي، لذلك عمد إلى المماطلة، ومنع التوصل إلى حل باعتماد مبادرة مغربية تقوم على الحكم الذاتي لسكان الصحراء، وهي مبادرة حصلت على دعم دولي واسع. ويرى مراقبون في المغرب أن روس بعد أن تيقن من الفشل ترك موضوع الصحراء في وضع سياسي ودبلوماسي أسوأ مما استلمه فيه واستقال خاصة مع وجود أمين عام أممي جديد بادر إلى فتح قنوات التواصل مع المغرب لحل أزمة احتقان في منطقة الكركرات. وأجرى غوتيريس اتصالا هاتفيا مع العاهل المغربي الملك محمد السادس أفضى إلى إعلان الرباط سحب قواتها من المنطقة. ولاقى الخطوة استحسانا من الأمم المتحدة التي ينتظر أن تضغط على البوليساريو لتسحب بدورها، وتوقف التحركات الاستفزازية. ولغت المراقبون إلى أن روس ربما يكون قد تفاجأ بالاتصال الذي حصل بين غوتيريس والملك محمد السادس، مع ما يحمل من إشارات إلى أن الأمين العام الجديد سيسعى لتسريع الحل السياسي في الصحراء بعيدا عن اصطاف روس الذي استفاد من محدودية

إيران تدفع حزب الله لإفساد التقارب السعودي اللبناني



الفرنسيون قلقون: السلاح لحماية من

سياسي متحالف مع دمشق وحزب الله، لكنه اختار أن يجاهر بتأييده للرئيس السوري بشار الأسد ويتأييد سلاح حزب الله واعتباره ضرورة دفاعية للبنان. وتزامنت الإشارات بعد أسبوع على الاتصال مع زيارة يقوم بها وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت، علما أن باريس معنية وتعمل مع الرياض على الإفراج عن الهبة السعودية للجيش اللبناني كونها الجهة الموردة للسلاح الممول سعوديا. وتأتي الإشارات بعد أسبوع على الاتصال الذي أجراه ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، كما تأتي عشية جولة عربية يباشرها الحريري ستقوده إلى الرياض. وتلفت بعض المراجع إلى أن السعودية التي لم تعين سفيرا لها في بيروت رغم إعلان الوزير السبهان عن ذلك مازالت حريصة على تطوير علاقاتها مع بيروت، وأن أمر ذلك متعلق بقدرة اللبنانيين على تقديم أداء يراعي مصالح السعودية ويدافع عن مصالح لبنان.

ولم تكتثر الرياض لمواصلة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله شن هجماته ضد السعودية واعتبرتها جزءا من السياسة الإيرانية العدائية ضد المملكة. لكن المسؤولين السعوديين استغربوا موقف عون المبارك لسلاح حزب الله من حيث اعتباره ضرورة للدفاع عن لبنان. كما استغربوا أن تدعو بيروت الرياض للإفراج عن الهبة السعودية للجيش وأن تسعى باريس لإعادة إطلاق هذه الهبة فيما عون يعول على سلاح حزب للدفاع عن البلاد. وتتحدث مراجع سعودية غير رسمية عن أن الرياض تعرف أن حزب الله ينطق بلسان طهران ويعمل وفق الأجندة الإيرانية، لكنها لا يمكن أن تفهم سكوت الحكومة اللبنانية ورئاسة الجمهورية عن الهجمات التي يشنها حزب لبناني ممثل في البرلمان والحكومة ضد السعودية. ورأت المراجع أن عون كان يملك هامشا واسعا لإبداء رأي وسطي معتدل يتماشى مع موقعه كرئيس للبنان وليس كرئيس لحزب

بيروت - فهمت الأوساط السياسية اللبنانية الرسالة السعودية التي سربتها الصحافة اللبنانية من خلال الإعلان عن إلغاء الزيارة التي كان ينوي العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز القيام بها إلى لبنان. ورأت هذه الأوساط أن التسريب الذي نسب إلى مراجع سعودية غير رسمية يعكس غضب الرياض وخيبة أملها مما اعتبرته صفحة جديدة تفتح مع لبنان منذ انتخاب ميشال عون رئيسا للجمهورية اللبنانية. وتأتي قوة الرسالة السعودية من كون الزيارة لم تكن معلنة رسميا على الرغم من أن الأمر التداول بشأنها جرى بمناسبة زيارة وفد دار الفتوى اللبنانية برئاسة المفتي عبداللطيف دريان إلى السعودية مؤخرا. ولوحت قوة الرسالة بالمدى الذي كانت الرياض تنوي الذهاب فيه لتطوير العلاقة مع بيروت مع ما يحمله ذلك من دفع للعجلة الاقتصادية اللبنانية، خصوصا لجهة العودة القوية للسياحة والاستثمارات السعودية، وبالتالي الخليجية، إلى لبنان.

سيناريو دمار الرمادي يتكرر في استعادة الموصل من داعش

● واشنطن رسمت خطة للاقتحام تقوم على استخدام كثافة نارية هائلة في أحياء سكنية مكتظة

التي تضم نخبة مقاتلي التنظيم من جنسيات عربية مختلفة، فضلا عن (كتيبة طارق بن زياد)، التي تضم مقاتلين من جنسيات أجنبية، ولم يتبق من أصل ألفي مقاتل موزعين في الجانب الأيمن سوى العناصر المحلية الأقل كفاءة قتالية. وانفجرت في مناطق تقدم القوات العراقية بالجانب الأيمن، الاثنين، نحو 40 عجلة كبيرة ملغمة، خلفت الخلفات من القتلى في صفوف المدنيين والقوات العراقية ودمارا هائلا. ومع التقدم الكبير الذي أحرزته خلال الأيام الماضية، مازال ينتظر القوات العراقية عمل كبير لتطهير أحياء الموصل المتبقية، ومن ثم الخروج إلى المحور الغربي ودخول تلعفر.

● الصورة لا تخفي عن الخبر
في دمار الموصل ص 6، 7

الأيمن من الموصل عناصر التنظيم في مرحلة من الهستيريا، لا سيما بعد فشل جميع محاولاتهم لإبطاء التقدم بتفجير السيارات المفخخة الصغيرة ثم الصهاريج المفخخة. ودار معظم القتال في أحياء سكنية قديمة الإنشاء وذات كثافة سكانية كبيرة. ومع لجوء الطرفين إلى استخدام أقوى ما لديهما من أسلحة، اتسعت رقعة الدمار. وتعرضت وحدات تنظيم داعش المرابطة في منطقة المجمع الحكومي في مركز الجانب الأيمن، إلى صدمة في عمليات قتال استمرت طيلة ليل الاثنين من قبل قوات الرد السريع، فقتل من داعش ما يزيد على 50 عنصرا، منهم 37 انتحاريا وقناصا، فيما تراجع من تبقى من عناصر التنظيم هناك نحو أحياء النبي شيت والعكبات والمدينة القديمة. ووفقا للخبر الأمني هشام الهاشمي، فقد خسر داعش معظم عناصر (كتيبة الفرقان)

ووفقا للمصادر الميدانية فقد تولى الأميركيون والفرنسيون التمهيد بالقصف لأي عملية تقدم تنفذها القوات العراقية في الجانب الأيمن من الموصل. وفي معظم الحالات لم تسجل اشتباكات مباشرة بين القوات العراقية وعناصر داعش الذين كانوا يقتلون من جراء القصف أو يفرون بسببه، ويتركون خلفهم شاحنات ملغمة تسبب الخسائر في صفوف القوات العراقية. وعلى مدى ثلاثة أيام ومن ثلاثة محاور، ضغطت القوات العراقية مدعومة بطائرات الأباتشي وبطاريات صواريخ المارينز ومدفعية القنصر الفرنسية، على تحصينات داعش في الجانب الأيمن من الموصل، الذي يعد مركز محافظة نينوى، لتتمكن من تدمير معظمها، وتشتيت عناصر التنظيم. ومنذ فجر الأحد الماضي، أدخل التقدم السريع للقوات العراقية نحو عمق الجانب

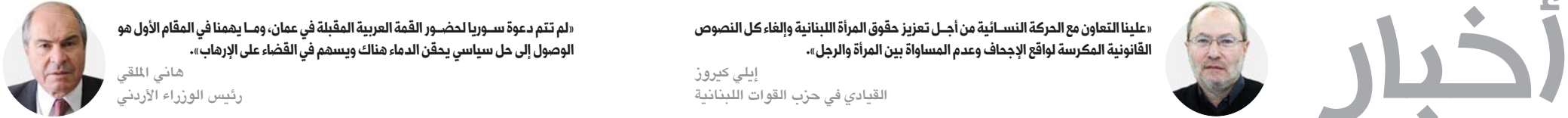
لمحافظة نينوى، الواقع في مركز مدينة الموصل على الضفة اليمنى لنهر دجلة. وخلف هذا النصر عددا من القتلى في صفوف المدنيين ناهز العشرة آلاف شخص، وفقا لتقديرات غير رسمية، فضلا عن دمار هائل أصاب منازل المدنيين والبنى التحتية، مع نحو 100 ألف نازح في ثلاثة مخيمات، يضاف إلى ذلك نحو ألف قتيل وجريح في صفوف القوات العراقية. وتحمل أطراف سياسية في بغداد الجانب الأميركي مسؤولية الدمار الهائل الذي لحق بالساحل الأيمن جراء عملية تحريره. وتقول مصادر سياسية إن الولايات المتحدة هي من وضع خطة تحرير الجانب الأيمن، التي تضمنت قبولا صريحا لمعدل أكبر من الضحايا في صفوف المدنيين والبنى التحتية، جراء استخدام كثافة نارية هائلة في أحياء سكنية قديمة وشديدة الاكتظاظ.

بغداد - خرج مركز الموصل، في الجانب الأيمن من المدينة، من تحت سيطرة داعش محطما، بعد أن استخدمت القوات العراقية كثافة نارية غير مسبوقة، رد عليها التنظيم بتفجير العشرات من الشاحنات الكبيرة الملغمة، وسط مناطق سكنية قديمة الإنشاء، في تكرار لعمليات اقتحام سبق تنفيذها في الرمادي.

ومع حلول فجر الثلاثاء، كانت القوات العراقية قد نجحت في القضاء على مقاومة عناصر داعش في محيط المجمع الحكومي

السيطرة على الموصل

- 100 ألف نازح
- 1000 قتيل من القوات العراقية
- دمار البنى التحتية والمنازل



اجتماع ثلاثي عسكري لرسم الحدود بين الأطراف المتصارعة شمال سوريا

● إدارة ترامب تتخذ الأكراد شريكا رئيسيا في الحرب على داعش ● جنود أميركيون في منبج رسالة مزدوجة لموسكو وأنقرة



لقاء الأضداد

وفي وقت لاحق أعلن المتحدث باسم مجلس منبج أنه لن يسمح لأي طرف بدخول المدينة في إشارة بدت واضحة أنها موجّهة لتركيا وأيضا للنظام السوري ومن خلفه روسيا.

واعتبر مراقبون أن هذا الموقف المستجد للمجلس نابع بالأساس من التزام أميركي واضح بحمايته من أي هجوم تركي.

وحتى لا يظهر المجلس بمظهر الطرف الذي يخلف تعهداته أمام الروس أعلن عن تسليم بعض القرى في الجهة الغربية لبلدة العريمة إلى قوات حرس الحدود التابعة للنظام.

ووصف مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن عملية التسليم بأنها “شكلية”، متحدثا عن “ارتداء عناصر من مجلس منبج العسكري زي قوات النظام ورفعهم الأعلام السورية لمنع الاحتكاك مع الأتراك”.

أكبر (قبل أن تحسم واشنطن خيارها باتخاذ الأكراد شريكا أساسيا في سوريا)، فضلا عن تجاهلها للاتفاق مع روسيا القائل بعدم تخطي عتبة الباب.

ولقطع الطريق على تركيا، دفعت روسيا بالجيش السوري إلى المناطق الفاصلة بين قوات درع الفرات والمجلس العسكري لمنبج الذي أبدى ترحيبا بذلك قبل أن يعلن الأسبوع الماضي عن اتفاق بتسليم بلدات وقرى غرب المدينة إلى الجيش.

وجاءت هذه الخطوة الكردية لمنع درع الفرات المدعومة تركيا من التقدم، وقد حاولت روسيا استثمار المسألة لتحقيق أكثر من هدف بيد أن لواشنطن أيضا حساباتها الكبيرة في المنطقة، حيث سارت إلى إرسال جنود لها لتعزيز بسط نفوذ الأكراد عليها، وقد كان المتحدث باسم البنتاغون واضحا في هذا الشأن حين قال إن مجلس منبج هو الذي يسيطر على المدينة.

وقد نجحت في السنتين الأخيرتين في السيطرة على مساحات شاسعة شرق نهر الفرات في سوريا وتقدمت العام الماضي صوب منبج التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، بهدف ربط الضفتين الغربية والشرقية للنهر، وجاء ذلك بدعم واضح من الولايات المتحدة الأميركية.

ومن شأن هذه النجاحات الكردية أن تحجم نفوذ تركيا في سوريا، كما أنها تمهد لفرض إقليم حكم ذاتي لطالما سعى إليه الأكراد.

وقد دفع هذا الوضع تركيا إلى دق ناقوس الخطر وإعلان حملة عسكرية في أغسطس الماضي أطلقت عليها درع الفرات، وقد لعب التوافق بينها وبين الروس دورا مهما في إطلاقها.

ولكن في الفترة الأخيرة سجل توتر مكتوم بين موسكو وأنقرة مع إبداء الأخيرة ميلا للتعاطي مع الطرف الأميركي بشكل

الاجتماع الثلاثي الذي جمع بين رؤساء أركان جيش تركيا وروسيا والولايات المتحدة ركز على ما يبدو على إعادة رسم الحدود في شمال سوريا بين هذه الدول، بعد أن بدا واضحا أن الصراع على النفوذ في هذه المنطقة يهدد بإشغال فتيل مواجهة مباشرة بينها.

■ **دمشق** – يشكل شمال سوريا بالنظر إلى أهميته الاستراتيجية نقطة جذب للقوى الإقليمية والدولية المتصارعة على النفوذ في هذا البلد.

وتبدو هذه القوى الممثلة أساسا في روسيا والولايات المتحدة وتركيا في سباق محموم، حيث يسعى كل طرف لفرض نفسه صاحب اليد الطولى في هذا الشطر.

ويخشى من أن يؤدي هذا السباق إلى الانزلاق إلى مواجهة مباشرة بين أحد هذه الأطراف، وهو ما دفع رؤساء أركان الجيش في تركيا والولايات المتحدة وروسيا للاجتماع الثلاثاء، في إقليم أنطاليا في جنوب تركيا لبحث كيفية تعزيز منع حدوث اشتباكات في المنطقة، خاصة في مدينة منبج التي باتت مركز توتر عالى الضغط بين الأكراد حلفاء واشنطن وأنقرة.

وعن هذا الاجتماع الثلاثي قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إن قادة أركان الدول الثلاث يعملون لمنع وقوع اشتباكات بين الأطراف المختلفة في سوريا.

وأوضح يلدريم خلال مؤتمر صحفي في أنقرة أن خطر اندلاع اشتباكات سيظهر إذا لم يكن هناك تنسيق كامل.

وقبيل الاجتماع بساعات أعلنت وزارة الدفاع الأميركية في خطوة فاجأت البعض نشر جنود لها في مدينة منبج الواقعة في محافظة حلب شمالي سوريا، مؤكدة أن هؤلاء الجنود لهم صلاحية الدخول في مواجهة مع قوات أخرى في حال شكلت تهديدا لهم.

وجاء القرار بعد تلويح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن قوات درع الفرات ستجنحه صوب منبج لـ“تطهيرها” من الوحدات الكردية التي تتهمها بأنها ذراع عسكرية تابعة لحزب العمال الكردستاني.

ويسيطر على المدينة مجلس منبج العسكري، وهو هيكل بنضوي ضمن تحالف قوات سوريا الديمقراطية الذي تقوده وحدات

بن علي يلدريم:

من المؤسف اختيار حلفاء تركيا للوحدات الكردية شريكا في الحرب ضد داعش

باختصار

كشفت مصادر داخل مدينة الموصل العراقية الثلاثاء، عن صدور أوامر بانسحاب قادة “جيش الخلافة” من مدينة الموصل إلى مدينة الرقة في سوريا “فورا”.

قررت محكمة مصرية التحفظ على قطب صناعة الحديد والصلب في مصر أحمد عز في القضية المعروفة إعلاميا باسم “تراخيص الحديد” على ذمة المحاكمة، وفق مصدر قضائي.

أحالت النيابة العامة الأردنية ملف خمسة متهمين من جنسيات عربية إلى محكمة أمن الدولة لمحاكمتهم بقضية تفجيرات الركبان الإرهابية، التي وقعت في 2016 وأدت إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الأردني.

أقر الكنيست الإسرائيلي قانونا يحظر دخول أي أجنبي يدعو إلى مقاطعة إسرائيل أو مستوطناتها في الضفة الغربية، إلى إسرائيل.

أعلنت شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية في بيان عودة طائرتها التي كانت متجهة إلى الدوحة فجرا بسبب عطل فني في جهاز تسخين وجبات طعام المسافرين.

أصيب فلسطيني بجروح جراء قصف مدفعي إسرائيلي على شمال قطاع غزة، بحسب ما أعلنت مصادر فلسطينية.

قالت وزارة الدفاع الروسية، الثلاثاء، إنه تم الاتفاق على وقف لإطلاق النار بين النظام وفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية بمحافظة دمشق حتى 20 مارس الجاري.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

القوى اللبنانية تتفق بعد سنوات على التعيينات العسكرية والأمنية

ويشكل هذا التوافق بين القوى السياسية على هذا الملف الحساس نقطة مضيئة تحسب إلى العهد الجديد، في الوقت الذي يواجه فيه لبنان استعصاء في عدد من الملفات أهمها القانون الانتخابي.

وعقب توليه المنصب، وضع الرئيس ميشال عون مسألة التعيينات العسكرية على رأس أولوياته وعمل على فصل الملفات عن بعضها حتى لا يتم توزيعها من قبل قوى تروم حل الأمور وفق “السلة المتكاملة”، وأعطى هذا الأسلوب مفعوله.

أن تتم ترقية عون إلى رتبة عماد قبل توليه المنصب.

وتمت تسمية العميد عماد عثمان مدير عام قوى الأمن الداخلي (من حصة الطاقة السنية)، كما أسندت رئاسة فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي إلى العقيد خالد حمود، فيما عين العميد طوني صليبا مديرا عاما لأمن الدولة بعد ترقيته إلى رتبة لواء.

وتم الإبقاء على اللواء عباس إبراهيم في موقعه كمدير عام الأمن العام (من حصة الشيعية).

الأخيرة. ومن المتوقع أن تقر الحكومة اللبنانية الأربعاء في جلستها المزمع عقدها في قصر الجمهورية التعيينات.

ووفقا لمصادر مطلعة سيتم تكريس الجلسة بأكملها لهذا الموضوع، بعد أن كان من المقرر إدراج سلسلة الرتب والرواتب ضمن بنودها.

وتؤكد المعطيات أنه تمت تسمية قائد اللواء التاسع في منطقة عرسال جوزيف عون قائدا للجيش خلفا للعماد جان قهوجي، الذي مدد له أكثر من مرة، ويترتب على ذلك

■ **بيروت** – أسدل الستار أخيرا على ملف التعيينات العسكرية والأمنية في لبنان، حيث توصلت القوى السياسية إلى اتفاق حول أسماء الضباط الذين سيتولون المهام على رأس المؤسسات ومنها قائد الجيش حيث رسي الاختيار على جوزيف عون المحسوب على التيار الوطني الحر.

ولطالما شكل هذا الملف نقطة خلاف كبيرة بين الأطراف اللبنانية، في ظل كثرة الفيتوات على الأسماء المقترحة، ما اضطر إلى السير في خيار التمديد على مدار السنوات الثلاث

احتجاجات في محافظات مصرية على وقع أزمة الخبز

للمواطن من 5 إلى 3 أرغفة ولم يتغير أي شيء له علاقة بالمواطنين أنفسهم، وهناك من يحاول وضع الوزارة في مواجهة مع الناس وترويج شائعات من شأنها إثارتهم”.

وأكد شهود عيان بمحافظة البحيرة لـ“العرب” أن هناك منتمين إلى تيارات سياسية عدموا إلى الانخراط بين المحتجين وبث شائعة أن وزير التموين قال في مؤتمر صحفي (لم يعقد من الأساس) إن الحكومة قررت خفض الدعم المخصص لرغيف الخبز.

ولم يفلح نفى وزارة التموين في تهدئة المواطنين وفرض الاعتصام بأكثر من محافظة. وكشف مصدر أممي لـ“العرب” أن التقارير التي تم رصدها في المحافظات التي وقعت فيها احتجاجات توصلت إلى أن هناك بعض الفئات المحسوبة على بعض التيارات السياسية تعمدت استئثار الموقف وساعدهم في ذلك تعنت أصحاب المخازن برفضهم صرف الحصص المقررة للمواطنين للضغط على الوزارة للتراجع عن قرارها.

وقالت حركة 6 أبريل، التي تدعم جماعة الإخوان في بيانات لها، إن عناصرها سوف يتحركون لدعم البسطاء في مواجهة ما أسمته “خطة الحكومة للتخلص من الفئات الفقيرة”.

وتخشى بعض الدوائر أن ينفجر بركان الغضب في مصر مرة أخرى، اعتراضا على التصورات والإجراءات الاقتصادية المكلفة خاصة بالنسبة لمحدودي الدخل.

وكان على المصليحي وزير التموين الذي أدى اليمين الدستورية في التشكيل الوزاري الأخير، أصدر قرارا بخفض الحصة المقدمة للمخابز لمن يحملون بطاقات التموين الورقية ولم يتجهوا إلى تغييرها لبطاقات ذكية.

وأوقف أصحاب المخازن صرف الحصة المقررة للمواطنين لإثارة أصحاب البطاقات التموينية والتظاهر لإرغام الوزير على التراجع



إلا رغيف الخبز

أحمد حافظ

■ **القاهرة** – خرج المئات من المصريين، الثلاثاء، في مسيرات احتجاجية للتعبير بعدم صرف الحصص المقررة لهم من الخبز المدعوم، رغم تأكيد الحكومة أنها لم تلغ الدعم أو تخفض تلك الحصص عن المواطنين.

وشارك في هذه الاحتجاجات أساسا محدودو الدخل، الذين يمثلون قاعدة شعبية عريضة، بنسبة تصل إلى 60 بالمئة من عدد السكان البالغ نحو 92 مليون نسمة.

وأعادت انتفاضة الثلاثاء إلى الأذهان ما حدث في القاهرة وبعض المحافظات يومي 18 و19 يناير 1977، عندما خرجت تظاهرات عارمة احتجاجا على غلاء بعض السلع، ووقتها اضطر الرئيس أنور السادات إلى التراجع عن قراره ووصف الحدث بأنه “انتفاضة حرامية”، في محاولة لتفريقها من مضمونها، خاصة أن قوى سعت إلى استثمار التظاهرات اعتراضا على سياسات السادات.

وتركزت الاحتجاجات في محافظات القاهرة والجيزة وكفر الشيخ والإسكندرية والبحيرة والفيوم، ولجا المحتجون إلى قطع الطرق وتدخلت قوات الأمن لفض الاحتجاجات خوفا من انحراف التظاهرات عن مسارها.

واستمر قطع بعض خطوط السكك الحديدية في الإسكندرية وكفر الشيخ لساعات طويلة بدأت من الصباح وحتى مساء الثلاثاء .



«عاهدنا سمو الأمير كنواب بأن نسعى بكل ما أوتينا من قوة وصلاحيات لتثبيت الاستقرار السياسي في مواجهة التحديات الخارجية والإقليمية التي نواجهها الآن».

مرزوق الغانم
رئيس مجلس الأمة الكويتي

«في حكومة الإمارات لا توجد وظيفة مريحة، فالحكومة تتحدث عن المستقبل والطاقة النظيفة وإقامة مستعمرة على المريخ».

الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي



ملاحم نظام جديد تبرز من التواصل الخليجي الآسيوي الكثيف

● تنويع الشركاء خيار استراتيجي خليجي لا تثنيه رسائل الطمأنة من إدارة ترامب ● الصين منافس قوي للولايات المتحدة في الخليج



وداعاً للأحادية... مرحباً بتعدد الأقطاب

إحباط مخطط إرهابي في ماليزيا خلال زيارة العاهل السعودي

و26 فبراير للاشتباه في صلتهم بجماعات متشددة بينها تنظيم داعش. وأضافت أن اثنين من السبعة الذين اعتقلوا، وهما الماليزي والاندونيسي، كانا يخططان لشن هجوم كبير باستخدام سيارة ملغومة. وأوضح خالد أبوبكر قائد الشرطة الثلاثاء أن "اليمنيين الأربعة ينتمون إلى جماعة الحوثي وهم متهمون باستخدام وثائق سفر مزورة وأيضاً بالاتجار في المخدرات. وكانوا يخططون لتنفيذ هجوم على أمراء عرب خلال زيارتهم لكوالالمبور"، مضيفاً "القينا القبض عليهم في آخر لحظة".

كوالالمبور - كشفت السلطات الماليزية الثلاثاء عن إحباطها مخططاً إرهابياً كان يجري التخطيط لتنفيذه خلال زيارة العاهل السعودي إلى البلد، والتي قام بها بين السادس والعشرين من فبراير الماضي والأول من مارس الجاري.

وقالت الشرطة الماليزية إن من بين من تم القبض عليهم في القضية مواطنين يمينيين ينتمون إلى جماعة الحوثي المتمردة في اليمن.

وأوضحت في بيان أنها اعتقلت ماليزياً وستة أجانب هم إندونيسي وأربعة يمينيين وشخص من شرق آسيا في الفترة بين 21

إضفاء بعد استراتيجي على علاقاتها مع دول الخليج مثل الهند وباكستان وماليزيا وإندونيسيا واليابان.

ويشير محرّر تقرير واشنطن بوست إلى شمول أجندة زيارة الملك سلمان إلى ماليزيا للجوانب الأمنية والعسكرية من تدريبات مشتركة وتعزيز التعاون العسكري، لافتاً إلى الدعوة إلى توحيد الصفوف بمواجهة الإرهاب التي تضمنها خطابه أمام البرلمان الإندونيسي، ومتوقعاً أن يتمّ خلال الزيارة الملكية إلى اليابان فتح ملف التعاون الأمني بين الرياض وطوكيو وإثارة الدور المطلوب من اليابان في تأمين الممرات البحرية بين الشرق الأوسط وآسيا، قائلاً إن تعيين ملحق عسكري في السفارة السعودية بطوكيو سيكون مظهراً لتطور التعاون الأمني بين البلدين.

ورغم الترحيب الخليجي بتوجّهات إدارة ترامب يبدو أنّ دول التعاون المتميّزة بثراتها واستقرارها والتي تحوّلت إلى رقم صعب في المعادلة السياسية والدبلوماسية الإقليمية والدولية، حزمت أمرها على الفكّك من الارتهاق للشريك الأميركي، عبر نسج شبكة من العلاقات أوسع مع مختلف دول العالم، ولا سيما قواوه العظمى والصاعدة التي تمتلك من المقدّرات العلمية والتكنولوجية والقدرات والخبرات العسكرية والأمنية ما يغري دول الخليج بالاستعانة بها في حفظ أمنها وحماية استقرارها لتكون بذلك منافساً للولايات المتحدة في هذا المجال.

وأشار فولتون في مقاله إلى الصين تحديداً مذكراً بما أبدته من استعداد لرفع مستوى تعاونها في المجال الأمني مع السعودية خلال زيارة ولي ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان إلى بكين في شهر أغسطس الماضي، مؤكّدة أنّ ذلك على لسان وزير الدفاع تشاغل تشيوان استعدادها لدفع العلاقات العسكرية مع الرياض إلى مستويات أعلى.

وذكر بما أعقب زيارة الأمير محمّد من تدريبات عسكرية سعودية صينية مشتركة استمرت لمدة أسبوعين، وكانت الأولى من نوعها التي تشترك فيها قوات صينية بمناورات عسكرية مع دولة عربية.

وخلص صحفي واشنطن بوست إلى أنّ الصين تنظر إلى الخليج كم منطقة ذات أهمية استراتيجية، وتعمل على بناء علاقات قوية معها في جميع المجالات.

وذكر أنّ الضباط الصينيين ربطوا خلال السنوات القليلة الماضية علاقات مع نظرائهم الصينيين، مذكراً بأن البحرية الصينية تسجّل حضوراً متنامياً في المنطقة وتستخدم موانئ خليجية للراحة والتزوّد في الطريق إلى خليج عدن والساحل الشرقي لأفريقيا.

ولن تكون الصين هي المنافس الوحيد للولايات المتحدة في المنطقة الخليجية، بل توجد قوى أخرى قطعت أشواطاً في

الرياض - لمست دوائر غربية في الجولة الآسيوية المطوّلة للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز والتي تشمل اثنين من عمالقّة القارة هما الصين واليابان بالإضافة إلى ماليزيا وأندونيسيا، ملاحم توجّه خليجي جادّ باتجاه إنشاء شبكة ثرية من العلاقات بين بلدان التعاون وبلدان آسيا تشمل ميادين السياسة والاقتصاد والأمن ما يجعلها ترتقي إلى مرتبة التأسيس لنظام تلعب فيه قوى مثل الصين دوراً كبيراً ينافس الدور التقليدي للولايات المتحدة.

وفصّل هذا المنظور الصحفي جوناثان فولتون، في مقال بصحيفة واشنطن بوست ورد عنوانه في شكل سؤال بشأن دواعي قضاء العاهل السعودي قرابة الشهر منتقلاً بين دول آسيوية، مجيباً في متن المقال بأن الاقتصاد محور رئيسي لتلك الجولة لكن التعاون في الشأن الأمني لن يغيب عنها.

ويبدأ من خلاصة المقال أنّ هدفه لفت نظر الإدارة الأميركية إلى أنّ التوجّه الخليجي صوب آسيا ونحو قواها الصاعدة سيجعل واشنطن تواجه التحوّل من نظام تهيمن عليه الولايات المتحدة باتجاه نظام أكثر تعقيداً عبر مجموعة واسعة من الدول التي تجمعها مصالح متنوعة، وتندمج من خلاله دول آسيوية كبرى في ديناميكية أمن الخليج.

وخلال السنوات القليلة الماضية تكثف تحرك دول مجلس التعاون الخليجي باتجاه الدول الآسيوية من خلال الزيارات المتبادلة بين قيادات تلك الدول وتوقيع اتفاقيات التعاون في مختلف المجالات، في ظاهرة ربطها مراقبون بتراجع الدور الأمريكي في المنطقة ونكوص إدارة الرئيس السابق باراك أوباما عن الإيفاء بالتزامات تاريخية للولايات المتحدة إزاء أمن منطقة الخليج واستقرارها. وخلال الفترة الوجيزة التي قضاها دونالد ترامب بالبيت الأبيض إلى حدّ الآن أظهر الرئيس الأمريكي الجديد استعداداً أكبر مما أظهره سلفه لتجديد ذلك الالتزام من خلال اتصالات مكثفة بقيادة دول الخليج.

تقرير في البرلمان البريطاني يكشف أبعاد الدور الإيراني في اليمن

● الحرس الثوري أقوى جسم عسكري إيراني متخصص بالأعمال الإرهابية الخارجية



سترون ستيفنسون:

أدعو إلى وضع الحرس الثوري الإيراني على قوائم الإرهاب

إلى الحوثيين في شكل شحنات صغيرة ومتكررة تعادل مئات المرات ما تم كشفه من المواد المهزّبة إلى اليمن.

ويشير التقرير إلى أنه مع تزايد صعوبة التهريب المباشر من إيران إلى اليمن، قام الحرس الثوري عبر شركات وهمية بتهريب المال والسلاح إلى موانئ بحرية في دول قريبة من اليمن.

وذكر أسماء هذه الشركات الوهمية التي قامت بتهريب السلاح بمختلف أنواعه بما فيها الصواريخ عبر موانئ بلدان مجاورة لليمن.

ودعا حسين عديني ممثل منظمة مجاهدي خلق التي ساهمت في إعداد التقرير إلى وضع حد لنظام الملاهي الذي يربى الإرهاب بشقيه الشيعي والسني.

واعتبر عديني في تصريح لـ "العرب" أنّ النظام الإيراني وداعش عبارة عن وجهين لعملة واحدة مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أنّ النظام الإيراني أكثر خطورة لأنه يهيمن على دولة كبيرة ذات موارد ضخمة تمكنه من رعاية الإرهاب عالمياً.

ودعا إلى تصنيف تنظيم الحرس الثوري منظمة إرهابية ووضعها على القوائم السوداء وفرض عقوبات على قياداته وعلى الشركات الوهمية التي تخدمه.

وقال عضو البرلمان البريطاني ماثيو أفور لـ "العرب" إن ما زاد من إمكانية إيران لنشر الإرهاب هو الاتفاق النووي الذي وفر لها حرية الحركة وزاد من قدراتها المالية.

وقال سترون ستيفنسون رئيس منظمة حرية العراق الأوروبية لـ "العرب" إن إيران عبر ذراعها الإرهابي الحرس الثوري قامت بالتدخل في شؤون 14 دولة مسلمة، مضيفاً "لذلك أدعو إلى وضع الحرس الثوري على قوائم الإرهاب".

بعض الشحنات غير القانونية من النفط والغاز والمواد الكيميائية وبعض المنتجات التكنولوجية، ولا يتضمن هذا المبلغ قيمة السلاح والعتاد العسكري.

ويؤكد التقرير أن تهريب المال والسلاح إلى اليمن بدأ منذ فترة أطول بكثير من بدء الحرب الدائرة حالياً في البلد.

واستخدم الحرس الثوري شركات وهمية مسجلة خارج البلاد لتساعد على تهريب المال والبضائع بعيداً عن الرقابة الدولية وخصوصاً العقوبات الدولية.

واستخدم الحرس الثوري هذه الموانئ لتهريب السلاح والمال إلى اليمن، إذ يقوم بإرسال شحنات صغيرة إلى الحوثيين بشكل متكرر بحيث لو كشفت أي من هذه الشحنات تكون الخسارة محدودة وتخفي الحجم الحقيقي للدعم العسكري والمالي المقدم للمتمرّدين. وتكشف المعلومات المسربة التي اعتمدها التقرير أنّ الكميات التي تم تهريبها

وسبب هيمنة تنظيم الحرس الثوري على المرافق الاقتصادية، وفق التقرير ذاته، أبعاد من مجرد تأمين التمويل ولا سيما أنّ المرشد الأعلى قادر على توجيه أمر للحكومة بتوفير كل ما يحتاجه الحرس الثوري. والسبب الأساسي والحقيقي لدعوة خامنئي لتنظيم الحرس الثوري للدخول في القطاع الاقتصادي يعود إلى توفير سبل لتهريب بضائع وأسلحة من السوق السوداء خارج المراقبة الدولية والعقوبات الدولية الصارمة على كل من يصدر أو يستورد من إيران، بينما الحرس الثوري عمد إلى لعب دور المهرب والمتهرب من هذه العقوبات عبر الموانئ الخاصة به.

وتتمتع هذه الموانئ بحرية مطلقة بعيداً عن أي ضرائب أو مراقبة داخلية، بالإضافة إلى كون التهريب يجعلها خارج سياق الرقابة الدولية أيضاً.

وتقدر قيمة المواد المهربة عبر تلك الموانئ بحوالي 12 مليار دولار سنوياً متضمنة

لندن - كشف تقرير دولي صدر في البرلمان البريطاني، وشاركت في إنجازه منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة، حجم تورط إيران في رعاية الإرهاب وتصدير السلاح والمقاتلين لزعزعة أمن واستقرار عدة دول في الشرق الأوسط وبشكل خاص في اليمن.

وذكر التقرير الدور المحوري للحرس الثوري الذي يعتبر العمود الفقري للنظام الإيراني بقيادة علي خامنئي المرشد الأعلى وصاحب السلطة والكلمة النهائية في البلاد. ويعتبر التقرير أن تنظيم الحرس الثوري أقوى جسم عسكري في إيران متخصص بالأعمال الإرهابية الخارجية مدعوماً بما يملك من قدرات مالية هائلة حيث يسيطر هذا التنظيم على أهم الموارد المالية والاقتصادية للبلاد ويتحكم بها خارج ميزانية الدولة بتفويض من المرشد الأعلى.

وبالإضافة إلى هذه الإمبراطورية المالية، يتم اقتطاع جزء من ميزانية الدولة تحت بند دعم الدستور الذي يدعو إلى تصدير "الثورة الإيرانية" خارج الحدود وهي صيغة تعني بشكل عملي فرض نفوذ إيران على مناطق خارج حدودها بالقيام بأعمال مباشرة أو تشكيل ميليشيات محلية ودعمها مالياً وعسكرياً وتدريبها لتفرض هيمنتها على البلدان، كحزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن والحشد الشعبي في العراق والمليشيات المدافعة عن الأسد في سوريا.

كما يتم إرسال ميليشيات مرتزقة خارجية إلى دول الجوار كما هو الحال في سوريا التي استقبلت العديد من الميليشيات الأفغانية الممولة والمسيرة مباشرة من الحرس الثوري. ويركز التقرير على الدور التخريبي للحرس الثوري بنشر الإرهاب في اليمن عبر دعم ميليشيات الحوثي مالياً وعسكرياً وتهريب الأموال والأسلحة وإرسال المدربين. ويشدد التقرير على هيمنة الحرس الثوري على الاستيراد والتصدير حيث يشرف على حوالي 45 بالمئة من الموانئ في البلاد بحدود 90 من أصل 212 ميناء ومرفأ، وذلك وفق معلومات استخباراتية تم تسريبها لصالح مجاهدي خلق من قبل شخصيات داخل النظام الإيراني، حسب التقرير.



عين الإرهاب التي لا تنام

باختصار

► تلقى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رسالة خطية من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز "تتعلق بالعلاقات التي تربط البلدين وسبل تعزيزها في المجالات كافة"، بحسب وكالة الأنباء الرسمية الكويتية "كونا".

► أوضحت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، الثلاثاء في بيان، إن الاجتماع الذي عقده ممثل المفوضية باليمن مع هشام شرف وزير خارجية حكومة الحوثيين الموازية كان مجاملة لا تعني الاعتراف بتلك الحكومة.

► أرجأ القضاء البحريني الثلاثاء، إلى 16 أبريل القادم، النظر في قضية الناشط الحقوقي نبيل رجب والمتهم فيها "ببث وإذاعة أخبار كاذبة حول الأوضاع الداخلية للمملكة من شأنها المساس بهيبة الدولة".

► سجّل التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان 813 حالة تعذيب منها 51 أدت إلى الوفاة في مراكز احتجاز تابعة لكل من جماعة أنصار الله الحوثية وحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي وتنظيم القاعدة وذلك خلال عامين من الحرب.

► أكدت وزارة الدفاع الأميركية مقتل القيادي البارز في تنظيم القاعدة ياسر علي السلمي المكنى بأبي المهاجر الإنبي جراء غارة جوية شنتها طائرات أميركية، على موقع للتنظيم قرب مدينة أبين اليمنية.

► أجرى رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، بالعاصمة الكويت، مباحثات مع رئيس الوزراء الباكستاني محمد نواز شريف بشأن التعاون بين البلدين.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«المجوم على الموانئ النفطية يعرض الوضع في ليبيا لمخاطر جسيمة، ويهدد بتقويض التقدم الذي حدث في الفترة الأخيرة، على الصعيدين السياسي والاقتصادي».

أحمد أبو زيد
المحدث باسم وزارة الخارجية المصرية

«الجزائر ستقوى الرئاسة الدورية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري وستعمل من أجل إعادة النظر في منهج عمل المنظمة».

عبدالقادر مساهل
الوزير الجزائري للشؤون المغاربية والأفريقية والعربية



مجلس النواب الجزائري المنتهية ولايته في عهدة النسيان

● البرلمان لم يكن في مستوى التحديات وتطلعات الشعب الجزائري ● سباق الامتيازات أفقد الجزائريين الثقة في المؤسسة التشريعية



نواب السلطة أم الشعب

القانونية الشعبية التي وضعت المجالس المنتخبة تحت ضغط ملء الفراغ بأسماء نسوة في إطار مبدأ حصة الثلث، دون الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الممارسة والخبرة والسيرة والسمعة، والأجدر كان فتح الأبواب أمام المرأة وفق الكفاءة والقدرة، وليس الشعارات السياسية الجوفاء“.

الانتخابات الجزائرية..
كثيرها مال وقليلها سياسة
ص 8

على غرار ما أسماه بـ“تقنين وشرعة الفساد“ عبر قانوني المالية الأخيرين.
وتابع “صحيح نواب الأغلبية لعبوا دورا في هذا المشهد، ويجب أن نعترف أن الحزب الأول في البلاد (جبهة التحرير الوطني)، يلعب جهاز الدولة، منذ الانقلاب على الأمين العام الراحل عبدالحميد مهري منتصف تسعينات القرن الماضي، والقوة السياسية التي يُعَوّل عليها الشعب هي مختطفة الآن ورهينة لدى السلطة، من أجل توظيفها في تمرير مشاريعها“. وعمل النائب الأوصاف السيئة التي ألحقت بالهيئة، بما أسماه بـ“المغامرات

طالت الاستحقاقات الانتخابية، لكن هناك من المعارضين من اعتبر مقاطعة بوتفليقة للبرلمان “تنطعا وتكبيرا سياسيا استمد من ضعفه وهشاشة مصداقيته“، لينسحب الأمر بعد ذلك إلى عدد من الوزراء ورؤساء الوزراء على عدم تلبية دعوات البرلمان بحجج واهية. ولم ينف رميلي في تصريحه صفة “الأسوأ والأردأ“ على البرلمان الحالي، بالنظر إلى ما أسماه محدودية الأداء والدور والصلاحيات، ولهيمنة عقلية الولاءات للمغامم والامتيازات، ولإقترانه بالعديد من المحطات الحاسمة التي توقفت عندها البلاد بتركية من هذا البرلمان،

معلمو تونس يعلقون إضرابهم استجابة للتهدئة بين الحكومة والاتحاد

وفي حين تؤكد نقابات التعليم أن تمسّكها بإقالة الوزير يعود لما يعتبرونه ضربا لمسار الإصلاح التربوي، إلا أن مراقبين يرجعون الاحتقان لعدم تفعيل اتفاقيات، من بينها صرف المنح الجامعية لأبناء المدرسين والاستحقاقات المالية الناتجة عن الساعات الإضافية والترقيات. وكان التعديل الوزاري الجزئي الذي أقرّه رئيس الحكومة يوسف الشاهد، قد أشعل فتيل أزمة بين الحكومة والاتحاد بسبب إقالة وزير الوظيفة العمومية عبد البريكي، قبل أن يخرج الأمين العام للاتحاد نورالدين الطوبوي ليدعو للحوار والتهدئة كسبيل لحل الخلافات.

وعُقدت، الأحد، جلسة صليحية بين الاتحاد العام التونسي للشغل ورئاسة الحكومة لحل إشكاليات الملف التربوي للخروج بمكاسب تقنع من خلالها الاتحاد نقابة للتعليم الأساسي بإلغاء الإضراب واتباع مسلك التهدئة والمشاورات الذي تنتهجه رئاسة الحكومة واتحاد الشغل في علاقة بكل الملفات وعلى رأسها إشكاليات الملف التربوي.
ويرى مراقبون أنه من شأن هذا الاتفاق أن يمهد لتحسين العلاقة بين نقابات التعليم الأساسي والثانوي والحكومة، بما يدفعها إلى التراجع عن مطلبها بإقالة وزير التربية ناجي جلول.

وتتعلق الاتفاقيتان، بتنقيح الأمر 1178 حول التقاعد الاختياري، وتمكين المدرسين الذين قضوا 35 سنة عملا وبلغوا من العمر 55 سنة من التقاعد، بداية من أبريل فضلا عن تمكين أبناء المعلمين من منحة جامعية إضافية.
كما ينص الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين النقابة العامة للتعليم الأساسي ووزارتي التعليم العالي والتربية بغاية تمكين الحاصلين على شهادة ختم الدروس الثانوية الترشيحية من مواصلة دراستهم بالمعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر، تنتهي أشغالها في أجل لايتجاوز نهاية السنة الجارية.

تونس - نجحت الجلسة الصليحية التي عقدت الأحد بين الاتحاد العام التونسي للشغل ووزارة الشؤون الاجتماعية في التوصل لصيغة تفاهم، تقضي بتعليق الإضراب الذي كانت نقابة التعليم الأساسي قد لوحت به فبراير الماضي على خلفية ماطلة الحكومة في تفعيل اتفاقيات بين الجانبين.
وأعلن الاتحاد الثلاثاء، أنه تقرر تعليق إضراب مدرسي الابتدائي، المقرر ليومي 8 و9 مارس، بعد إمضاء المكتب التنفيذي للاتحاد والنقابة العامة للتعليم الأساسي مع وفد من الحكومة على اتفاق تضمن تفعيل اتفاقيتي 5 ديسمبر 2015 و16 سبتمبر 2016.

هل تم إطلاق سراح سيف الإسلام القذافي

يوليو 2015 حكما غيابيا ضده يقضي بإعدامه بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

ورفضت كتائب الزنتان في ذلك الوقت تسليم سيف الإسلام لأي سلطات أخرى بحجة أنها “لا تثق في أن تضمن طرابلس عدم هروبه“، لكنها وافقت على أن يُحاكم هناك وعلى أن يمثل للمحاكمة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة.

ورغم ذلك، لم يكتف العقيد العجمي العتيري في تصريحاته بتأكيد الإفراج عن سيف الإسلام، وإنما توقع له دورا سياسيا كبيرا في توحيد الصف الليبي، “لأن ثلثي الشعب يؤيده وكذلك أيضا نظام والده بعد تدهور الوضع في البلاد“.

ويشاطر هذا التوقع، عون الرماح الذي أكد في تصريحه لـ“العرب“، أن قيادة الجبهة الشعبية لتحرير ليبيا، اختارت سيف الإسلام ليكون رئيسها الشرقي بالنظر إلى شخصيته الرمزية، ودوره المنتظر في تجميع أبناء الشعب الليبي الذين يؤيدونه ويساندون تحركاته.

وتأسست الجبهة الشعبية لتحرير ليبيا الموالية لنظام القذافي في 25 ديسمبر الماضي، كـ“إطار سياسي وعلمي يجمع فعاليات الشعب الليبي المتطلعين للقانون واحترام حقوق الإنسان دون تهميش أو إقصاء“، بحسب ما ورد في بيانها التأسيسي.

غير أن مصدرا عسكريا ليبيا سارع إلى نفي الإفراج وأكد أنه ما زال محتجزا في سجنه في منطقة الزنتان بغرب ليبيا منذ اعتقاله خلال شهر نوفمبر من العام 2011.

وتم الزج بسيف الإسلام، الذي طالما اعتبر مرشحا لخلافة والده في سجن الزنتان الواقعة على بعد 180 كيلومترا من العاصمة طرابلس، لتصدر محكمة في طرابلس في

كان يقبع فيه في منطقة الزنتان، وقد استقر داخل التراب الليبي.

ومنذ شهر يوليو من العام الماضي، تضاربت الأنباء حول مصير نجل القذافي، حيث أعلن محاميه خالد الزايدي، الإفراج عن موكله بموجب قانون العفو العام، وأنه سيقدّم طلبا للمحكمة الجنائية الدولية لإسقاط الملاحقات القضائية عنه.



هل يستعيد مجده الضائع

الجمعي قاسمي

تونس - بدّد الناشط السياسي الليبي عون الرماح عضو اللجنة التسييرية للجبهة الشعبية لتحرير ليبيا، الغموض الذي يحيط منذ مدة بموضوع الإفراج من عدمه عن سيف الإسلام نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، بالتأكيد على أنه يتمنّع بحريته كاملة بعد إطلاق سراحه بموجب إجراءات قضائية رسمية.
وقال الرماح الذي يزور تونس حاليا ضمن وفد يمثل القبائل الليبية اجتمع الإثنين، مع وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي في إطار متابعة مبادرة الرئيس الباجي قائد السبسي لإيجاد تسوية سياسية للملف الليبي، إن سيف الإسلام “يتمتع حاليا بكامل حريته“.

وتابع في تصريح لـ“العرب“، قائلا “نعم سيف حر وذلك بناء على العفو السياسي والإجراءات التي اتخذتها المؤسسة القضائية، وهو ينحرك بكل حرية في منطقة الزنتان وغيرها“.

ويأتي هذا التأكيد، بعد نحو ثلاثة أيام من إعلان العجمي العتيري قائد كتيبة أبو بكر الصديق، الذي كان قد اعتقل سيف الإسلام في نوفمبر 2011، في جنوب ليبيا أثناء محاولته الفرار، أن سيف الإسلام غادر السجن الذي

باختصار

◀ دعا حزب التقدم والاشتراكية المغربي، المشارك في الحكومة المغربية المنتهية ولايتها، إلى ضرورة تجاوز تعثر المشاورات بشأن تشكيل الحكومة، والتوصل إلى التوافق الإيجابي المطلوب.

◀ فرقت الشرطة الموريتانية، الثلاثاء، مظاهرة مناهضة للتعبيلات الدستورية التي يناقشها البرلمان، تنفيذا لنتائج مؤتمر الحوار الوطني الذي نظمته الحكومة في سبتمبر الماضي وقاطعته قوى المعارضة الرئيسية.

◀ أعلن مجلس المستشارين في المغرب عن عقد دورة استثنائية ما بين 13 و15 مارس الجاري، ستخصص لتقديم ومناقشة تقرير اللجنة النيابية لتقصي الحقائق حول الصندوق المغربي للتقاعد.

◀ أدان سفراء كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لدى ليبيا بقوة التصعيد وأعمال العنف في منطقة الهلال النفطي، ودعوا إلى وقف فوري لإطلاق النار في المنطقة.

◀ وقّعت الجزائر وجامعة الدول العربية، الثلاثاء، على اتفاق حول مهمة ملاحظي جامعة الدول العربية خلال الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في شهر مايو المقبل، وذلك بمقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة.

◀ أعلن رئيس الحكومة التونسي يوسف الشاهد، انتداب فرد من كل عائلة كانت ضحية للهجوم الذي شهدته مدينة بن قردان في 7 مارس 2016.

◀ خصّص البرلمان التونسي، لأول مرة جلسة عامة لدراسة المشاغل التنموية في محافظات الشمال الغربي، وذلك بحضور عدد من الوزراء والمحافظين.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk



«التدريب المشترك بين الجيش الألماني والشرطة لمكافحة الإرهاب أمر ضروري في ظل زيادة التهديدات، ولابد أن يستعد الجهازان لأي هجمات إرهابية متطرفة في البلاد».

توماس دي ميزير
وزير الداخلية الألماني

«نحن في حالة خوف كبير، إذا لم تتمكن من وقف تقدم الأحزاب العنصرية، فأوروبا ستعود إلى فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية».

مولود تشاوش أوغلو
وزير الخارجية التركي

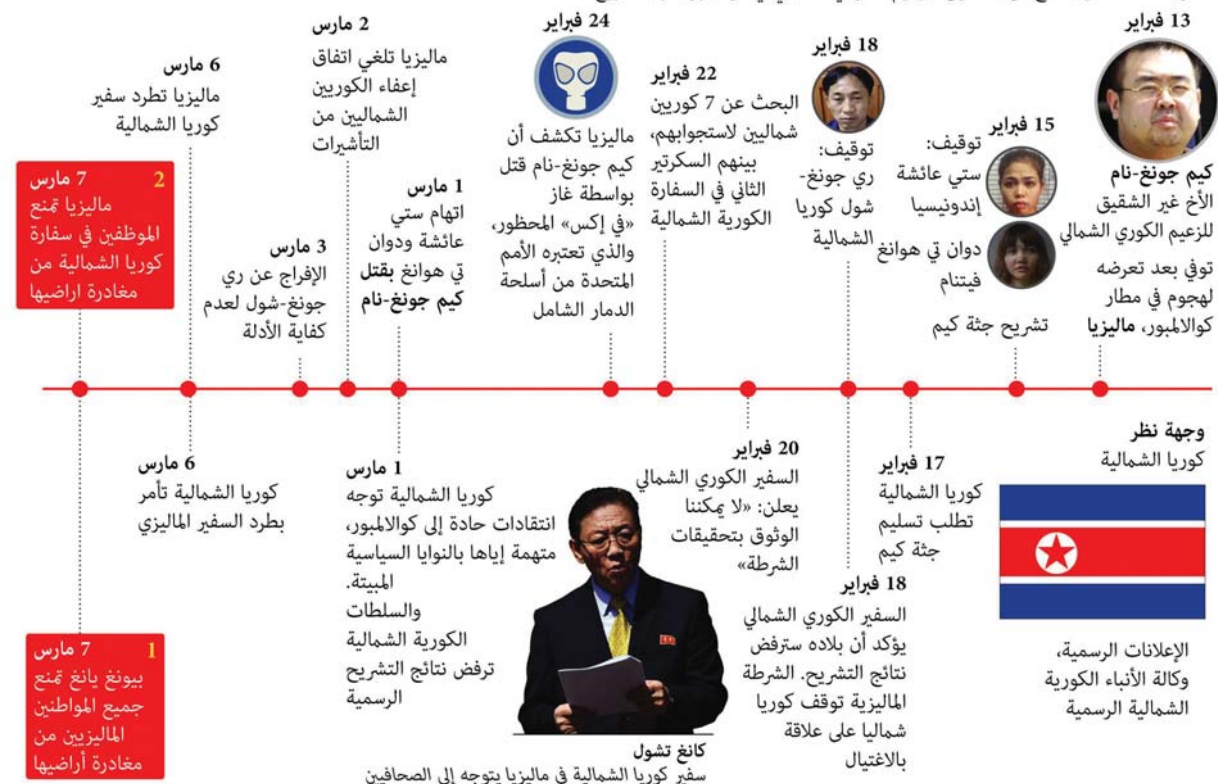


تبادل احتجاز الرعايا بين كوريا الشمالية وماليزيا وسط توتر غير مسبوق

● طرد للسفراء وتضييق على العاملين بالسفارتين ● بيونغ يانغ تكسّر عزلتها بخسارة أحد حلفائها القلائل

اغتيال كيم جونج - نام: تدهور العلاقات الدبلوماسية

التطورات منذ اغتيال الأخ غير الشقيق للزعيم الكوري الشمالي في كوالالمبور قبل أسابيع



شماليين خشية تزويد كوالالمبور بـ"إقبات دامغ" على ضلوع بيونغ يانغ في مقتل كيم. ووجهت السلطات الماليزية التهم إلى امرأتين، الإندونيسية ستي عائشة (25 عاما) والفييتنامية دوان تي هوانغ (28 عاما)، اللتين أكدتا أنهما تعرضتا لخدعة وخالتا أنهما تشاركان في برنامج مقابل تلفزيوني. وظهرت صور كاميرات المراقبة في المطار المرأتين تقتربان من جونج-نام وتمسحان وجهه بقطعة من القماش. وتقول الشرطة إنه تعرض لنوبة وتوفي خلال أقل من 20 دقيقة.

وأضاف «إلى متى سيمكتون بالسفارة... سيخرجون عاجلا أو آجلا». وتابع «لن ندهام مبنى السفارة وسننتظر إلى أن يخرجوا. أمامنا وقت كبير». وتغلق الشرطة المداخل عند طرفي الطريق المؤدية إلى السفارة كما انتشر نحو عشرة من رجال الشرطة يردون سترات واقية من الرصاص حصصا أفادت تقارير صحافية. واعتبر المحلل الكوري الجنوبي تشانغ يونغ سيوك أن منع الماليزيين من المغادرة يهدف إلى تفادي استجواب مشتبه بهم كوريين

أربعة منهم من ماليزيا يوم الاغتيال وأفرجت السلطات عن خامس في الأسبوع الفائت لغياب الأدلة. والثلاثاء أعلن قائد الشرطة الماليزية خالد أوبوكر أن المشتبه بهم الثلاثة الآخرين احتماوا بالسفارة الكورية الشمالية في كوالالمبور التي تراقبها السلطات الماليزية. ويؤكد قائد الشرطة الماليزية أوبوكر أن هناك 3 مشتبه بهم داخل السفارة الكورية الشمالية. وصرح في في بييانغ (شمال كوالالمبور) «سننتظر في الخارج حتى لو تطلب الأمر خمس سنوات. سيخرج أحد في النهاية».

باختصار

تبنى البرلمان المجري بغالبية كبرى الثلاثاء قرارا لإعادة العمل بالتوقيف التلقائي لكل المهاجرين في البلاد، بعدما ألغى عام 2013 بضغوط من الاتحاد الأوروبي والمفوضية العليا للاجئين.

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش الثلاثاء خلال زيارته لمقديشو المجموعة الدولية إلى حشد طاقاتها بقوة لتجنب "الأسوأ" في الصومال، الدولة الواقعة في القرن الأفريقي والمهددة بخطر المجاعة.

نفت روسيا الثلاثاء أمام محكمة العدل الدولية اتهامات كييف بأنها "ترعى الإرهاب" وتنتهك معاهدات عبر دعما انفصاليين في شرق أوكرانيا معتبرة أن لا أساس "قانونيا ولا واقعا" لها.

دعت الصين الثلاثاء إلى وقف فوري لإطلاق النار بين متطرفين عرقيين وقوات الأمن في منطقة حدودية مضطربة في جارتها ميانمار وحثت الجانبين على حل خلافاتهما سلميا.

أعلنت منظمة "اس او اس-متوسط" الأوروبية غير الحكومية الثلاثاء أن سفينتها اكواريوس إحدى أهم السفن الإنسانية التي تجوب البحر قبالة ليبيا، تمكنت خلال عام من إنقاذ 9662 مهاجرا من غرق محتمل.

مثل ثمانية أعضاء في مجموعة المانية من الميمن المتطرف وصفت بأنها "إرهابية" الثلاثاء أمام المحكمة لسلسلة هجمات شنت في 2015 ضد لاجئين وخصوم سياسيين.

وافق النواب الفلبينيون الثلاثاء على إعادة تطبيق عقوبة الإعدام بحق المدانين بارتكاب جرائم متعلقة بالمخدرات، وذلك بعد 11 عاما من إلغاء العقوبة، وقد تم تقييد العقوبة لتشمل الجرائم المتعلقة بالمخدرات فقط.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

روسيا تدعم أسطولها البحري تمشيا مع طموحات بوتين التوسعية

الإعلام الروسية عن نائب وزير الدفاع الجنرال ديمتري بولجاكوف قوله في أكتوبر إن روسيا تأمل في إنتاج ما بين 6 سفن و17 سفينة دعم جديدة سنويا في الفترة من 2016 إلى 2020. ويقول مسؤولون بوزارة الدفاع إن أسطول سفن المساعدة الروسي يضم أقل 500 سفينة وإن خمسها فقط حديث أما الباقي فيرجع إلى العهد السوفيتي.

وقال شويغو إن الأسطول الروسي سيضم أيضا فرقاطتين جديدتين متطورتين مسلحتين بصواريخ كروز ونوعا جديدا من نظم الدفاع الجوي الصاروخي بحلول 2020.

يؤثر سلبا على المقيمين فيها إقامة قانونية ممن يحملون بطاقات خضراء. وتقدمت أكثر من 100 شركة من بينها عدد كبير من شركات التكنولوجيا الكبرى بمذكرات للمحكمة تقول فيها إن العاملين لديها تضرروا من الأمر.

وقالت وزارة العدل الأميركية في مذكرة تقدمت بها لمحكمة اتحادية في سياتل الاثنين إن الأمر الجديد يسري "فقط على الموجودين في الخارج وليست لديهم تأشيرة". وقال خبراء قانونيون إن الرعايا الأجانب خارج البلاد ممن لا يملكون تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة لا يتمتعون بالضمانات التي يتيحها الدستور الأميركي للموجودين بالفعل داخل البلاد.

وقال محامون يعترضون على الحظر بما في ذلك الاتحاد الأميركي للحريات المدنية إنه لا تزال هناك تساؤلات عما إذا كان الحظر يبرره أسباب تتعلق بالأمن القومي وإن التعديلات لا تعالج المخاوف من أن يمثل الأمر تمييزا على أساس الدين.

وأشار آدم لوريدسن المحامي بشركة كيكز أند فان نست في سان فرانسيسكو والذي يمثل طلبة طعنوا في الأمر التنفيذي الأول إلى أن الأمر المعدل مازال يستهدف الدول ذات الغالبية المسلمة.

وأشار ستيفن ليجومسكي كبير المحامين في هيئة الجنسية والهجرة الأميركية في إدارة أوباما السابقة إلى تصريحات لترامب عن رغبته في فرض حظر على المسلمين، لكنه قال إن ذلك لا يعني أن الطعن القانوني سيجرز نجاحا في نهاية الأمر.

وقال شويغو، وهو من أشد المقربين من الرئيس فلاديمير بوتين، أثناء اجتماع لوزارة الدفاع في موسكو الثلاثاء، إن عملية سوريا أبرزت بشكل كبير الحاجة إلى القدرة على نقل الجنود والمعدات بحرا بأعداد وكميات كبيرة. وأضاف قائلا "لدينا مهام جديدة... جهودنا الرئيسية يجب أن توجه إلى بناء سفن قادرة على نقل حمولات كبيرة وسفن أخرى متعددة الأغراض قادرة على تلبية حاجات القوات المسلحة في مناطق بحرية بعيدة".

وأضاف أن روسيا ستبني أكثر من 60 من هذه السفن قبل عام 2020. ونقلت وكالة

ومن أجل عملياتها في سوريا افتتحت موسكو طريق "سوريا إكسبريس" وهو خط ملاحى من البحر الأسود إلى ميناء طرطوس السوري تستخدمه سفن عسكرية ومدينة للحفاظ على وصول الإمدادات من غذاء ووقود وذخيرة وسلاح إلى القوات الروسية التي تدعم الرئيس السوري بشار الأسد.

لكن تقارير إخبارية كشفت في بداية العملية عن أن أسطول المساعدة الروسي كان يواجه صعوبات وأن موسكو اضطرت إلى شراء سفن شحن تركية لمساعدتها في سد العجز.

وقال أندرو جرينفيلد المحامي المتخصص في الهجرة بشركة فراجومن للمحاماة في واشنطن إن كل الاستثناءات تزيد بشدة من



للمهاجرين دعم قوي

موسكو - تعمل السلطات الروسية على توسيع أسطول الدعم العسكري ليشمل سفنا أكثر تطورا وأطول مدى بهدف تحسين قدراتها على نقل الجنود والمعدات إلى أماكن أبعد مثل سوريا كما أكد وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو.

ويأتي هذا المسعى في أعقاب ضم الكرملين في 2014 لشبه جزيرة القرم من أوكرانيا الذي استخدم خلاله سفن إنزال عسكرية كبيرة الحجم لنقل المركبات المدرعة وبعد تدخله في 2015 في سوريا. كما يلقي الضوء على توسيع طموحات موسكو السياسية.

ترامب يحصن مرسوم حظر السفر الجديد من الطعون القضائية

واشنطن - حرص البيت الأبيض في إعدادة لحظر السفر المؤقت الجديد إلى الولايات المتحدة الأميركية، على جعله عصيا أمام الطعون القضائية التي نجحت في الإطاحة بمرسوم سابق للهجرة آثار الكثير من الجدل. ويؤكد خبراء قانونيون أن نجاح أي طعن قانوني في حظر السفر الجديد الذي وقعه الرئيس دونالد ترامب الاثنين سيكون أصعب من الحظر السابق.

وقال الخبراء إن من يرغب في الطعن على الأمر التنفيذي الجديد سيجد صعوبة في العثور على أفراد في الولايات المتحدة يمكنهم الإدعاء بأن ضررا لحق بهم ومن ثم يحق لهم مقاضاته حيث أنه لم يعد يشمل من يحملون إقامات قانونية وحملة التأشيرات الحالية ويتيح إمكانية إلغائه لبعض المسافرين لأغراض العمل أو لأغراض دبلوماسية وغيرها. وكان الأمر التنفيذي الأول الذي وقعه ترامب في 27 يناير حظر دخول المسافرين من سبع دول ذات غالبية مسلمة هي إيران والعراق وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن لمدة 90 يوما وأوقف دخول المهاجرين إلى البلاد أربعة أشهر ومنع المهاجرين من سوريا إلى أجل غير مسمى.

وتسبب التسرع في تطبيقه في حالة من الفوضى واحتجاجات في المطارات ورفضت أكثر من 20 دعوى قضائية للطعن فيه جاء في الكثير منها أنه يمثل تمييزا ضد المسلمين. أما الحظر الجديد الذي يبدأ سريانه يوم 16 مارس فاستثنى العراق وأضاف فئات أخرى معفاة منه، وقالت إدارة ترامب إن الأمر التنفيذي ضروري لأسباب تتعلق بالأمن

معركة الموصل



«قواتنا تخوض معارك شرسة ضد تنظيم داعش، المعارك حالياً تدور بين الشوارع والأزقة الضيقة في الجانب الغربي من الموصل».

المعيد جيتي رسول
المحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة



كرام الموصل في مخيمات النازحين

حامد الكيلاني
كاتب عراقي

لا أين الموصل وأهل الساحل الأيمن أو الغربي أو الأسر الكريمة في الصواري أو المحلات السكنية من المدينة العتيقة، تحديداً، من القوى السياسية الفاعلة، الحاكمة في المنطقة الخضراء أو المتصارعة على الأرض والمزاحمة بسلاحها ليست نفوذها على الحربية وموقوفون وغير قادرين على السير. هؤلاء حين وصولهم إلى المخيم يحتاجون إلى رعاية خاصة ودعم سريع وتلبية احتياجاتها بخاضعاً هم بحاجة إلى إنقاذ طوارئ؛ هنا نقطة الاشتباك عندما تكون الجوانب اللوجستية والإدارية بطيئة أو غير متوفرة حتى لو كان الطاقم العامل كفؤاً وبيد كل الجهود، وبدراسة وتدريب لاستقبال هذا النوع من الرزخ في الاحتياجات.

مخيما الجدة 4 والحاج علي لم يتم فيها توفير الخيام الكافية مما اضطر بعض الأسر للنوم في العراء مع نقص في الطعام وخدمات طبية مفقودة؛ سكان القيارة وحمام العليل رغم عوزهم ومصابيهم ومعانيتهم يشاركون أهاليهم في المخيمات ما يستطيعون توفيره من وجبات غذائية، وطبعاً ذلك لا يكفي. جهود كبيرة للاستيعاب وتغطية المحتطلات تقوم بها المجموعات التابعة لوزارة الهجرة والمهجرين والمنظمات الدولية والإنسانية المعنية لكنهم -وعلى لسانهم- يفتقدون استمرار تدفق المعونات المختلفة ومنها سلة الغذاء العالمية. وقد اقترح احدهم ضرورة اتباع نظام التوزيع العادل، أي التوزيع بحسبأيات الفرد الواحد وليس بنظام الأسرة الواحدة، مثلاً أسرة من 3 أفراد تستلم سلة واحدة وأسرة أخرى، وهي شواهد عينية، مكونة من 13 فرداً تستلم سلة واحدة أيضاً. الملاحظة البارزة في تقييم المنظمات الدولية وعملها هي الانخفاض الواضح في حماسيتها وذلك لحجم الإجهاد بسبب طول مدة الصراع والتدقيق المستمر والمفاجئ وغير المحدود بمدة زمنية. أي أن الكوارث غالباً ما تكون سريعة الوقوع وأيضاً معالجتها بذات الوتيرة كضربات الزلازل؛ لكن في التراخي الجبلي، الإنهاك شمل الأفراد الذين بذلوا كل

في جولة ميدانية خضنا تجربتها عن طريق الهاتف المحمول وبرفقة إحدى المنظمات الإنسانية الدولية لتقديم الدعم المادي والعنوي والنفسي للنازحين في المخيمات العديدة، مخيمات ذات طاقات استيعابية محدودة، بعضها غير قابل للإضافة، مما أدى إلى التعجيل في إنشاء مراكز إيواء جديدة، لكنها جميعاً تظل قاصرة لأسباب عملية وفنية وإدارية وأيضاً بسبب استثناء وفردة الحالة في الموصل. الخدمات الرمحية في الخازر! والخازر! ومخيم حسن شامي. وفي منطقة القيارة توجد 4 مخيمات يطلق عليها اسم الجدة، 1 و2 و3 والجدة 4 الذي يستقبل مع



«بعض المدنيين الفارين من القتال الدائر غرب الموصل تعرضوا إلى مواد كيميائية سامة، بينهم خمسة أطفال وامرأتان يتلقون العلاج في مستشفى قريب من الموصل».

روبرت مارديني
المدير الإقليمي للصليب الأحمر بالشرق الأوسط

دمار الموصل: نكبة صنعها العراقيون بأنفسهم

● الفكر العلماني السبيل الوحيد لإنقاذ العراق من الطائفية والإرهاب وهجرة مكوناته

أسعد البصري
كاتب عراقي

لا أختي من البصرة أرسلت لي صورا للنازحين من معركة الموصل تريد مني أن أقول شيئاً. ماذا أقول؟ يعني أسالك سؤالاً هل هذه النكبة باهلتنا في الموصل بسبب احتلال خارجي؟ هل هناك غرباء هجموا على بلادنا؟ هذا الخراب هو نحن.

لا يوجد جيش أجنبي قام بغزونا. انظري جيداً من هو العدو؛ إنه أنت وأنا وابن عمي وأبنيتك. إنهم المسلمون العراقيون أنفسهم. حدث تشد وجذب ومظالم واستفزاز بين طائفتين لسنوات، ما أدى إلى فقدان الطائفة الأضعف لعلقلها. داعش حالة جنون وفخ وقعنا فيه. خرجت علينا هذه الخفافيش من ظلامها لتعندنا بروما والعودة إلى عهد هارون الرشيد، مجرد حتى وطاعون أصابنا.

هل تعرفين أنني لأول مرة اكتشف أن الشعوب مثل الإنسان العادي يمكن لها أن تفقد عقلها. ثم إنني أدعوك لفخ كتاب في علم الفلك قبل ألف سنة. انظري كيف أن الأرض مسلحة وهي مركز الكون.

إذا كانت هذه العلوم كلها بدائية في ذلك الزمان فكيف هو القانون والفكر والسياسة والحقوق؟ تخيلي هؤلاء الدواعش يعتقدون أن قبة النور والعقل هي الزمن الذي كنا نعتقد فيه بمركزية الأرض، ولا علم لنا بوجود قارة أمريكا واستراليا، ولا علاج عندما للأعراض التي فتكت بالأطفال.

الدواعش يعتقدون أن ذلك الزمن هو زمن العقل ويتقنون لنا كلمات الأسلاف. يعتقدون أن لها معنى. وهذه المدينة الجميلة التي ننام على شفتي دجلة هي قبل المسيحية كانت مدينة آشور. الموصل لها معنى أكبر مما يروجون له باسم الدين والعقائد فهي الوجود والحياة والتاريخ.

أختي الحبيبة إن نستخفهم من الدين أصبحت خطراً على عقل الإنسان العراقي، هي الجيش الغازي الذي دمر المدينة. لا أرى غرباء ولا أعداء فتكوا بالمدينة وأطفالها سواء.

أرى نفسي وأراك وأرى شعبي وقد أصابه الجنون والهولوسة حتى صار منهم الجيران ويتشك في العالم كله لأنه يرفض الاعتراف بالمرض العقلي لمثل هؤلاء المتأسلمين. إنه طاعون القرن الحادي والعشرين، مأساة نعلم مأساة. سامحني أن أرفعو السلاح في وجه العراقيين أعداء لأنفسهم. منتمقين من أطفالهم. هذا الاستفزاز الطائفي أصبح لا يطاق ويهدد بانقراضنا.

”

كل طفل يموت في غرب الموصل هو مشروع طبيب ومهندس وفنان، هو الموصل اليوم مشردون بسبب مجموعة من المخبولين الذين يعيشون في غيبوبة دينية

“

هل تعرفين أن من أكثر المشاهد حزناً في حياتي والتي ابكتني شيء قراته منذ زمن بعيد، وشيء رأيته في الفلوجة. قرات في تاريخ الجنون لجنيسل فوكو أن المجانين في القرون الوسطى كانت تجمعهم الكنيسة في معسكرات عزل لأن الجنون لم يكن له تفسير علمي. كانوا يعتقدون بأنهم مصابون بفس شيطاني وتستكنهم الأنشباح، فكانت أوروبا تضعهم بأبنائهم في سفن نحو مياه البحار البعيدة لم تتركهم فيها.

المجانين لا يحسنون الملاحظة ولا قراءة النجوم لمعرفة الاتجاهات، وهكذا تاذخهم الأنواع والبرايح في البياب. تخيلي هذا الضيعاع الإنساني المطلق؛ سفينة مجانين في البحر. والمشهد الآخر هو فتيات الفلوجة الصغيرات بعد تحرير المدينة من الدواعش. ومعظمهن قد فقدن أباً أو أخاً بسبب طاعون داعش. مع هذا في المخيمات يتبن خيمة كبيرة وجلسن في الصحراء يتحدثن في الدين. ماذا يفعلن؟ لا توجد نواذ للسباحة وكرة الطاكرة. ولا مدارس لتعليم البيانو والغيتار. لا توجد مسابقات للرسم والأزياء. هذا كل ما هو متوفر ومسحوب به.

سبيل الإنقاذ

ترديد النصوص بلا وعي في الصحراء، وربة تشبه وربة المجانين في سفينة تائهة بالمياه البعيدة في القرون الوسطى. وملئنا حرر علم النفس المجانين من الإضطهاد فإن الفكر العلماني هو الإنقاذ الوحيد لبنات الفلوجة الصغيرات.



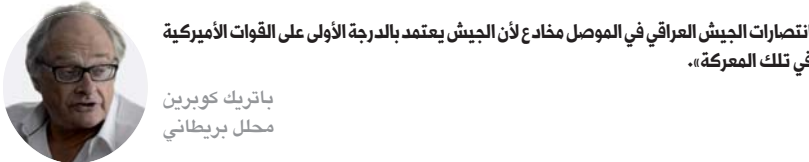
هل كان الإنسان سعيداً حقاً في صدر الإسلام؟ كانت الأوبئة تفتك بالبشر والمرأة تباع وتشترى، أصلاً سبب اختصار الإنكليز للسود كعبيد دون غيرهم في القرن السابع عشر والمتجارة بهم في القارة الجديدة أميركا هو لأن شركاء الرقيق الإسلامية كانت موجودة في أفريقيا منذ قرون، ولم يكن الإنكليز راغبين في فتح سوق جديدة.

لقد روتوا تلك التجارة عن المسلمين. كانت العصور القديمة تخفي فكرة الجواري والعبيد وعملك البمين والمخصيين. لم تكن الأخلاق قد تطورت بعد وكان الإنسان يتقبل هذا النوع من الظلم، لم تكن هناك حقوق إنسان وأهم متحدة. أما لا أنفهم حتى حين الشيعة إلى زمن علي بن أبي طالب. كان متوسط عمر الإنسان في عمره 25 سنة، ومن كل عشرة أطفال يموت خمسة بالأمراض. وقضى فترة حكمه حروباً أهلية ودماء. هي معركة الجمل وحدها سقط ثلاثون ألف قتيل من البطاء المساكين. وأنت تبكين على الموصل التي لم يسقط فيها خمسة آلاف إنسان بعد.

ما ذهني أنا في القرن الحادي والعشرين لا يسمحون للأخفق بأن يشرح لهم لأنهم يعتقدون أن الدليل والحق يأتيان من النصوص الدينية. الأمر نفسه ينطبق على الإخوان المسلمين لكن عندهم تفاف في تأويل النصوص حسب الظروف السياسية. الدواعش طريقتهم قول الكلمة ثم الفعل.

قال الفيلسوف نيتشه (توفي في بداية القرن العشرين) إنه لم يعد ممكناً للإنسان والكنيسة أن يوجدوا معاً كما في العصور القديمة. فإما أن يوجد الإنسان وإما أن توجد الكنيسة. لأنه إذا كان الإنسان موجوداً فعليه أن يستخدم عقله. وإذا كان غير موجود ففعله العودة إلى النصوص المقدسة ويلقي عقله.

وما أن الإنسان سيجود بمفردة ويحقق مقولة ديكارت الرمبية “أنا أفكر إذن أنا موجود” والتي معناها أن الإنسان سينشعر بوجوده من خلال التفكير فإنه سينجب في المستقبل إنساناً أعلى منه. سيحقق حلم الإنسان بالعلوم ويتحول إلى “سوبرمان”. وهذا ما لمسنا في الغرب اليوم يا أختي العزيزة صديقتي. فنحن لا نتحدث عن اختلاف في الرأي بل عن إنسان جديد تماماً صقلته الحداثة والتربية العلمية. بيتنا وبين الغرب قطيعة؛ لا نفهمه ولا يفهمنا. قد يكون مصرينا الانقراض إذا لا نلتصق بعربة الحضارة؛ أقصد مائكة التحول إلى إنسان عاقل جديد، وهذه مهمة الدولة وليس الأفراد. صديقتي لو الحياة على ما



«الحديث عن انتصارات الجيش العراقي في الموصل مخادع لأن الجيش يعتمد بالدرجة الأولى على القوات الأميركية التي تشارك في تلك المعركة».

باتريك كوبرين
محلل بريطاني



السلاح وحده لن يعيد إلى الموصل حياتها

يتفكر الموصليون بالطعام ويهتمون بالحياة الجنسية ونسأؤهم بنجب. حتى في عهد داعش البغيض نرى المرأة أنجبت طفلين. الموصليون طيبون ويعرفون جوهر المتعة والعيش فجاهم البغدادي بحكاية الحور العين والموت.

عشر عائلات من اقاربى كانت تعيش في الجانب الأيسر من المدينة، كل أفرادها خرجوا سالمين. عائلات كثيرة من سنة البصرة عندما رأت الموصل وجوها الربيعي بقت فيها واشترت بيوتاً. حتى أفرادها تزاوجوا.

غير صحيح أن أهل الموصل لا يصاهرون. ألف إنسان والجنرال المتقاعد بترابوس يقول ستكون حرب شوارع صعبة لأن المدينة القديمة فيها طرق ضيقة لا تدخلها السيارات صعيد عالمي وعربي لمساعدة النازحين.

هناك أصدقاء يرسلون لي وثائق عن مواكب المساعدات الحسينية لأهل الموصل، مواقف مشرفة من الشعب العراقي. لكن هذا لا يفيد، انخلمت الدين في السياسة أم لا؛ جلتم رجال دين من الشيعة وأحزاباً شيعية لحكم العراق. لا تلموننا على داعش وغير داعش. سنوات وأنا أفكر، كيف يمكن اعتبار الإسلام الشيعي السياسية ديمقراطية؛ ما علاقة الديمقراطية بالإسلام السياسي؟ الدين في السياسة معناه أن نقبلوا بداعش وغير داعش.

إذا حكمتني بإسلامك الشيعي فهذا معناه أمامي ثلاثة خيارات هي التشيع أو الإرهاب أو الهجرة.





«كلما حوصرت إيران دوليا خاصة في بعض الملفات مثل موضوع اليمن وموضوع سوريا أو أي مشكلة تقوم بالشد على البحرين، اعتقادا منها بأنها الحلقة الأضعف، لكنها خائنة».

أحمد الساعاتي
سفير مملكة البحرين لدى روسيا



«الاقتصاد الموازي تعدى تحطيم الاقتصاد الرسمي إلى نخر وسرطنة المجال السياسي، لأن المال الفاسد يدعم تيارا سياسيا معينا في الساحة السياسية الجزائرية».

عمارة بن يونس رئيس الحركة الشعبية في الجزائر

إيران تبحث في دفاترها القديمة



المطلوبة. ليست دول الخليج مكسر عصا لإيران. لم تعتقد دول الخليج في أي وقت أن في الإمكان الرهان على الولايات المتحدة. لم يكن لأي دولة من هذه الدول برنامج نووي اعتقدت أنه في استطاعتها استخدامه للتغطية على مشروع توسعي. كل ما تريدته هذه الدول أن تكون إيران متصالحة مع نفسها، وأن تتصرف تصرف الدولة الطبيعية التي تعرف حجمها وحدود قدراتها الاقتصادية، وأن يدرك حكامها أن الخليج العربي ليس لقمة سائغة. ليس الخليج العربي لقمة يسهل ابتلاعها عن طريق التهديدات والمغامرات، مثل مغامرة الرهان على "أنصار الله" لابتلاع اليمن وتحويله شوة في خصر السعودية ودول الخليج عموماً...

إذا كانت لدى إيران مشكلة، فهذه المشكلة تكمن في نظامها الذي لم يستطع تطوير نفسه. كل ما هناك أنه منذ اليوم الأول لقلب النظام الشاه، هناك ثورة تاكل أبنائها، ثورة في حال هروب دائم إلى الخارج. إنها ثورة لا تترك أنها فشلت في اليوم الذي قال فيه آية الله الخميني إن بلاده تريد أن تصل إلى مرحلة لا يعود فيها اقتصادها يعتمد على النفط.

في السنة 2017، يعتمد الاقتصاد الإيراني على النفط أكثر مما كان عليه الوضع في عهد الشاه. لا فشل أكبر من هذا الفشل الذي يدعو إلى امتلاك القدرة والشجاعة على القيام بعملية نقد للذات، قبل استفزاز الجيران العرب البعيدين والقريبين والتهديد باحتلال أراضيهم وحجزهم.

لن تخيف إيران أحداً في منطقة الخليج العربي. كذلك، لن تنطلي مناوراتها على أحد، من نوع زيارة رئيسها حسن روحاني للكويت وسلطنة عمان، وقوله كلاماً جميلاً في مسقط والكويت. ثمة حاجة إلى أفعال وليس إلى مجرد كلام ليل يمحوه النهار لا تدعم صديقته ممارسات على أرض الواقع. يُفترض في الممارسات الإيرانية أن تؤكد أن هناك تغييراً حاصلاً بالفعل في السلوك، وأن لا مجال بعد الآن لكلام استفزازي وتدخل في شؤون الدول الأخرى.

هناك دول عربية قررت، بكل بساطة، أن تكون لها إستراتيجيتها التي تستهدف حماية مصالحها وليس الاعتداء على أحد. لم تنشئ هذه الدول ميليشيات مذهبية تهدد الحكم في البحرين أو تفتذ عمليات عسكرية بهدف إحداث تطهير ذي طابع مذهبي، كما هو الحال في العراق... أو تشارك في الحرب التي يشنها النظام السوري على شعبه. لم تتاجر هذه الدول بلبان والبنائين، وهي تعرف أن أي حرب مع إسرائيل ستكون مكلفة لبلد مثل لبنان لا تزال فيه منازل مدمرة منذ حرب صيف الـ2006.

ليس سرا أن كل ما تريده هذه الدول العربية هو تعزيز الاستقرار في المنطقة وترسيخه، بعيدا عن الشعارات الفارغة التي لا تعني الكثير بمقدار ما أنها تعكس هروبا مستمرا للنظام الإيراني من أزمته الداخلية التي تتعمق سنة بعد سنة، ويوما بعد يوم. لا نذب للادول العربية، خصوصا دول الخليج، إذ أن الرهان الإيراني على الولايات المتحدة لم يؤد إلى النتائج

السفن المبحرة في اتجاه قناة السويس. كل التجارة العالمية التي تعبر قناة السويس، عليها احتيـان ممرٌ باب المندب.

كان تحرير المخا من الحوئين (أنصار الله) المتحالفين مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح جزءاً من إستراتيجية متكاملة تصب في حرمان إيران من التحكم بالممرات المائية التي تهـم دول الخليج والمجتمع الدولي. هذا يعني أن هناك وجوداً عربياً ودولياً في المنطقة الممتدة من مضيق هرمز، الذي تطل إيران عليه مع سلطنة عُمان، إلى قناة السويس، مروراً بـ طبيعة الحال.

بضفتي القرن الأفريقي وجزر البحر الأحمر. يبحث التاجر الفـلس في دفاتره القديمة. لذلك، كان على إيران التهديد بالاستيلاء على جزر أخرى تابعة لدولة الإمارات. لم تتفق إيران باحتلال جزر أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى منذ العام 1971، أي منذ أيام الشاه، بل تلجا هذه الأيام إلى التهديد باحتلال أراض عربية أخرى.

تريد، بكل بساطة، التأكيد على أن شيئاً لم يتغير في سياستها التقليدية تجاه جيرانها العرب.

كانت لدى إيران أطعام في جزر عربية تابعة للإمارات في أيام الشاه، وكانت لها أيضاً مواقف عدائية من البحرين. لا تزال الأمور على حالها. ما تغير في أيامنا هذه أنّ دول الخليج ليست في وارد الرضوخ للإملاءات الإيرانية، أو الخوف من الخطاب الاستفزازي الذي يصب في خدمة مشروع توسعي قائم، أولاً وأخيراً، على الاستثمار في إثارة الغرائز المذهبية.

□ هناك توتر إيراني غير طبيعي هذه الأيام.
جعل التوتر كلمة الاستفزاز، بما تعنيه من
تصوّفات عشوائية لا علاقة لها بالمنطق
والواقع، عنواناً للتوجهات الإيرانية في كل
أنحاء المنطقة، خصوصاً في الخليج واليمن
والشرق العربي. لماذا التحرش مجدداً
بالمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات
العربية المتحدة والبحرين عبر الأيمن العام
لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله؟
لماذا العودة إلى ممارسات معينة في
جنوب لبنان، للتذكير بأن القوة الدولية
المنتشرة فيه، بموجب القرار 1701 الصادر
عن مجلس الأمن، ليست سوى رهيبة لدى
إيران وأن الاستقرار في لبنان آخر هموم
"الجمهورية الإسلامية"؟
مرة أخرى تسعى إيران إلى استخدام
جنوب لبنان وأهله، غير مدركة أنّ القرار
1701 حصّن المنطقة وأمنّ لاهل الجنوب أحد
عشر عاماً من الهدوء والاستقرار، وهذا أمر
يحدث للمرة الأولى منذ العام 1969، تاريخ
توقيع اتفاق القاهرة المشؤوم... أي منذ ما
يقارب نصف القرن!

كان من أبرز الدلائل على التورط الإيراني الكلام الصادر عن أحد قادة "الحرس الثوري" عن تدمير إسرائيل في سبع دقائق ونصف دقيقة. ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤول إيراني عن إزالة إسرائيل من الوجود. سبق لـ"المارش" علي خامنئي أن هاجم إسرائيل بقسوة واعتبرها "غدة سرطانية". لكن الملفت في ضوء الحملة المتجددة على إسرائيل، أنها جاءت في وقت تبدو إيران، التي لم تقا تل إسرائيل يوما، بل حصلت منها على أسلحة إب ان الحرب الإيرانية - العراقية بين 1980 و 1988، في وضع لا تحسد عليه بعدما رحلت إدارة باراك أوباما. كان الهم الوحيد للإدارة الأميركية السابقة محصورا في كيفية المحافظة على الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني. هل ذلك سبب كاف لانها ير أحلام إيران وشعورها بأن رهاقتها على الولايات المتحدة لرفع العقوبات الدولية عنها لم تكن في محلها؟

لم يعد هذا الملف النووي الإيراني أولوية أميركية. لم يعد يأتي دونالد ترامب على ذكره بعدما استخدمه خلال حملته الانتخابية كسيلة تصلح للمزادة على إدارة أوباما الديمقراطية. كانت تلك، في الواقع، مزادة على هيلاري كلينتون التي ليس معروفا هل أفادها تايب د أوباما لها، أم أضمرها.

ثمة حاجة إلى فهم التوتر الإيراني من زاوية أوسع وليس الاكتفاء بالتغيير الذي حصل في الولايات المتحدة والخوف من صفقة أميركية - روسية في شأن سوريا التي تعتبرها إيران جسرا لتزويد "حزب الله" بالسلاح والمساعدات...

ما يشير إلى أنَّ إيران في وضع مازوم وإلى أنَّ توترها واللغة الاستفزازية التي تلجأ إليها ليسا سوى مرآة لهذه الأزمة؛ مدى تضاربها من تحرير قوات بمنية مدعومة من التحالف الدولي ميناء المخا. هذا الميناء يتحكم بمضيق باب المندب من الجهة اليمنية. ولئن لا يعرف ما هو باب المندب، لا بد من التذكير بأنه الممر المائي الذي تعبره

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

”إذا كانت لدى إيران مشكلة، فهذه المشكلة تكمن في نظامها الذي لم يستطع تطوير نفسه. كل ما هناك أنه منذ اليوم الأول لقلب النظام الشاه، هناك ثورة تأكل أبناءها، ثورة في حال هروب دائم إلى الخارج

الانتخابات الجزائرية.. كثيرها مال وقليلها سياسة

بالدور الذي يلعبه السياسيون، وهو دور جعل عامة الشعب تراهن على الأفراد، وليس على الأحزاب أو برامجها، ولهذا يتوقع أن يكون اختبار المرشحين طبقاً لما حققوه من إنجازات على الأرض، وهذا سيربك الأحزاب لجهة النتائج ونسب الفوز، وبالتالي المشاركة في الحكومة المقبلة، لكنه لن يقلل من دور أصحاب رؤوس الأموال، ولا من نصب جماعات الفساد.

الانتخابات المقبلة في الجزائر، إيدان
بمرحلة جديدة، ستتميز بأقول السياسة
لأصحاب المال والأعمال ضمن أطر عملية تتم
بوعي كامل من طرف قادة الأحزاب، حيث
التكالب على نهج مقدرات الدولة بأشرف
حزبي، ولأن معظم الذين سيفوزون سيكونون
من أصحاب المال، فإن المرجح هو تعميق
الوضع الطبقي، بما يحقق انتهاء الطبقة
الوسطى، أو تهنيشها والنقليل من دورها،
ومعها استئراج الثقافة والفنون ومنظومة
القيم بشكل عام.

إنّ لم تعد الأدبيات ولا البرامج الحزبية ذات أهمية، بل إنّه لا جدوى من مناقشة مختلف القضايا من خلال رؤية سياسية قائمة على التمييز بين الرؤى، لأن الاختلاف في الأطروحات لا يؤدي إلى اختلاف في النتائج، مادام هناك إجماع على تطويع السياسة لصالح المال الفاسد، وتحويله إلى مكسب يدعم اقتصاد الدولة، دون أن تعب بمصادره، أو السؤال من أين جاء وفي ما ينفق؟ مثلاً لم تسأل أياً من رجال المال: من أين لك هذا؟ كما لم تسأل الأحزاب: كيف ولماذا وضعتمهم على رأس القوائم الانتخابية؟

من تغير في شبكة العلاقات الاجتماعية. نتيجة لذلك، لم يعد العمل السياسي في الجزائر يشكل أملا في تغيير منتظر، لأنه بات مقرونا عند الرأي العام بالنصب والإحتلال، وتزييف الواقع، كما أن بعض شككا دائما في السياسيين عموما، بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية. بغض إلى ذلك وجود مخاوف مبررة على صعيدين؛ الأول محلي، وفيه تبدو المخاوف الآتية من العشرية الدموية، محملة بتكاليف باهظة، والثاني تكاررها يؤدي بالبلاد إلى الهاوية. والثاني قومي يتعلق بطبيعة المرحلة، وهو مؤرق الجزائريين جميعهم، والقصد هنا ما حدث من تطورات سياسية في الدول العربية الأخرى، بغض النظر عن فشل التجارب أو نجاحها، انطلاقا من دول الجوار، خاصة تونس وليبيا، وانتهاء بالدول العربية الأخرى، سواء تلك التي تعمل من أجل الخروج من أزمتها، أو المثل التي تعيش ولايات الحرب الداخلية مثل سوريا والعراق، أو التي تسبب وضعها الداخلي في عداوة وحرب مع جيرانها، مثل اليمن.

عمليا، تعلن غالبية الشعب الجزائري عن تدمرها من الحكومة ومن السلطة عموما، ومن أحزاب المعارضة، وتنتهي إلى القول؛ إن السياسيين مهما اختلفوا وتعددت مواقعهم وتنوعت بشكون فريقا واحدا لجهة تحقيق المصالح الفردية أو الحزبية الضيقة، والخلاف بينهم بدايته ونهايته المكاسب، وقد يكون في ذلك نوع من التعميم غير المؤسس أو الحكم الظالم، لكن ما يطرح في كل بيت جزائري، وكم بداية الحملة الانتخابية، ينسبر إلى إدراك وفهم وتبصّر

الحال تلك، تعني أنَّ السياسة في الجزائر تخسر مواقيها وتوجهاتها لصالح رجال المال، المدهش أن القليل منهم يقدم إضافة في مجال الإنتاج، رغم الدعم المباشر الذي يحظى به من الدولة عبر مشاريع وهمية أو حقيقية، ضمن سياسة النهب الملمرات الاقتصاد الوطني، ولأموال الخزينة، برعاية الأحزاب على مختلف توجهاتها وبرامجها الحزبية، إذ لا تختلف أحزاب أقصى اليسار عن أحزاب الوسط، وعن أحزاب أقصى اليمين، فالمدائى الاشتراكية والقضايا الوطنية الكبرى، وميراث الثورة، وقواعد الدين وشروطه ومقاصده، جميعها تطوع لخدمة أصحاب رؤوس الأموال، وتبرئة ذمهم، والدفاع عنهم، الأمر الذي يشي بعزوف منظر من حيل الشباب عن المشاركة السياسية.

من ناحية أخرى لم تعد الأحزاب الجزائرية بكل أطيافها معنية برد فعل الشارع، بما فيه قواعده الجماهيرية، لأن الرهان لم يعد -كما كان في السابق- على النضال أو الانخراط فيها أو حتى على شعبيتها على أساس الانتقاء الأيديولوجي والسياسي، وإنما على القوة المالية، وهذه تتحقق من خلال دعم رجال المال والأعمال، وما يتم تحصيله منهم يمكن المساهمة ببعضه في دعم قواعد الأحزاب، وهذا التحالف القائم بين الأحزاب من حيث هي تنظيمات معترف بها من الناحية القانونية وبين نشاط رجال المال الحقيقي أو المزيف، لا يخض فترة الانتخاب فقط، هو الذي سيحدد مسار حركة العمل السياسي في الجزائر، وملاحه الرابضة تكشف عن فهم خاطئ للممارسة الديمقراطية، وما تنتعها

□ كل المعطيات الحالية على الساحة الجزائرية تشير إلى أن الانتخابات التشريعية (البرلمانية) المقبلة، المزمع إجراؤها في رابع من مايو، ستعجل من الواقع الراهن حالة عامة ومسيئة ومُحَمَّية بقوى القانون، وهذا يعني أن ما اعتبره إعلاميا مالا فاسداً سيكون في ظل سياسة التقشف نتيجة انخفاض أسعار النفط، عاملاً فاعلاً في الاقتصاد الوطني، بعد تبنيها، وإشراك أصحابه في العمل السياسي، وتمكينهم من طوع القانون لصالحهم، والأكثر من هذا صلاتها بالصناعة البرلمانية من أي متابعة خلال خمس سنوات، وهي فترة تواجدهم في المجلس الشعبي الوطني.

تأثير المال على الانتخابات ليس بدءاً أو حُكراً على التجربة الجزائرية، إذ نراه في كل التجارب الديمقراطية في دول العالم، بما فيها تلك التي تملك تجربة رائدة وفريدة، لكنه في التجربة الجزائرية يظهر نتيجة لفساد عام، ومن هنا تأتي مخاوف أغلبية الجزائريين، والسلطة شريك في ذلك بما وفرت، وبما ستوفره، من حماية قانونية، وبما تتيجنه من تسهيلات للحصول على أموال الدولة الجزائرية، خاصة يتم التصرف فيها باعتبارها ملكية خاصة لبعض المسؤولين، ومع ذلك فهي لا تتحمل الوزر الأكبر مقارنة بكل الأحزاب سواء أكانت في السلطة أو المعارضة- فهذه الأخيرة أبرمت صفقات ظاهرة مع رجال المال والتجار بالمليارات من الدينارات، لأجل ترشيحهم على رأس قوائمها في الانتخابات المقبلة.



خالد عمر بن ققه
کاتب وصحافي جزائري

”
الانتخابات المقبلة في الجزائر إيذان
بمرحلة جديدة، ستميز بأفول
السياسة لأصحاب المال والأعمال
ضمن أطر عملية تتم بوعي كامل من
طرف قادة الأحزاب، حيث التكالب على
نهب مقدرات الدولة بإشراف حزبي

“

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«يحتفل العالم بيوم المرأة العالمي، ونحتفل في الإمارات العربية المتحدة بالمرأة شريكة في التنمية، ومربية للأجيال، وصانعة للتغيير، ومحركة للتطوير في المجتمع».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي



«رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني داعم حقيقي لتركيا في مكافحة «بي كاكا» الإرهابية، ونشيد هنا بتصرحه حول عدم إمكانية إقامة دولة كردية شمال سوريا».

بن علي يدريم رئيس الوزراء التركي

المرأة الخليجية في يوم المرأة

القطري في مختلف المجالات، وتكريماً لدور المرأة القطرية المتميز في بناء المجتمع القطري الحديث.

تكرم المرأة القطرية القوية المهمة دليل على مساهمتها بكل كفاءة وقدرة وعزم على تحديث المجتمع القطري في قطاعات كثيرة مثل التربية، والتنمية الاجتماعية، وفي إدارة الأعمال، والمجالات السياسية، والرياضة، والإعلام، والفن والثقافة.

أسيا الجابري ومروة الحبسي وصفاء المخيني ثلاث نساء عُمانيات في العشرينيات من العمر مثلن بلدهن بكل قدرة وجدارة. عمل هذا الفريق العماني النسائي على إقامة مشروع تطبيق تقني يساهم في تطوير آليات تساعد الطلاب الذين لديهم عسر تعليمي على القراءة.

بدأ المشروع عندما كانت الجابري تحاول مساعدة قريبها الذي يبلغ من العمر 9 سنوات حين وجدت أنه يواجه صعوبة في القراءة، وعندما تم تشخيصها وجدت أن لديه عسرا تعليميا. الجابري أرادت أن تساعد كل الأطفال الذين يحتاجون رعاية خاصة، فقامت مع زميلتيها الحبسي والمخيني على إنشاء تطبيق يعلم الأولاد، الذين لديهم عسر تعليمي، آليات تساعدهم في القراءة.

مثلت الرائدات الثلاث بلاذهن في النهائيات العالمية لمسابقة كاس التخيل في سانت بطرسبرغ بروسيا، وكن من الفرق القليلة الناجحة المكونة فقط من إناث. تزامناً مع التقدم السياسي والانفتاح الاجتماعي، تحتاج دول مجلس التعاون الخليجي إلى المزيد من المبادرات الحكومية لتوسيع دائرة عمل المرأة وفرضها على القطاع الخاص، وكذلك منحها مراكز مرموقة لتأخذ مكانها بين الدول المتقدمة.

برلمانية تعكس نجاح المرأة الإماراتية من خلال مشاركتها في صنع القرار. أصبح اسم صفاء الهاشم من البدييات عندما نقرأ عن المرأة الكويتية، المرأة الوحيدة في مجلس الأمة الذي يضم 49 نائباً بالإضافة إليها. الهاشم صارمة في الاستجابات، صاحبة كاريزما وقدرة على التأثير. عندما سُئلت عن سبب إصرارها على العودة إلى البرلمان طالما أنه لم يعد الجهاز الرقابي الذي تتمناه، أجابت «هذا بلدي، وسوف أظل أقاتل من أجله».

الهاشم أول امرأة ترأست جلسة لمجلس الأمة بوصفها مراقباً للمجلس بسبب غياب رئيسه، كما ترأست لجنة المرأة في اتحاد البرلمانين العرب.

تنبت قضايا مكافحة الفساد ورعاية الناس الأقل دخلاً ومواجهة الشركات الكبرى. الهاشم حاصلة على دبلوم الدراسات العليا في الأعمال من جامعة هارفارد. بعد أن عملت في وزارة التعليم العالي لسنوات قليلة، تخلت عن الوظيفة لتؤسس شركة للاستشارات الإدارية والاقتصادية وترأست مجلس إدارتها. أحد الشعارات التي اشتهرت بها «أنا خادمة الشعب وليست مندوبة خدمات».

من ضمن النساء القطريات اللاتي تم تكريمهن في قطر مؤخراً، واللاتي يعملن على تغيير وتطوير مستقبل بلادهن ثلاث سيدات متالقات. المخرجة السينمائية سارة درهم، والكاتبة مريم السبيعي التي تم تعيينها مديراً للبرامج في تلفزيون قطر، وعائشة المضاحكة التي استطاعت أن تشق طريقها لتصبح المدير التنفيذي لمؤسسة «إنجاز قطر» وهي اليوم الرئيسة التنفيذية لحاضنة قطر للأعمال. تكريم السيدات القطريات جاء تفاعلاً مع جهودهن البارزة في تطوير المجتمع

«سفيراً خاصاً للسباحة المستدامة من أجل التنمية». حصلت الشبيخة مي على ماجستير في التاريخ السياسي من إنكلترا، وشغلت منصب أول وزيرة للثقافة والإعلام في دول مجلس التعاون الخليجي. في فبراير 2015 تم تعيينها رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار. قامت بتطوير قطاع الثقافة من خلال مشروعها «الاستثمار في الثقافة»، وفتحت شراكة بين قطاع الثقافة والمؤسسات المصرفية، كما ترأست مجلس إدارة المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي. أسست وأدارت مجموعة من المراكز الثقافية منها: مركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث، وبيت عبدالله الزايد لتراث البحرين الصحافي. تم اختيار الشبيخة مي رئيسة للجنة التراث العالمي باليونسكو في دورتها الخامسة والثلاثين، واختارتها مجلة «فوربس» من بين أقوى 500 شخصية عربية.

عندما نتحدث عن المرأة الإماراتية، فلا بد من ذكر الدكتورة أمل القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي. الدكتورة القبيسي هي أول إماراتية تصل إلى قمة المجلس الوطني عبر انتخابات تشريعية، كما أنها الخليجية الأولى التي تصل إلى البرلمان عبر صناديق الاقتراع. كانت القبيسي العضو الوحيد المنتخب مع ثمان أخريات في الدور التشريعي، وذلك يعد إضافة حقيقية إلى الحياة السياسية داخل المجتمع الإماراتي. المرأة الإماراتية مثلت نسبة 22.5 بالمئة داخل البرلمان مما وضع الإمارات في المركز الثاني على مستوى العالم من حيث تمثيل المرأة بعد ألمانيا. عُينت القبيسي في ما بعد النائب الأول لرئيس المجلس الوطني، مما أتاح لها فرصة ترؤس جلسة المجلس الوطني السادسة المنعقدة في يناير 2012. كانت هذه سابقة

تجاوزت المرأة الخليجية بإصرارها وإرادتها وإنجازاتها معظم العقبات الاجتماعية والاقتصادية. المرأة ساهمت في صنع القرار من خلال توليها مناصب قيادية في القطاع الحكومي، وكذلك مساهماتها الثرية في القطاع الخاص. ألخص هنا قصص نجاح المرأة الخليجية خلال الفترة القليلة الماضية التي أثبتت بقوة تأثير قدرتها على قيادة التغيير. إضافة إلى كونها شاعرة وكاتبة ومحامية، المرأة السعودية اليوم باحثة في العلوم والوراثيات الجزيئية، ونجحت في مجالات المال والأعمال وتقنية المعلومات والإعلام. مشاعل الشميمري أول عالمة فضاء سعودية تعمل في وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، ومعظمنا شاهد مقطع حفل تخرج الدكتوراة المبدعة رشا البوادي، أول سعودية متخصصة في تغيير صمام القلب بالقسطرة من جامعة هارفارد.

برغم كل الاعتراضات المثشجة، تمتلك المرأة السعودية أكثر من 20 ألف شركة بلغت نسبة استثماراتها 21 بالمئة من حجم استثمار القطاع الخاص في السعودية. عالمياً، حصلت المرأة السعودية على المركز الأول من بين 400 شخصية من النخب بالمشاريع الأكثر إبداعية. المرأة السعودية عضو في وكالة مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة، واستحققت المرتبة الـ41 ضمن أقوى 50 سيدة أعمال عربية في مجلة «فوربس» ومنظمة اتحاد البرلمان الدولي التابعة للأمم المتحدة، كما تم تعيينها وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة. منظمة السياحة العالمية أعلنت في فبراير 2017، تسمية الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار

الأكراد أمة ضائعة

الذي يعلن عن وجودهم؟ ما يسعى الأكراد إلى إخفاؤه لأنه يجرح مشاعرهم القومية أن تركيا نجحت في أن تشق صفوفهم. فهناك اليوم في سوريا أكراد تعتبرهم تركيا إرهابيين، وهناك من تعتبرهم موالين لها.

ثم إن غزل أكراد العراق بتركي لا يمكن التغاضي عنه في مرحلة يحتاج فيها رجب طيب أردوغان إلى من يمتدح سياسته من أعدائه. مسعود بارزاني وهو زعيم الأقلية الكردية في العراق يفضل أن تكون علاقة إقليمه بتركيا سوية، على أن يخرق شروطها بعلاقة غير مضمونة مع أكراد سوريا. وهكذا يتضح أن كل ما قبل عن نضوج فكرة قيام الدولة الكردية على أرض كردستان المخيلة ما هو إلا نوع من المناورة التي يراود منها الإباقه على الأكراد أمة ضائعة.

للولايات المتحدة في العراق، غير أنهم لا يجدون منها أدنا صاغية في سوريا انسجما مع الصمم التركي. وهو ما دفع بهم إلى الارتقاء في الحضن التركي بحثاً عن رضا أميركي لن يحصلوا عليه. في العراق تشكل الورقة الكردية عنصر ابتزاز لحكومة بغداد، أما في سوريا فإن إسناداً أميركياً للأكراد سيشكل تهديداً لتركيا، من جهة ما يمكن أن ينطوي عليه ذلك الإسناد من تشجيع للمتمردين الأكراد، هو بمثابة نفحة أمل تبتث الروح في مشروعهم الانفصالي الذي يظن الأتراك أنهم وأدوه إلى غير رجعة مع بقاء عبدالله أوجلان في السجن نادماً. بالنسبة إلى تركيا ليس هناك فرق بين أكرادها وأكراد سوريا إلا في ما يتعلق بالوظيفة المؤقتة، وهي وظيفة يمكن الاستغناء عنها في أي لحظة. وهو ما يؤكد أن الأكراد رغم محاولتهم التزلف إلى تركيا، من خلال تنفيذهم لمشاريعها على الأرض، لا يشكلون رقماً صعباً في المعادلة الإقليمية. ولكن إذا لم يتعاون الأكراد السوريون مع تركيا، هل كان بإمكانهم أن يهتدوا إلى المعنى

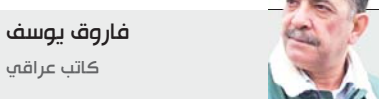
تصدير نفطهم عن طريق تركيا لم يتعاملوا معها بصفتهم أكراداً. كان منطق السوق هو الحكم في المعادلة. من جهتها نظرت تركيا إلى المشروع باعتباره صفقة رابحة. يعرف الأكراد أن تركيا التي تحارب بهم الآن في سوريا لن تمنحهم شيئاً ذا قيمة ومعنى، وهي من الممكن أن تتخلى عنهم في أي لحظة. ليست هناك سلعة أرخص منهم بالنسبة إلى تركيا.

غير أنهم لا يجدون بدا من تمثيل مصالحها في الحرب الدائرة في سوريا انطلاقاً من رغبتهم العنيفة في الإعلان عن وجودهم. فهناك خوف مشاع بين صفوف السوريين مرده أن من لا يساهم في الحرب الراهنة لن يكون له مكان في مستقبل سوريا. شائعة يمكن تذييلها من خلال الموقف الدرزي الذي أبى سوى أن يرسم نوعاً من المسافة تنأى به بعيداً عن التجاذبات والإسقاطات التي لا تقيم معنى للوطنية المحابدة. ولكن حيرة الأكراد في شأنهم الداخلي الملتبس قد انعكست بالضرورة على ولاءاتهم الغامضة وغير المريحة. فهم موالون

تحارب تركيا بالأكراد في سوريا، وهي في الوقت نفسه تحاربهم. لا أحد من الأكراد يمكنه أن يراهن على وقوع تغير إيجابي في الموقف التركي من المسألة الكردية. لا اليوم ولا غداً.

يختلف الأتراك في ما بينهم على أشياء كثيرة غير أنهم يتفقون على مبدأ عدم التعامل مع المطالب الكردية بما يسمح بالاستمعام إليها على الأقل. تركيا بالنسبة إلى ما يقوله الأكراد هي جدار أصم. سواء كان الزعيم التركي علمانياً أم إسلامياً، فإنه يقف مع الحظر المفروض على المسألة الكردية، لكونها أمراً يتعارض مع المصير التركي. وإذا عدنا إلى الأصل، فإن تركيا لا تعترف بوجود قومية كردية. أكثر من خمسة عشر مليوناً من الأكراد لا تنظر إليهم إلا باعتبارهم أتراك الجبل، وهي التسمية الرسمية للأكراد.

ما جناه الأكراد في العراق بعد أن دمر الاحتلال الأميركي الدولة الوطنية هناك لم يكن له أي تأثير على مستوى تلمين الموقف التركي المتشدد. حتى أنهم حين فكروا في



فاروق يوسف كاتب عراقي

حيرة الأكراد في شأنهم الداخلي الملتبس انعكست على ولاءاتهم الغامضة وغير المريحة. فهم موالون للولايات المتحدة في العراق، غير أنهم لا يجدون منها أدنا صاغية في سوريا انسجما مع الصمم التركي

النساء.. ضحايا بتبريرات شرعية

ولبنان» تؤمن الشريك المناسب حسب الموصفات. وتتمكن المشكلة في عدم الوثوق من سلامة الزوجين الطبية والجسدية، وفي اشتراطه لوقت معين وبالتالي تحوله إلى سوق للمتعة، واشترطاه بطلان العقد في حال الحمل وتحميل المرأة تبعات هذا الزواج والحمل، وتزداد الأمور تعقيدا إذا اشترطت موافقة الزوجة على التنازل عن حقوقها الشرعية في الزواج مثل السكن والمبيت والنفقة لأسباب يتم إدراجها في العقد بناء على رغبة الزوج.

زواج النكاح هو شكل يدعو النساء إلى التوجه نحو الجهاد وإمتاع المقاتلين بعقود زواج شفهيّة من أجل تشجيعهم على القتال، وقد جرى استخدامه دعاية جذابة لمدّ التنظيمات بمقاتلين جدد، فتحول الزواج إلى تجارة جنسية باسم الدين تحت ذريعة الجهاد.

ولا تختلف التنظيمات الجهادية هنا عما تقوم به الشبكات الدولية التي تعمل في مجال الدعارة وتجارة البشر، إلا أنها تستقطب الفتيات من خلال استغلال الدين. أبواب واسعة للانتهاكات بحق الإنسانية تفتحها الحروب، وفي معظم حالاتها ترتد انعكاساتها على النساء فهنّ الضحية الأولى للحرب التي تنتهك كافة حقوقهنّ وهي لا تقتصر على الانتهاكات الجنسية، أو «السي» وبيع الجوازي» بجنوره الضاربة في الجاهلية، إنما بما يتم إلbasها من أقنعة شرعية ومجتمعية تظال وجود النساء بصفتنهن بشرا على هذه الأرض وتحولهن إلى سلع رابحة في أزمنة الانهيار الأخلاقي والمجتمعي.

المادية التي تدفع بعض أرباب الأسر إلى تزويج الفتيات في سن الـ13 وما دون ذلك، ومع طول مدة الحرب ازداد تزويج القاصرات كتجارة رابحة، فوفق الأرقام المسجلة لدى دائرة قاضي القضاة الأردني منذ 2011 إلى 2016 بلغ عدد القاصرات تحت سن 15 عاما اللواتي تزوجن نحو 4000 فتاة، وحسب القاضي الشرعي الأول بدمشق فإن عدد معاملات زواج القاصرات بلغ يوميا نحو 5 معاملات في دمشق، وأكدت إحصائية معهد ليفانت أن العدد يقارب 200 معاملة يوميا في جميع المحافظات السورية، وحسب تقارير مفوضية الأمم المتحدة الخاصة بشؤون اللاجئين فإنه عدا عن «السعر» المرتفع الذي يطلب للفتاة تحت مسمى «المهر» يتم الطلاق بعد فترة ليبحث «الشاري» عن فتاة أخرى. ونفس الحالة في لبنان ومصر لكن تغيب عنها الإحصائيات الدقيقة.

زواج المسير لاقى انتشارا واسعا في الدول العربية بغية تسهيل الزواج وتجاوز صعوبة تأمين تكاليفه وأهمها المسكن الشرعي، اتخذ وجهاً آخر في الحرب السورية، حيث بات وسيلة للبحث عن مكان إقامة مؤقتة، أو تأمين راع وغطاء شرعي لوجود الفتاة في دول اللجوء، ولتجاوز العقوبات الاجتماعية والقانونية التي تمنع هذا الزواج كتعدد الزوجات في بعض الدول، ويتم تأمين الشريك عندما يكون الزوجان من بلدين مختلفين عبر شبكات اجتماعية، أو عبر مكاتب الزواج على الإنترنت ويكفي البحث على غوغل، فإن خيار «سوريات للزواج» سيظهر الكثير من النتائج منها مكاتب «زواج شرعي إسلامي في تركيا

الزاعات المسلحة وتساعد حدة العنف التي شهدها العالم العربي عقب ثورات الربيع في العديد من بلدانه وما حملته من ظروف لا إنسانية، تركت آثارها على المجتمعات وأغرقت النساء في معطيات جديدة لا يمكن التخلص منها بسهولة. مشكلات النساء لا ترتبط ارتباطا وثيقا بارتدادات الربيع العربي، إنما بما تم تاصيله في قدرة المجتمعات الذكورية على مصادرة حق المرأة وحياتها، فالربيع العربي لم يحلّ بذور التغيير في أوضاع النساء، إنما فرض عليهن في البلدان التي تحولت فيها الثورات إلى حروب شرسة، العيش في ظروف لا إنسانية أضافت قهرا آخر له غطاءه الشرعي والاجتماعي، وقد يكون ما تعبشه المرأة السورية مثالا صارخا على تلك المعاناة، التي حولت النساء إلى سلع للبيع والشراء العلني تحت مسمى الزواج وتجلت في مظاهر اجتماعية غير مألوفة.

زواج السترة؛ منذ بدء الحرب السورية اختلف معايير الزواج وبات الأهل يسعون إلى التخلص من الفتيات وتزويجهن إما بمقابل مادي لتخفيف الأعباء عن كاهل الأهل، وإما «للستر عليهن» وحماية الفتاة مما قد تتعرض له بعد انتشار حالات الاغتصاب والخطف. في أغلب الحالات تتزوج الفتيات من مقاتلين قادرين على حمايتهن، وقد خلف هذا النوع من الزواج الذي يتم بعقود شفهيّة بين الأهل وحضور شيخ، الكثير من الأرامل والأطفال دون أباء -غير المسجلين في المحاكم الشرعية- لم ينظر في أوضاعهم بعد. زواج القاصرات والذي يعد مخالفة لمعظم القوانين الإنسانية جرت تغطيته بالحاجة



هوازن خداج كاتبة سورية

النساء هن الضحية الأولى للحرب التي تنتهك كافة حقوقهن وهي لا تقتصر على الانتهاكات الجنسية إنما بما يتم إلbasها من أقنعة شرعية ومجتمعية تطلال وجود النساء بصفتنهن بشرا على هذه الأرض

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«لا نتوقع زيادة كبيرة في الطلب على النفط قريباً، وإذا لم تنتعش الاستثمارات على مستوى العالم بشكل قوي فستخيم على الأفق فترة جديدة من تقلبات الأسعار».

فاتح بيرول
المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية

«احتياطات الجزائر من العملة الصعبة ستظل فوق 100 مليار دولار بنهاية 2017، بفضل إجراءات لتقليص فاتورة الواردات».

عبدالمالك سلال
رئيس الوزراء الجزائري



خفض استهلاك السعودية للنفط يدعم تقييم أسهم أرامكو

● خطط لتقليل استهلاك النفط في تشغيل محطات الكهرباء ● رفع أسعار الوقود يزيد إمدادات النفط المتاحة للتصدير



خفض شهية السعوديين للوقود

لأسهم بقيمة تزيد على 100 مليار دولار. وقالت المصادر إن خفض استهلاك النفط وإن لم يكن هدفاً محددا لعملية طرح العام الأولى إلا أنه جزء من خطة أرامكو لتحسين الكفاءة والحصول على أفضل سعر عند إدراجها في البورصة المحلية وبعض البورصات العالمية.

ويرى مصدر آخر أن "زيادة كميات النفط المصدرة إلى الخارج تعني مزيداً من الإيرادات للمستثمرين الذين سوف يشترون أسهم أرامكو ومن شأن ذلك أن يساعد في تقييم أسهم الشركة".

بذلك أدنى مستوياته لهذا الشهر منذ عام 2013 بحسب تقرير لمنظمة أوبك. وقال مصدر نفطي إن الرياض ربما لن تحتاج إلى زيادة إنتاج النفط إلى المستوى القياسي المرتفع لشهر يوليو من العام الماضي نتيجة لتلك الإصلاحات. وأضاف أن "الطلب المحلي لن يكون مرتفعاً".

ويأتي انخفاض الطلب المحلي على النفط مع مكافأة أخرى، حيث تخطط الحكومة لبيع حصة قدرها 5 في المئة من أسهم شركة أرامكو، التي من المتوقع أن تكون أكبر عملية طرح عام أولي في العالم

ومن المتوقع أن تساهم زيادة استخدام الغاز في خفض المستوى الضخم لاستهلاك النفط. وتهدف أرامكو إلى مضاعفة إنتاج الغاز تقريباً إلى 23 مليار قدم مكعبة معيارية يومياً في السنوات العشر القادمة وزيادة كميات الغاز التي توردتها لمحطات الكهرباء.

وفي أعقاب إصلاح الأسعار وخطط تطوير الغاز انخفض الطلب المحلي على النفط الخام بنحو 3.5 في المئة على أساس سنوي في شهر ديسمبر الماضي إلى نحو 2.21 مليون برميل يومياً مقارنة مع العام السابق. وسجل

من المتوقع أن تحقق السعودية مكاسب كبيرة من خطط لخفض استهلاك النفط في محطات الكهرباء. وسيؤدي ذلك إلى زيادة الكميات المتاحة للتصدير دون الحاجة إلى زيادة الإنتاج، كما سيعزز تقييم أسهم أرامكو المقرر إدراجها في البورصة قريباً.

30
بالمئة زيادة متوقعة في أسعار الوقود في يوليو
ستعزز خطط خفض الاستهلاك المحلي

في منتصف عام 2014 أدى إلى عجز كبير في المالية العامة وهو ما شجع الجهود الرامية إلى تقليص الاعتماد على الطاقة الرخيصة واستخدام مزيد من الغاز من الاحتياطات الضخمة التي تملكها السعودية.

وقال مصدر مطلع آخر "هذا هدف وطني. تعكف أرامكو على ذلك منذ سنوات وهي تقوم بخفض استهلاك النفط الخام من خلال زيادة استخدام الغاز وتشجع قطاع توليد الكهرباء الحكومي ليصبح أكثر كفاءة".

وفي ديسمبر عام 2015 قامت الحكومة، التي أنفقت نحو 80 مليار دولار على دعم الطاقة والمياه في ذلك العام، برفع أسعار الكهرباء للمصانع وأسعار البنزين في محطات الوقود بنحو 50 في المئة. وتخطط الرياض لزيادات تدريجية أخرى حتى تحرير الأسعار بالكامل بحلول عام 2020.

وبموجب زيادات عام 2015 ارتفع سعر البنزين 95 أوكتين إلى نحو 0.24 دولار للتر من نحو 0.18 دولار وهي زيادة كبيرة لأصحاب السيارات لكن الأسعار لا تزال تعد من أرخص أسعار الوقود في العالم. وقالت مصادر إن هناك زيادة أخرى بنسبة 30 في المئة ربما تفرضها الحكومة في يوليو المقبل.

وساهمت الأسعار الرخيصة للوقود في جعل السعودية، خامس أكبر مستهلك للطاقة في العالم، بينما يحتل اقتصادها المرتبة العشرين من حيث الحجم بين الاقتصادات العالمية.

وأظهرت أرقام رسمية أن السعودية العضو المؤثر في منظمة أوبك تستهلك في المتوسط نحو 700 ألف برميل يومياً من النفط الخام في توليد الكهرباء اللازمة لتشغيل أجهزة تكييف الهواء في أشهر الصيف شديدة الحرارة في الفترة من مايو إلى أغسطس.

الرياض - رجحت مصادر في قطاع النفط أن تخفض السعودية كميات النفط الخام التي تستهلكها في تشغيل محطات توليد الكهرباء هذا الصيف مع تحريكها لرفع الأسعار المحلية للطاقة واستخدام مزيد من الغاز الطبيعي في تشغيل تلك المحطات.

وبعني خفض استهلاك الخام في أكبر بلد مصدر للنفط في العالم، أن الرياض لن تحتاج إلى زيادة إنتاجها إلى المستوى القياسي المرتفع الذي بلغ 10.67 مليون برميل يومياً في يوليو من العام الماضي، حتى إذا قررت منظمة أوبك ومنتجون آخرون إنهاء خفض الإنتاج في يونيو المقبل.

وربما يعزز ذلك أيضاً من جاذبية طرح العام الأولي لبيع حصة قدرها 5 في المئة من أسهم أرامكو السعودية في أعين المستثمرين نظراً إلى أن شركة الطاقة الحكومية العملاقة سيكون لديها مزيد من النفط لتصديره عند الحاجة ويمكنها أيضاً بيع الوقود بأسعار أعلى في السوق المحلية.

وقال مصدر نفطي في السعودية "نستخدم الآن المزيد والمزيد من الغاز الطبيعي... ومع الإصلاحات في أسعار الكهرباء سوف ينخفض استهلاك الخام... ستري هذا الصيف استهلاك الخام بكميات أقل".

وتهدف الإصلاحات التي تنفذها الرياض في قطاع الطاقة إلى كبح الهدر الذي يهدد بتقليص كميات النفط المتاحة للتصدير.

وبفضل الدعم الحكومي لأسعار الطاقة ظلت أسعار الكهرباء والوقود لفترة طويلة أقل بكثير من التكلفة، مما يستنزف ميزانية الدولة ويقلص الحافز أمام المستهلكين لشراء سيارات أصغر حجماً أو إطفاء أجهزة تكييف الهواء حتى وهم خارج المنزل.

لكن هبوط أسعار النفط العالمية إلى نحو 55 دولاراً للبرميل حالياً من أكثر من 100 دولار

700
ألف برميل يومياً نزوة استهلاك النفط في إنتاج الكهرباء في السعودية خلال الصيف الماضي

رجال أعمال سعوديون يشكون آلام الإصلاحات

مروة رشاد

غرفة الرياض التجارية والصناعية:
القطاع الخاص مع رؤية 2030 قلباً وقالباً لكنه يواجه تحديات ومعوقات

وتعرضت الحكومة السعودية خلال العام الماضي لضغوط مع تنفيذها إجراءات إصلاح واسعة النطاق شملت خفض الإنفاق وإلغاء مشروعات وتاجيل سداد مستحقات بمليارات الدولارات لشركات من القطاع الخاص.

وتسبب ذلك في تراجع استثمارات القطاع الخاص الذي تعول عليه الحكومة في تنوع الاقتصاد وخلق الوظائف وتقليل الاعتماد على النفط.

وبحسب الوثيقة قال رجال الأعمال إنه رغم استئناف الحكومة سداد المستحقات المتأخرة فهناك بعض الوزارات لا ترفع الطلبات لوزارة المالية لعدم كفاية بنود الصرف بينما تستحوذ البنوك على الدفعات التي صرفت لسداد الديون خلال فترة تأجيل السداد مما يؤثر على سير المشروعات.

وتعتزم الحكومة ضمن موازنة 2017 زيادة الإنفاق الحكومي إلى 237.3 مليار دولار وتخطط لزيادة الإنفاق على مشروعات البنية الأساسية بنسبة 69 بالمئة.

وتخطط لإلغاء دعم الطاقة تدريجياً ورفع أسعار الكهرباء في وقت لاحق من العام الجاري بنسبة لم تعلن عنها لكنها لا تخطط لزيادة أسعار الغاز والتقييم قبل عام 2019 لحماية قطاع البتروكيماويات.

وللد من أثر زيادة الأسعار على المواطنين تخطط الحكومة لمخ المواطنين المستحقين دعماً نقدياً مباشراً لمساعدتهم على التأقلم مع الأوضاع الجديدة عبر برنامج يعرف باسم "حساب المواطن" وهو من بين عدة برامج تحت مظلة برنامج التوازن المالي الذي يهدف إلى ضبط الميزانية بحلول 2020.

وخلال اللقاء شدد الأمير محمد على أهمية برنامج التوازن المالي وأنه من دونه لن تستطيع الدولة دفع رواتبها وأن برنامج حساب المواطن سيعوض المتضررين من زيادة الرسوم. وأكد أن استثمارات في قطاعات التعدين وتصنيع السيارات ستخلق وظائف للكثير من السعوديين وستحفز الاقتصاد.

الرياض - كشفت وثيقة موقعة باسم رئيس الغرفة التجارية والصناعية في الرياض أن مجموعة من رجال الأعمال البارزين عرضوا على ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الآلام التي يعاني منها القطاع الخاص جراء سياسات التقشف والإصلاح الاقتصادي.

وأطلقت السعودية منذ عام تقريباً "رؤية 2030" وهي خطة اقتصادية طموحة تضمنت إجراءات جذرية هي الأشد جراً خلال عقود وشملت خفضاً كبيراً في الإنفاق الحكومي ومجموعة من إجراءات التقشف للتكيف مع عصر النفط الرخيص.

ورغم نجاح الحكومة في خفض عجز الموازنة العام الماضي فقد تسببت إجراءات التقشف في تباطؤ النشاط الاقتصادي وتراجع أعمال الشركات وإنفاق المستهلكين. وبحسب الوثيقة قام وفد من رؤساء 10 غرف تجارية وصناعية بزيارة الأمير محمد الذي يرأس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الذي يتولى وضع السياسة الاقتصادية.

وذكرت الوثيقة أن رجال الأعمال أكدوا للأمير "أن القطاع الخاص مع رؤية 2030 قلباً وقالباً... لكنه يواجه تحديات ومعوقات جراء بعض السياسات والإجراءات الحكومية".

وذكروا بحسب الوثيقة أن 17 بالمئة فقط من الشركات المدرجة في البورصة حققت نمواً في الأرباح بينما تراجعت أرباح 46 بالمئة من الشركات وتكبدت 37 بالمئة منها خسائر. وقالت الوثيقة إن "القطاع الخاص وبعد برنامج التوازن المالي أصبح يعاني من ارتفاع التكاليف التشغيلية وانخفاض القوة الشرائية للسكان. وإن الصناعة بدأت تفقد الميزة التنافسية لها جراء ارتفاع تكلفة الطاقة والوقود والعمالة الوافدة".

و خلال الاجتماع قال الأمير محمد إن الدولة ستعلن عن عدد من المشاريع التنموية الضخمة بنهاية العام الجاري من أجل تحفيز الاقتصاد وتسريع عجلة النمو.

وأكدت رويترز أن مصدرين أكدا صحة الوثيقة. ولم يتسن الحصول على تعليق من غرفة الرياض ولا على تعليق فوري من الفريق الإعلامي للأمير محمد.

سياسات ترامب تضرب السياحة الأميركية

جمعية وكلاء السفر الأميركيين: مرسوم ترامب الأول أضعف الطلب على السفر للولايات المتحدة

وقال مكتب السياحة في نيويورك إنه خفض توقعاته بسبب "مرسوم الهجرة والخطابات المرافقة"، وبات يرجح تراجع زوار الولاية من الأجانب بنحو 300 ألف زائر هذا العام. وإذا صدقت التوقعات فسيكون أول انخفاض في عدد السياح الأجانب منذ الأزمة المالية عام 2008.

وذكر المكتب أنه رغم أن السياح الأجانب يمثلون ربع السياح الأميركيين (12.4 مليوناً مقابل 49.3 مليوناً) لكن الأجانب ينفقون أربعة أضعاف السياح المحليين.

وتوقع مكتب "يوروبونيتزر" تراجعاً طفيفاً في عدد السياح الأجانب حيث سيحرم الولايات المتحدة من مئات الآلاف من الزوار سنوياً وسيصل العدد إلى مليون سائح أجنبي بحلول عام 2020.

وقالت جمعية وكلاء السفر الأميركيين في وقت سابق إن مرسوم ترامب الأول "أضعف الطلب إجمالاً" على السفر إلى الولايات المتحدة.

وعبرت الجمعية أمس عن أسفها لعدم اغتنام إدارة ترامب المرسوم الجديد للإشارة إلى أن الأشخاص غير المعنيين بالمرسوم مرحب بهم في الولايات المتحدة.

وقد استبعدت كارول أنج، المدير العام المفوضة لمجموعة "ترافل أند كو" التي تضم خصوصاً وكالة باك رود المتخصصة في الرحلات حسب الطلب للولايات المتحدة، حصول كارثة، بل فقط سنة من دون نمو وفي المستوى ذاته لعام 2016.

وأضافت "أتوقع موسماً جيداً في الخريف، عندما يبدأ السيد ترامب".

في المقابل قال حمزة بلحاج علي مدير وكالة بيلتور الكندية للأسفار إن "تأثير ترامب" يمكن أن يكون جيداً. وأشار إلى ارتفاع الطلب من سكان مقاطعة كيبك باتجاه نيويورك وواشنطن "الذين يعتبرهم الفضول لمعرفة ما يجري" في بلاد دونالد ترامب.

وتؤكد جمعية وكلاء السفر البريطانية تراجع حجوزات البريطانيين لصيف 2017 مقارنة بالعام الماضي، لكنها عزت ذلك إلى تراجع قيمة الجنيه الاسترليني أيضاً.

وقال متحدث باسم الجمعية "من المحتمل أن يكون انتخاب دونالد ترامب وراء تغيير البعض لوجهاتهم، لكن يجب أن نتذكر أن له انصاراً أيضاً في بريطانيا".

وأكد متحدث باسم اتحاد منظلي الرحلات السياحية الألمان أن الحجوزات تراجعت في عام 2016 عندما تراجع سعر صرف اليورو مقابل الدولار في حين كان أوباما لا يزال رئيساً.

لكن جان فرنسوا ريال، رئيس مجلس إدارة وكالات السفر الفرنسية، يشدد على أن سعر الصرف لا يمكن أن يبرر كل شيء "هناك من يفضل الذهاب إلى المكسيك أو كندا بسبب ترامب. في كل أسبوع هناك أناس يقولون لنا ذلك".

ومن المفارقة أن تستفيد المكسيك، التي ينتقدها ترامب باستمرار، من الصورة السيئة للرئيس الأميركي. وتكشف موقع "تشيب فلايتس" عن زيادة كبيرة في عمليات البحث عن رحلات إلى المكسيك.

لـ نيويورك - تزايدت المؤشرات على تأثير سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب المتعلقة بالهجرة، حيث دفعت بعض السياح للتخلي عن مشاريع عطل في الولايات المتحدة، إضافة إلى تأثير ارتفاع الدولار.

وهز مرسوم ترامب للهجرة في 27 يناير، لبضع ساعات السياحة العالمية. وسجل مشغل الرحلات على الإنترنت "كاياك" في اليوم التالي تراجعاً بنسبة 23 بالمئة في عدد عمليات بحث الأوروبيين عن رحلات إلى الولايات المتحدة.

وفي الأسبوع التالي لتوقيع المرسوم تراجعت الحجوزات العالمية إلى الولايات المتحدة بنسبة 6.5 بالمئة، بحسب مكتب "فوروردر كيز" المتخصص.

وبحسب استطلاع لموقع مقارنة الرحلات "تشيب فلايتس" فإن 29 بالمئة من البريطانيين، وهم أكثر زوار الولايات المتحدة قبل الكنديين والمكسيكيين، أعربوا في فبراير عن ميل أقل لزيارة الولايات المتحدة مقارنة بالفترة قبل تنصيب ترامب.

لكن ردود الفعل بعد توقيع ترامب لمرسوم ثان بدل مرسومه الأول الذي عطله القضاء، بدت أقل قلقاً.



صورة لزيارة قد لا تتكرر



«المبنى الجديد في مطار أبوظبي والذي سيفتتح في عام 2019 سيكون قادرا على استيعاب ما يصل إلى 30 مليون مسافر سنويا».

الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان
نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي

«الشركة العمانية للنقل البحري وقعت اتفاقية تمويل مع بنك سوسيته جنرال الفرنسي بقيمة 227 مليون دولار، لشراء 10 ناقلات نفط».

طارق الجنيدي
الرئيس التنفيذي للشركة العُمانية للنقل البحري



اقتصاد

القاهرة تستعين بالمكاتب الاستشارية في مكافحة البيروقراطية

● شكوك في قدرة قانون الاستثمار على تسريع إنشاء الشركات ● غياب منظومة التراخيص الإلكترونية يثقل كاهل المستثمرين



جزر محاصرة بالبيروقراطية

الاعتماد أو الاستشارات ستنهي تراخيص الشركات بشكل سريع وبالخطوة الإيجابية، إلا أنه حذر من ارتفاع تكاليف وأتعاب تلك المكاتب.

وقال عارف في تصريح لـ"العرب" إنه "يجب أن تحدد الهيئة العامة للاستثمار قيمة هذه التكاليف وعدم ترك الأمور للمكاتب على الإطلاق".

وأكد أن فشل تطبيق نظام الشباك الواحد جعل المستثمر يقبل أي مقترحات من جانب الحكومة لتقبل التعامل مع موظفي الجهاز الإداري في مختلف القطاعات.

وتسعى القاهرة وفق استراتيجية 2030 إلى أن تصبح ضمن قائمة أكبر 30 اقتصادا على مستوى العالم، فضلا عن جذب استثمارات أجنبية مباشرة بنحو 30 مليار دولار.

وقال حسين صبور رئيس المكتب الاستشاري الهندسي الاستشاري صبور وشركاه إن "تشابك المصالح بين الجهات الإدارية المختلفة بالبلاد أدى إلى طول إجراءات تأسيس الشركات بشكل طارد للاستثمار".

وأضاف في تصريحات لـ"العرب" أن الحصول على التراخيص النهائية للتشغيل تصل إلى نحو ستة أشهر وفي بعض الحالات تمتد إلى عامين.

وأدت الإجراءات البيروقراطية إلى احتلال البلاد مراكز متأخرة على مؤشر منظمة الشفافية الدولية، حيث جاء ترتيب مصر في مؤشر الفساد في المرتبة 108 خلال العام الماضي، من بين 176 دولة شملها المؤشر.

واعتبر سمير عارف نائب رئيس الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين أن مكاتب

وقال عمرو علوية رئيس جماعة المهندسين الاستشاريين لـ"العرب" إن "تلك الخطوة هامة جدا وكانت مطلبا ملحا للمستثمرين".

وأكد أن المكاتب الاستشارية لديها من الإمكانيات والخبرات التي تساعد المستثمر في اتخاذ القرار المناسب إلى جانب درايته بكافة الإجراءات التي تحتاجها المراحل المختلفة للحصول على تراخيص مزاوله النشاط.

وأوضح أن هذا الاتجاه يقطع الطريق أمام حلقات البيروقراطية الكثيرة التي تستنزف وقت المستثمر وقدراته في بداية نشاطه الاقتصادي.

وتسعى القاهرة من خلال قانون الاستثمار الجديد إلى تطبيق فكرة الشباك الواحد، والتي من خلالها يقدم المستثمر أوراق تأسيس مشروعهم بدلا من التعامل مع جهات متعددة تتجاوز نحو 20 جهة حكومية.

كشفت الحكومة المصرية أنها ستستعين بالمكاتب الاستشارية لمواجهة البيروقراطية في مشروع قانون الاستثمار الجديد، وسط شكوك المستثمرين في قدرة هذا المقترح على تهيئة مناخ الاستثمار بالشكل المطلوب.

محمد حماد

سحر نصر:

سيتم إعداد لائحة تنفيذية

لقانون الاستثمار الجديد

تزامنا مع مناقشته بالبرلمان



وانتقد أيمن رضا الأمين العام لجمعية مستثمري العاشر من رمضان، الإجراء الجديد. وقال في تصريح لـ"العرب" إن "الاستثمار يحتاج إلى منظومة متكاملة بدءا من التراخيص إلى باقي مراحل تأسيس المشروع".

وأوضح أن المقترح الجديد لم يحدد ضوابط اختيار هذه المكاتب، وكان من الضروري أن ينص عليها القانون ولا تترك للاجتهادات أو اللائحة التنفيذية للقانون.

ولفت إلى أن القضاء على البيروقراطية لا بد أن يشمل كافة المجالات لتصبح أسلوب حياة حتى نستطيع أن نكون في مصاف الدول الجاذبة للاستثمار.

ومن المقرر أن يتم تقسيم عمل المكاتب الاستشارية بحيث تختص بعضها بإنهاء تراخيص تأسيس الشركات مع الهيئة العامة للاستثمار وأخرى خاصة بإنهاء تراخيص التشغيل مع هيئة التنمية الصناعية.

وتعاني مصر من أزمة اقتصادية حادة منذ يناير 2011، أدت إلى شلل في معظم القطاعات الحيوية وفي مقدمتها السياحة والاستثمار، رغم الجهود المبذولة لانتشال البلاد من محنتها.

وكشفت سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في تصريحات لـ"العرب" أنه جرى حاليا الانتهاء من وضع اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار الجديد بالتوازي مع مناقشته في البرلمان.

وقالت "إننا نهدف عبر هذه الخطوة إلى الانتهاء بأسرع وقت ممكن من القانون الجديد والذي استمرت مناقشته أكثر من ثلاث سنوات".

استمرار أزمة السكن الجزائرية المتفاقمة منذ خمسة عقود

● عشرات المليارات و35 وزيرا دون أي نتائج ملموسة ● تشكيك في البيانات الحكومية بأن العجز يبلغ 400 ألف وحدة فقط



عبد الحميد بوداود:

الجزائر تعاني من مشكلة

تنظيم وغياب استراتيجية

واضحة في قطاع السكن

وأرجع رضاني استمرار الأزمة إلى كون الدولة بقيت هي المصدر العقاري الرئيسي في البلاد في ظل غياب شبه تام لسياسة بناء العقارات من طرف القطاع الخاص مقارنة بدول المنطقة.

وأشار إلى أن قدرات الإنجاز لقطاع العقارات الخاص والمساكن التي يشيدها المواطنون لا تتعدى 10 آلاف وحدة سكنية سنويا، منها 7 آلاف مسكن فردي، يحصل المواطنون على تراخيص لبنائها.

ووفق أرقام رسمية لوزارة السكن نشترتها نهاية يناير الماضي، فإنه يوجد 535 ألف مسجل في الصيغة السكنية المعروفة بـ"عدل" الموجهة للموظفين والطبقة الوسطى من المجتمع.

وهذا النوع من الوحدات السكنية يدفع أصحابها ثمنها بالتقسيط طيلة فترة إنجازها مع إعانة من الدولة وقرض بنكي يسد على فترة زمنية تصل إلى 25 سنة.

ويشدد مصطفى زبدي رئيس الجمعية الجزائرية لحماية المستهلك على أن هناك بطئا وتأخرا كبيرين في المشاريع وعدم احترام آجال التسليم، رغم أن الأمور بدأت تتطور نحو حل أزمة السكن.

وقال زبدي إن "المشاكل والاحتجاجات التي تلقتها الحكومة كانت في الغالب تتعلق بتأخر آجال تسليم الوحدات".

وتوقع أن تنجح أزمة السكن في غضون السنوات الثلاث المقبلة للحل، إذا استمرت وتيرة الإنجاز والتسليم على ما هي عليه الآن، وقال "سنشعر بتراجع الأزمة مع عمليات التسليم في الفترة المقبلة والتي سيصاحبها تراجع في الأسعار والطلب على حد سواء".

لكنه أكد أنه في ظل استمرار ارتفاع أسعار العقارات والإيجار تبقى هذه القرائن دليلا على أن الطلب مازال قويا والأزمة مازالت مستمرة.

آخر يستهدف إنجاز 1.6 مليون وحدة سكنية والوصول في نهاية المخطط إلى القضاء على أزمة السكن بالبلاد.

ويشكك الخبير الجزائري في بيانات الوزارة التي تشير إلى أن العجز في السكن حاليا يبلغ قرابة 400 ألف وحدة، بعد أن كان في بداية 1999 تاريخ وصول الرئيس الحالي عبدالعزيز بوتفليقة للحكم يقدر بثلاثة ملايين وحدة سكنية.

وكشف رئيس مجمع خبراء المهندسين المعماريين في الجزائر أن مقترحا تقدم به للحكومة سابقا لإجراء تحقيق دقيق وشامل بإشراك البلديات ودواوين السكن في المحافظات للخروج بإحصائيات دقيقة حول حقيقة واقع السكن في البلاد، لكن السلطات لم ترد على طلبه.

وسبق لوزير السكن الجزائري، عبدالمجيد تبون، أن أطلق وعودا بالقضاء نهائيا على أزمة السكن في البلاد بحلول عام 2017، لكنه سرعانا ما استدرك وأجلها إلى 2018، ثم ما لبث وأن حددت سنة 2019 كموعِد لإنهاء هذه الأزمة.

وأعلنت السلطات في مايو الماضي، مدينة الجزائر كأول عاصمة أفريقية خالية من الأحياء العشوائية، وحضر الإعلان وفد عن الأمم المتحدة زار البلاد للغرض ذاته.

ويقول لطفي رضاني وهو مدير ومؤسس موقع "الكرية" الإلكتروني المتخصص في بيع وتأجير المساكن بالجزائر، إن أزمة السكن في البلاد بدأت تعرف طريقها نحو الحل ولم تبق بذلك الحدة التي كانت عليها أواخر الثمانينات وسنوات التسعينات من القرن الماضي.

لكنه أكد أن الطلب مازال كبيرا على السكن في الجزائر رغم المشاريع والشقق التي أنجزتها الدولة والتي بلغ عددها نحو 3 مليون مسكن منذ مطلع الألفية.



مصطفى زبدي:

استمرار ارتفاع أسعار

العقارات دليل على أن أزمة

السكن مازالت مستمرة

ويستدل بوداود على ذلك بوجود نحو 1.5 مليون وحدة سكنية شاغرة في البلاد كشف عنها الإحصاء العام للسكان لعام 2008، مشيرا إلى أن 1.2 مليون مسكن تم تشييده إما بطريقة غير قانونية أو مازال في طور الإنجاز.

وتعود أزمة السكن في الجزائر، إلى نهاية سبعينات القرن الماضي، مع تفاوت في حدة الأزمة من عقد لآخر. وقد خصصت الدولة في الفترة ما بين 2010 و2014، نحو 23 مليار دولار، لإنجاز 2.2 مليون وحدة سكنية، حسب أرقام وزارة السكن والعمران.

وتشير البيانات أيضا، إلى أن الفترة بين 2015 - 2019 قد أطلق لها برنامج خماسي

أكد خبراء أن أزمة السكن في الجزائر تعتبر إحدى أكبر الأزمات التي يعاني منها الجزائريون حيث بقيت مستعصية على الحل حتى اليوم بسبب غياب استراتيجية واضحة لضبط القطاع رغم الإنفاق الحكومي الضخم على المشروعات السكنية منذ عقود من الزمن.

وقال رئيس مجمع خبراء المهندسين المعماريين الجزائريين عبد الحميد بوداود، إن الجزائر "لا تعاني من أزمة سكن بقدر ما تعاني من مشكلة تنظيم وغياب استراتيجية واضحة في القطاع".

وأضاف "الدولة أنفقت أموالا طائلة على السكن وأطلقت مختلف الصيغ السكنية، لكن للأسف النتائج لم تظهر رغم تعاقب 35 وزيرا على وزارة السكن منذ إنشائها في 1977".

الجزائر - اعتبر خبراء في قطاع العقارات الجزائري أن أزمة السكن التي تلقي بظلالها على حياة الجزائريين منذ خمسة عقود هي نتيجة للسياسات العقيمة والرؤية الخاطئة للسلطة.

ورغم المخصصات المالية الضخمة التي رصدتها الحكومات المتعاقبة، إلا أن مئات الآلاف من المواطنين لا يزالون يواجهون رحلة البحث عن مأوى دون جدوى.



بعد استثمار عشرات المليارات من الدولارات



«العديد من الإبرانيين المقيمين في الخارج من المعارضين والناشطين والمواطنين يخشون التحدث إلى الأمم المتحدة خوفا من قيام الحكومة الإيرانية بالثأر من عوائلهم».

عاصمة جهانغير
المقررة الأممية لمراقبة حالة حقوق الإنسان في إيران

«تحاول الحكومة التركية اغتنام أي فرصة للحصول على مكسب سياسي. ومعظم الطبقة السياسية بما في ذلك المعارضة تنتقد منع التظاهرات السياسية في ألمانيا».

سينان يولغن
رئيس مركز السياسات الخارجية والاقتصادية في إسطنبول



ترك وعجم

الأتراك في ألمانيا القوة الضاربة وراء تعزيز صلاحيات أردوغان

● سجال ألماني تركي في خدمة الاستفتاء لمنح أردوغان صلاحيات مطلقة ● برلين قلقة من توريد نزاعات أنقرة إلى العمق الألماني



ألمان بهوية تركية

الأمر واستيعابه، معتبرة أنه يجب التركيز على الشراكة الأوروبية التركية كما على دور تركيا في استقرار أوروبا في ما يتعلق بقضية اللاجئين، مذكرة بالتاريخ الذي يجمع تركيا بأوروبا وكذلك بدور تركيا الأساسي داخل الحلف الأطلسي.

توتر تركي أوروبي

تخطئ التوتر في هذا الإطار حدود ألمانيا حين حظرت هولندا تجمعاً مخططاً له للأتراك في روتردام، ودعا المستشار كريستيان كرين الأحد إلى حظر أوروبي واسع النطاق على مثل تلك التجمعات.

وذهب السياسي الهولندي اليميني خيرت فيلدرز إلى ما هو أبعد من ذلك ودعا إلى منع دخول جميع الوزراء الأتراك إلى بلاده، قائلاً إنه ينبغي أن يتم النظر إلى أعضاء الحكومة التركية بأنهم أشخاص غير مرغوب فيهم.

وأكد وزير الخارجية النمساوي زيباستيان كورتس دعم بلاده لألمانيا في موقفها الرافض للسماح لسياسيين من حزب العدالة والتنمية التركي بالقيام بحملات للترويج للتعديل الدستوري، قائلاً إن "النمسا لن تسمح لسياسيين أترك بالمشاركة في فعاليات في هذا الإطار داخل النمسا لدعم هذا التعديل".

وقد دعت أنجيلا ميركل إلى التهئة مع تركيا في محاولة للتخفيف من وقع "الردح" المتبادل خلال الأيام الأخيرة. وقال المتحدث باسمها ستيفن سيرت "لشريكنا التركي أقول لكن منتقدين عند الضرورة لكن يجب ألا ننسى أهمية شراكتنا وعلاقتنا الوثيقة. ويجب أن نلتزم بالهدوء"، فيما تعززت في الساعات الأخيرة تحذيرات من عدم الذهاب بعيداً في ممارسة الضغوط على تركيا مخافة أن يؤدي ذلك إلى تعزيز نزوعها نحو تحالف مع الشرق.

وعزا وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل رد الفعل المتحفظ من الاتحاد الأوروبي تجاه التوجه السياسي لتركيا إلى مخاوف من تعزيز ارتباط تركيا بروسيا. وقال غابرييل على هامش اجتماع لوزراء بالاتحاد الأوروبي في بروكسل إن هناك مصلحة مشتركة "لعدم ترك تركيا تواصل نزوحها إلى الاتجاه الشرقي".

وقالت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين "من المهم بالنسبة إلينا أن نهدئ الوضع الآن"، مضيفة أنه يتعين على الدول الأوروبية أن تتفق في ما بينها على "ما يجوز وما لا يجوز" بنبرة أكثر موضوعية.

والحقيقة أن ملفات الخلاف كثيرة بين البلدين، وكانت العلاقات تدهورت إثر إيداع دينيز يوسيل المراسل الألماني التركي لصحيفة دي فيلت الألمانية السجن بتهمة القيام بـ"دعاية إرهابية". كما تؤاخذ أنقرة من جهتها على برلين بانتظام إيواء "إرهابيين" سواء من أنصار حزب العمال الكردستاني أو من أنصار الداعية الإسلامي فتح الله غولن المتهم بتدبير محاولة الانقلاب في يوليو من العام الماضي. كما أن تركيا أبدت غضبها العام الماضي من تصويت البرلمان الألماني على قرار بشأن "إبادة الأرمن" في عهد الإمبراطورية العثمانية وأيضاً بث قصيدة ساخرة ذات طابع جنسي حول أردوغان.

ورغم كل ذلك، فإن الشريكين التاريخيين داخل الحلف الأطلسي قطعاً خطوة نحو التهئة إثر اتصال هاتفي السبت بين ميركل ورئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم وصفه الأخير بأنه كان "مثمراً". ومن المقرر أن يعقد وزيرا خارجية البلدين اجتماعاً الأربعاء.

ألمانيا. وقد وجهت الحكومة الألمانية انتقادات حادة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان على خلفية اتهامه لألمانيا بانتهاج "ممارسات نازية" بسبب إلغاء عدة مدن المانية فعاليات كان يخطط وزراء أترك لإقامتها لكسب تأييد الجالية التركية في الاستفتاء.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زابيرت "نرفض بشكل قاطع مقارنة سياسة ألمانيا الديمقراطية بالسياسة النازية، المقارنات بالنازية على أي حال سخيفة وفي غير محلها لأنها لا تؤدي إلا لشيء واحد، وهو التقليل من فداحة الجرائم ضد الإنسانية النازية، وهذا أمر غير لائق".

وكان أردوغان قال الأحد في إشارة إلى إلغاء عدة فعاليات ترويجية لوزراء أترك في ألمانيا "ممارساتكم لا تختلف عن الممارسات النازية في الماضي".

ولم تتلق الحكومة الألمانية حتى الآن إبلاغاً بزيارة محتملة من أردوغان للترويج للتعديلات الدستورية. وكان الرئيس التركي قال مطلع الأسبوع الماضي إن بإمكانها التحول إلى ألمانيا إذا أراد. وتحدث زابيرت عن "اختلافات عميقة في وجهات النظر" بين ألمانيا وتركيا، مؤكداً ضرورة إدارة الجدل حول نقاط الخلاف بوضوح كامل، وقال "دعونا خلال ذلك نركز على الأهمية الخاصة لشراكتنا وعلاقتنا الألمانية-التركية الوثيقة، ولنتجنب التوتر".

استغربت أوساط أوروبية ارتفاع نسبة التوتر مع تركيا ورات في ذلك ما يصب الماء في طاحونة موقف أردوغان ودعت إلى تدارك

1,4 مليون يمكنهم التصويت في عمليات اقتراع في تركيا، وبالتالي تمثل ألمانيا رابع أكبر دائرة انتخابية لجهة عدد الناخبين بعد إسطنبول وأنقرة وأزمير. وكان حزب العدالة والتنمية قد حقق في صفوف الجالية نتائج مميزة في الانتخابات التشريعية في نوفمبر 2015 بلغت 59.7 بالمئة مقابل 49.5 بالمئة في تركيا.

وأوضح جان ماركو، أستاذ العلوم السياسية في جامعة غرونوبل، أن "تصويت الأتراك في الخارج لم يبدأ إلا في الانتخابات الرئاسية لعام 2014 وشارك 10 بالمئة منهم فقط حينها. وشارك 50 بالمئة منهم في الانتخابات التشريعية لعام 2015".

وأضاف أنه "بعكس أسلافه العلمانيين فإن حزب العدالة والتنمية خاطب كثيراً هذه الجالية" التركية في الخارج. ويعود أصل الجالية التركية في ألمانيا إلى ستينات القرن

الماضي حين كانت ما تعرف حينها بألمانيا الغربية تعاني نقصاً في اليد العاملة لدعم "معجزتها الاقتصادية"، فقامت بتوظيف مئات الآلاف من "العمال المدعويين" الأتراك وأيضاً من إيطاليا وإسبانيا واليونان والبرتغال.

وبمرور السنوات أظهرت عدة دراسات الثغرات في سياسات الاندماج الاجتماعي الألمانية للأتراك، وهو واقع اعترفت به ميركل. ورغم بعض الأمثلة الفريدة الناجحة للاندماج، على غرار لاعب كرة القدم مسعود أوزيل أو السينمائي فاتح أكين، فإن الأتراك يعتبرون بين مجموعات الأجانب الأقل اندماجاً في

يمثل حجم الجالية التركية في ألمانيا وما تمثله من قاعدة انتخابية هامة تفسيراً لسبب الغضب الذي اجتاح المسؤولين الأتراك، وعلى رأسهم الرئيس أردوغان، الذي ذهب إلى حد توصيف إلغاء ألمانيا تجمعات سياسية للجالية التركية حول التعديل الدستوري بـ"الممارسات النازية".

كلمة خلاله، بدعوى وجود مخاوف أمنية. كما ألغت السلطات في مدينة غاغناو الألمانية ترخيصاً كانت منحتة لاتحاد الديمقراطي الأتراك الأوروبيين لعقد اجتماع في المدينة، بدعوى وجود "نقص في المرافق الخدمية" اللازمة لاستقبال عدد كبير من الزوار متوقع أن يتوافدوا على مكان الاجتماع. وإثر ذلك ألغى وزير العدل التركي بكر بوزداغ والنائب في حزب الشعب الجمهوري المعارض دنيز بايكال زيارتهما إلى ألمانيا.

ورغم تأكيد الحكومة الألمانية أن قرار منع التجمعات ليس قرار مركزي ألمانيا، بل هو صادر عن البلديات التي لها الحق في اتخاذ القرارات التي تجدها ملائمة لظروفها، إلا أن الحكومة التركية رأت في هذه القرارات نفسها ألمانيا معادياً ليست برلين ببعيدة عن إخراجها.

ويرى خبراء في الشؤون التركية أن الرئيس أردوغان يحاول الاستفادة من قرارات المنع التي طالت التجمعات المؤيدة له في ألمانيا لصالح الحملة التي يقوم بها وحزبه لتمرير الإصلاحات الدستورية التي تمنحه صلاحيات رئاسية متقدمة.

ويضيف هؤلاء أن الموقف الألماني سيرفع من منسوب الاستفزاز لمشاعر الأتراك، ما يدفعهم إلى التصويت بشكل واسع لصالح الموافقة على الإصلاحات الدستورية في الاستفتاء المقبل، وهو ما يفسر تصريحات أردوغان التي شبه فيها قرارات حظر التجمعات بالممارسات النازية.

ويرى رئيس مجموعة تركيا في اتحاد الدبلوماسيين الأوروبيين فرهاد بوزتساليك أن تركيا "قبل كل استحقاق انتخابي أوروبي تكون في فوهة مدافع السياسيين الأوروبيين، حصل ذلك في الانتخابات الفرنسية السابقة، وما رافقها من تصريحات أطلقها الساسة الأوروبيون بأن تركيا لا يمكن لها أن تكون جزءاً من الاتحاد الأوروبي".

ويبن بوزتساليك أن المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل تسير على نفس المنوال، قائلاً "حتى لو بدا لنا أن بلدية غاغناو (مدينة ألمانية) ألغت الاجتماع، فإن ذلك يمثل شيئاً من موقف الحكومة الألمانية". ولفت بوزتساليك إلى أن الموقف العدائي الذي تتخذه ألمانيا من تركيا لن ينفعها في شيء، قائلاً "إن مواقف الحكومة الألمانية الندية لن تنفعها والأفضل لها كسب ود تركيا، فذلك سيدفع الأتراك فيها إلى التصويت بـ'نعم' في الاستفتاء الشعبي الذي ستشهده البلاد في 16 أبريل القادم".

تعمل أنقرة على الجالية التركية لتعزيز فرص أردوغان في تمرير الإصلاحات الدستورية في الاستفتاء المقبل (16 أبريل). فالجالية في ألمانيا خزان انتخابي، حيث يبلغ تعدادها نحو ثلاثة ملايين نسمة، منهم

١٢ برلين - يدرج دبلوماسيون أوروبيون التوتر الحاصل حالياً بين تركيا وألمانيا في إطار اللبس في العلاقة بين أنقرة ودول الاتحاد الأوروبي منذ محاولة الانقلاب في تركيا في الصيف الماضي.

ولئن اعتبرت العلاقات التركية الأوروبية دائمة التشنج على قاعدة تحفظ الاتحاد الأوروبي عن قبول عضوية تركيا أو السعي لوضع شروط تعجيزية أمام أنقرة لوقف اندفاعها الأوروبية، إلا أن التصعيد الحاصل حالياً بين أنقرة وبرلين يعبر عن علة بنيوية وربما ثقافية تحول دون التفهم والتفاهم بين الطرفين.

والأمر حسب محللين في ألمانيا لا يعود عن كونه محاولة من برلين للنأي بألمانيا عن حالة الانقسام الداخلي في تركيا وعدم انتقال التوتر في هذا الإطار إلى الأراضي الألمانية. ووفق هذه المقاربة تعتبر هذه الأوساط أن وقوف بلديات ضد إقامة تجمعات تركية مناصرة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمناسبة الاستفتاء على الإصلاح الدستوري التركي يهدف إلى تحقيق مسالتين: تتعلق الأولى بالحد من تدخل تركيا في شأن جالياتها في ألمانيا، وخصوصاً الحد من حضور قيادات حزب العدالة والتنمية الحاكم لهذه التجمعات بما يعتبر اختراقاً تركيا غير مقبول لفضاء ألماني سيادي داخلي.

وتتعلق المسألة الثانية بمنع الاحتكاكات بين المواطنين الأتراك أو من أصول ألمانية مناصرين لأردوغان بمواطنين آخرين معارضين له، ومنع الصدام بين مواطنين أتراك وآخرين أكراد على خلفية التوتر الحالي بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني.

ومنذ الانقلاب الفاشل في يوليو 2016 الذي أعلن بعده نظام أنقرة عمليات تطهير واسعة، تزايد التوتر في ألمانيا بين أنصار أردوغان ومعارضيه. ومع أن الصدامات بين الطرفين نادرة حتى الآن، فإن برلين تخشى أن توجع الحملة الانتخابية الحالية النزاع الداخلي التركي.

توريد النزاع الكردي

توجد في ألمانيا جالية كردية كبيرة قوامها مليون شخص ما يثير مخاوف من توريد نزاع نظام أنقرة مع أكراد تركيا إلى ألمانيا. ورغم أن هذا القلق ليس بجديد، إلا أنه عاد ليظهر مجدداً بعد استهداف النظام التركي الأكراد في إطار الحملة التي أطلقها بعد محاولة الانقلاب الفاشل.

وفي 28 فبراير الماضي، ألغت سلطات كولونيا التجمع الذي كان من المفترض أن يلقي وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي

محكمة طهران تحكم على غوغوش بالسجن 16 عاما بتهمة نشر الفساد



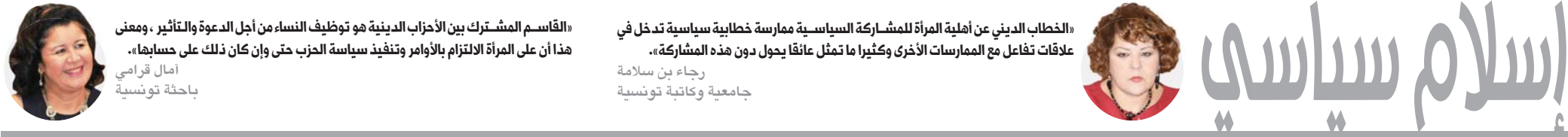
فن غوغوش تهديد للأمن القومي في نظر النظام الإيراني

١٢ طهران - حكمت محكمة الثورة بطهران على الأيقونة الإيرانية المثلة والمغنية غوغوش بالسجن 16 عاما بتهمة التحريض ضد أمن الدولة الإيرانية ونشر الفساد. كما حكمت ذات المحكمة غابايا على مجموعة من الصحافيين والناشطين السياسيين المعارضين والمدونين الإيرانيين بالسجن مدى الحياة.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن رئيس شعبة 28 في محكمة الثورة بطهران القاضي محمد مقيسة، أن "المحكمة أصدرت حكماً بالسجن 16 عاماً غابايا على المغنية غوغوش بتهمة الدعاية ضد إيران واستهداف الأمن القومي وإنشاء مراكز لنشر الفساد والرشوة داخل المجتمع الإيراني".

وكانت غوغوش، وهي من أصول أذرية، من بين الإيرانيين الذين غادروا بلادهم إثر الثورة الإيرانية سنة 1979 بعد أن منعها النظام الإيراني الذي حل محل الشاه رضا بهلوي من الغناء. واستقرت بشكل دائم في الولايات المتحدة الأميركية.

وكانت غوغوش في لندن حين صدور قرار الرئيس الأميركي بشأن المهاجرين. وأدانت في تصريحات صحافية القرار وقالت "كان لي نفس الشعور بالضبط قبل 37 عاماً في سنة 1980 عندما سافرت إلى طهران من لندن مع وصول النظام الإسلامي إلى السلطة، كان علي وقف نشاطي الفني. كنت ممنوعة من الغناء لمدة 21 عاماً".



«القاسم المشترك بين الأحزاب الدينية هو توظيف النساء من أجل الدعوة والتأثير ، ومعنى هذا أن على المرأة الالتزام بالأوامر وتنفيذ سياسة الحزب حتى وإن كان ذلك على حسابها».

أمال قرامي
باحثة تونسية

«الخطاب الديني عن أهلية المرأة للمشاركة السياسية ممارسة خطابية سياسية تدخل في علاقات تفاعل مع الممارسات الأخرى وكثيرا ما تمثل عائقا يحول دون هذه المشاركة».

رجاء بن سلامة
جامعية وكاتبة تونسية



الإسلاميون والمرأة.. عقوبة اجتماعية وإقصاء سياسي

● مفاهيم قلقة لم تتوصل التيارات الإسلامية إلى حلها ● وضعية المرأة في التراث أثرت على مشاركتها السياسية



المرأة المحجوبة في الفكر والممارسة

أنه "لا مانع من ترشح المرأة للانتخابات النيابية وخروجها للتصويت، مع ضرورة التزامها بالضوابط الشرعية، خصوصا أن هذا الترشيح يضع المرأة المسلمة في معركة تواجه فيها النساء غير الإسلاميات... فيما المطلب الملح هو أن تحمل المرأة المسلمة المشروع الإسلامي إلى ساحة مواجهة نساء يحملن مشروعا يعمل على إفساد المجتمع". هذه الفتوى التي لم تر مانعا في المشاركة السياسية للمرأة انطلقت من وجود معركة مع "غير الإسلاميات" أي أن المرأة تمثل عنصرا من المعركة الكبرى مع "ديار الكفر".

المرأة هي الضحية الأولى للتراث الفقهي الذي وضعها في إطار لا فكاك منه، قوامه نظرة دونية لم تتغير منذ قرون، بل إن كل التيارات الإسلامية، تلك التي تدعي المدنية أو تخوض المعارك في الميدان ضد الكفار، مجمعة على أن المرأة دون الرجل ولا يمكنها (بمقتضيات الفقه) المشاركة المجتمعية أو السياسية.

من القرطبي صاحب "النساء حيائل الشيطان" إلى أردوغان مروراً ببوسف القرضاوي، لم تتغير المرأة في النظر الإسلامي، فهي عورة ومشروع ولاية.

بعض "التنازلات" التي تقدمها التيارات الإسلامية خاصة أثناء المحطات السياسية الكبرى، لتروج للحديث عن ضرورة المحافظة على المكاسب الاجتماعية، مثل تصريح راشد الغنوشي "تجدد حركة النهضة التزامها لنساء تونس بتقوية وتفعيل دورهن في صناعة القرار السياسي بما يمنع الارتداد عن مكاسبهن... وبالتأكيد سيكون للمرأة حضور في الحكومة المقبلة، وسنعمل على أن تمثل المرأة المحجبة وغير المحجبة لتعكس واقع تونس..".

بين المرأة "العورة" والمرأة "موضوع الولاية" (أو وجوب ولاية الرجل على المرأة) نتبين أن واقع المرأة لدى التيارات الإسلامية محكوم بمقتضيات نظرة دونية شاملة، تبدأ من كونها عورة وتسر عبر ضرورة صون المجتمع الإسلامي من شرور الانفلات والانحلال الأخلاقي ولوائح التفريب، وصولاً إلى إبعادها من المشاركة السياسية والاجتماعية الفاعلة. والدليل على ذلك واقع المرأة في المجال السياسي العربي وحتى في التنظيمات الإسلامية ذاتها، إذ بندر وجود قيادات في الأحزاب الإسلامية. وفي هذا الصدد ينشأ إلى أن المنظر الإخواني عبدالرحمن البر أكد

النساء الذي يقوم به الإسلام السياسي المسيطر بكافة أشكاله من تقديم مشاريع قوانين تسلب المرأة حقوقها الإنسانية كالحق في الخلع والحق في سن الزواج لا يقل عن 18 عاما إلى استبعادها من كتابة الدستور، هو أمر تشجبه نساء مصر ويؤكد عدم قبولهن له، وسوف ناضل مع جميع القوى السياسية والاجتماعية الرافضة لهذه التوجهات الدكتاتورية للانفراد بالسلطة والرافضة أيضا للممارسات البغيضة ضد النساء التي هي بعيدة كل البعد عن أدياننا السماوية".

لن يكفي الحيز لاستعراض تعامل التيارات الإسلامية في مختلف أرجاء العالم العربي الإسلامي مع المرأة، فمن غزوة إلى السودان تتفق التيارات الإسلامية على تكريس النظرة الدونية للمرأة، عورة أو مشروع ولاية، والمثير هنا أن الأدبيات التي تستند إليها التيارات الإخوانية في تبرير مشروعها الاجتماعي هي نفسها التي يتكى عليها تنظيمي داعش والقاعدة في التعامل المغالي مع المرأة، على أن الفرق البسيط هو أن التيارات الإخوانية أكثر مناورة وانحناء عند العواصف من التنظيمات التكفيرية الأخرى، إذ لا ينفي هذا الغلو وجود

الباحث عن تمثل وضعية المرأة العربية خاصة، في فكر وأدبيات تيارات الإسلام السياسي، سيحتاج للعودة إلى العام 1928 لحظة تأسيس جماعة الإخوان المسلمين، التي كانت التعبير السياسية الأولى لانخراط مجموعة إسلامية في مجال العمل التنظيمي السياسي. على أن بحث وضعية المرأة في نظر تيارات الإسلام السياسي سيحتاج الانتباه لمسارين؛ مسار سياسي ومسار فكري. المسار الفكري يمكن تلمسه من خلال كتابات شيوخ ودعاة ورموز الإسلاميين، والمسار السياسي يمكن تبينه من خلال واقع المرأة العربية في الممارسة السياسية في البرلمانات أو داخل التيارات الإسلامية ذاتها.

عبدالجليل معالي

التصور الأصولي للمرأة، وهو التصور الذي يمكن تلمسه أو تبين صداه لدى كل التيارات الإسلامية، لا يخرج من ثوابت أساسية جامدة: ثابت اعتبار المرأة عورة، وما يترتب عن ذلك اجتماعيا وأخلاقيا وثقافيا، في مسائل الأدوار واختصار وظيفة المرأة في الإنجاب وتربية الأطفال وغير ذلك. وثابت ثان هو وجوب احترام ولاية الرجل على المرأة وما يستتبع ذلك من نتائج سياسية من حيث مشاركة المرأة في السياسة والشأن العام. هذه الثوابت الأساسية وتفرعاتها الكثيرة حكمت وطبعت التراث الإسلامي الناظر للمرأة وأنتجت النظرة الفقهية الدونية للمرأة، وهي نظرة موسومة ببعدين من الخلل: بعد أول ينطلق من أن التراث لا يعدو كونه مجرد تاويلات واجتهادات فقهية بشرية لفهم النص الديني. والبعد الثاني هو أن هذا التراث حرص على ألا يبارح موقفه الجامد من تلك التفسيرات والاجتهادات ولم يفتح نوافذه للتجديد أو الاجتهاد.

وضعية المرأة العربية الإسلامية في التراث الفقهي أثرت على وضعيتها في الممارسة السياسية وعلى دورها الاجتماعي، والأهم أنها حددت سلوكيات التيارات الإسلامية الحديثة والمعاصرة، والتي ورغم وصولها إلى السلطة إلا أنها وظلت على اعتماد إشارات هذا التراث هديا ونبراسا لها في ما يخص قضايا المرأة وقضايا أخرى.

في خطاب ألقاه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عام 2014 قال "لا يمكنكم وضع النساء والرجال على قدم المساواة"، وأشار إلى أن هذا "يخالف الطبيعة" وعلل أن "تشطاء الحركات النسوية لم يفهموا أهمية الأمومة في الإسلام". وفي العام 2012 قدمت لجنة الحقوق والحريات التابعة للمجلس الوطني التأسيسي، وكانت باغلبية إسلامية مؤمداً، مشروع قانون يعتبر أن المرأة هي "المكمل للرجل داخل العائلة". مشروع لا يرضى واسعاً وتنديداً كبيراً من قبل المنظمات النسوية وغيرها من تشكيلات المجتمع المدني في تونس.

وفي مارس 2012 صدر بيان من تحالف المنظمات النسوية في مصر اعتبر أن "إقصاء

الحديث عن المرأة عند التيارات الإسلامية، والذي يقتضي الحفر عميقاً في أخاديد التراث الإسلامي، وتحديداً في المذونات الفقهية، ينتهي بملاحظة أساسية مفادها أن قضية المرأة في الإسلام السياسي تنتمي إلى جنس من المفاهيم القلقة التي لم تتوصل التيارات الإسلامية إلى إخفاؤها أو إلى الحسم في إشكالياتها. قضايا من قبيل الجبر والاختيار والحدافة والمعاصرة والدين والعلم والاقتصاد الإسلامي، إضافة طبعاً إلى قضية المرأة هي ملفات مترتبة عن احتكاك منظومات ثقافية متنافرة أو عن احتكاك العالم العربي الإسلامي بالعالم الغربي، وهي أيضاً ملفات عجزت خلالها التيارات الإسلامية عن مبارحة حالة التردد بين مقتضيات الاجتهاد وضرورات الوفاء لأصولية تستمد منها كل أدبياتها.

في العام 1984 صدر كتاب محمد رشيد رضا "حقوق النساء في الإسلام وحظهن من الإصلاح المحمدي العام"، وشدد فيه على أن الإسلام نادى بمشاركة النساء للرجال في المجالات الدينية والاجتماعية والسياسية، وعلق عليه الشيخ محمد ناصر الألباني (وهو من حقق الكتاب وقدمه) بالقول "هذا الإطلاق باطل لمنافاته لعموم آية 'وقرن في بيوتكن' وما كان عليه نساء السلف من عدم التدخل في السياسة".

متن محمد رشيد رضا ورد الألباني هما اختصار لمسار طويل من الشد بين محاولات محتشمة للمصلحين والمجتهدين والمجددين وبين سعي هادر للعودة إلى الأصول من قبل الدعاة والفقهاء الذين يصرون على أن النظر إلى المرأة لا يجب أن يخرج أو يشذ عن تصورات السلف الصالح.

◀ المرأة هي الضحية الأولى للتراث الفقهي الذي وضعها في إطار لا فكاك منه، قوامه نظرة دونية لم تتغير منذ قرون

علماء المغرب وقضية الردة

◀ موقف المجلس العلمي الأعلى بالمغرب تصحيح لرأي ديني شاذ، وتعزيز لجهود المغرب في الدفاع عن الحريات

من ذلك، في موقف غير مسبوق ولا حق له في نظرنا، حين أكد على أن المرتد يعامل معاملة الكافر الأصلي، مما يوجب حق دعوته إلى الإسلام مجدداً، وليس اعتباره كافراً مرتداً يجب إقامته الحد عليه. ووفق ذلك قال إن المرتد من حقه أن يلحق بالدين الجديد الذي يرتضيه وأن يدعو إليه الآخرين.

وبالطبع لم تكن هذه الجراءة في الاجتهاد المنفتح ترضي حراس الفقه التقليدي الذين كانوا متحفظين بالأزهر، فتعرض الرجل لأقذع الهجوم وأقيل من منصبه، ولكن آراءه الجريئة قفحت باباً واسعاً للاجتهاد في قضية الردة، ولحق به آخرون في الدفاع عن حرية الاعتقاد، أمثال الشيخ محمود شلتوت، ولم تعد مسألة الدفاع عن حرية العقيدة في الإسلام استثناء لقاعدة الردة، بل أصبح المدافعون عن هذه الأخيرة هم الذين يشكلون الاستثناء.

ونعتقد أن الموقف الأخير للمجلس العلمي الأعلى بالمغرب تصحيح لرأي شاذ منتشر في الساحة الدينية، كما أنه موقف مؤرخ جهود المغرب في الدفاع عن الحريات والحقوق. ففي العام الماضي احتضنت مدينة مراكش مؤتمراً دولياً حول حماية حقوق الأقليات، بما فيها الأقليات الدينية، وخرج بتوصيات هامة من بينها أن الإسلام كرم الإنسان بصرف النظر عن الجنس والدين واللغة واللون، وأن من دواعي التكريم أنه منحه حق اختيار دينه بكل حرية، وأن البشر جميعاً إخوة في الإنسانية؛ ولم يكن من المنطقي أن يصادق المغرب على تلك المبادئ التي تم الإعلان عنها على أرضه، بينما يقف المجلس العلمي على النقيض من ذلك.

حتى اسم صاحبه، علما بأنه دفع ثمن موافقه الجريئة حين هاجمه مشايخ الأزهر وتم توقيفه من عمله لمدة طويلة، وعانى ما عاناه شيخ أزهرى آخر هو علي عبدالرازق بعد نشر كتابه المعروف "الإسلام وأصول الحكم". أثبت الشيخ الصعيدي بالأدلة من الكتاب والسنة أن حد الردة ليس من الإسلام، وأنه ليس حكماً دينياً بل هو حكم سياسي. ورد بعض الأحاديث التي يستند إليها القائلون بحد الردة في ضوء النصوص القرآنية الصريحة، ومنها آية "لا إكراه في الدين" التي يجب أن توضع مقياساً تقاس به النصوص الحديثية في موضوع الردة. بل إنه ذهب أبعد

الدينية في ضوء العصر بما يخدم الإنسان باعتباره مناط المسؤولية، وذلك على أساس أن قضية الإيمان في مسألة ترتبط بالعلاقة بالفرد وخالقه، وليس من مسؤولية الدولة أو الإمامة إكراه أحد على الدين، تنزيلاً لآية الشهيرة "لا إكراه في الدين"، وهي آية واضحة صريحة لا تقبل تسعفاً في التأويل. ومن ضمن تلك الاجتهادات ما قدمه الشيخ الأزهرى عبدالمتعال الصعيدي في ثلاثينيات القرن الماضي، وهو اجتهاد هام جداً خصوصاً بالنظر إلى الحقبة التي ظهر فيها، لكنه للأسف الشديد لم يلق اهتماماً، بل لا يكاد الدارسون، إلا القليلون منهم، يذكرون

النبوية، منها "صلح الحديبية" الذي كان من بنوده أن من أسلم ثم ارتد وعاد إلى قريش لا يطالب به المسلمون وأن من التحق بالمسلمين من المشركين استردوه.

المثير في الأمر ليس تراجع المجلس عن رأي فقهي أدلى به في وقته ودافع عنه بكل حمية، بل كونه لم يفتتح على الاجتهادات التي طالت موضوع الردة في الفقه الإسلامي الحديث منذ نحو قرن من الزمن، وظل مشدوداً إلى فقه تقليدي كانت له مسوغاته حسب ظروف الزمان والمكان. فمنذ بداية القرن الماضي أعلى رواد الإصلاح الديني والسياسي من قيمة الحريات الشخصية وأعادوا قراءة النصوص



موقف يتصالح مع جهود المغرب في التجديد الديني



تنظم جمعية قطاع الثقافة المغربية الأربعاء، بالمسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، حفلا تكريميا للمسرحية المغربية مليكة العمري بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

قدم الروائي الجزائري وإسبيني الأعرج مؤخرًا مداخلة حول «صورة المرأة في رواياته»، وذلك بالقاعة البلدية لمدينة صفاقس التونسية.



معرض مسقط للكتاب يسجل قفزات نوعية

● الناشرون العرب مازالوا غير قادرين على مواجهة التحديات ● المعارض نافذة توزيع الكتب الوحيدة بعد انغلاق جميع المنافذ



رغم النجاح اللافت مازال هناك الكثير من التحديات

◀ نشاط البيع عن طريق الإنترنت في العالم العربي لم يتمكن حتى الآن من تعويض انحسار توزيع الكتاب بسبب صعوبات لوجستية

الجمهور الغفير الذي تسابق لاقتناء أطنان الكتب، إلا أنه سجل غياب الكثير من دور النشر العريقة. ومن جهة أخرى أكد ناشرون وكتاب تشكيكهم بنشاط صناعة الكتاب كسلعة ونموذج اقتصادي، يجب أن يعتمد على حسابات الربح والخسارة. وأصبح الكثيرون ينظرون إلى الناشرين كنشطاء من أجل مشروع ثقافي وليس كعمل تجاري. فمن جانبه يؤكد الشاعر محمد النبهان صاحب دار مسعى أنه لا ينظر إلى صناعة الكتاب كمشروع خيري، وأنه مشروع تجاري أيضا، ويجب أن يستند إلى الجدوى الاقتصادية وأسس راسخة للحقوق والواجبات الواضحة للعاملين في هذه الصناعة.

أجنتهم بقدرة عالية على الاستجابة لتقلبات حاجات القراء الجديدة، من خلال التخصص الرفيع والهوية المتماسكة للعناوين التي عرضوها، مثل دار مسعى ومقرها البحرين ودار الوراق ومقرها بيروت ولندن.

وقد أقر الكثير من الناشرين أن المعارض أصبحت نافذة التوزيع الوحيدة، وانغلاق جميع المنافذ الأخرى، مثل التسويق في المكتبات ومنافذ التوزيع، لأنها غير مجدية اقتصاديا.

وتحدثنا عن أن نشاط البيع عن طريق الإنترنت في العالم العربي لم يتمكن حتى الآن من تعويض انحسار توزيع الكتاب بسبب صعوبات لوجستية، في حين تشير البيانات العالمية إلى ازدهار كبير في الدول الأخرى من خلال مواقع مثل أمازون وغيرها. كما أن الناشرين العرب لم يخطرطوا بعد في توزيع الكتاب الإلكتروني، بسبب القرصنة المتفشية، حيث لا يشعر القارئ العربي بأن إتاحة الكتاب الإلكتروني لقراء آخرين هي جريمة سرقة لحقوق الناشر والمؤلف.

ورغم المشاركة الواسعة والنجاح الكبير للمعرض، اللذين يمكن ملاحظتهما من خلال

المشاركين في فعاليات المعرض. ورغم ما أسلفنا ذكره من نجاحات فإن معرض مسقط وجميع معارض الكتاب لم تعد تستطيع إخفاء التحديات التي تواجه صناعة النشر والتوزيع، بعد أن أصبحت المعارض النافذة شبه الوحيدة لتوزيع الكتاب.

تحديات النشر

ومن جهة أخرى، فإن شخصية الناشرين بدت واضحة في ما عرضه في أجنتهم وكشفت مدى قدرتهم على مواجهة التحديات. فقد استجاب معظمهم إلى التحديات بالهروب إلى الكتب التجارية والدينية التي سبق نشرها العشرات من المرات. وكشف ذلك ضعف قدرتهم على التأقلم مع تراجع القدرة على التوزيع في ظل تحديات انتشار وتداول الكتب، خاصة من انتشار الكتب الإلكترونية، لذا بدا واضحا أن معظم الناشرين يصارعون من أجل البقاء والتمسك بنافذة المعارض فقط ولم يتمكنوا من الاستجابة لحاجات القراء المتغيرة بإيقاع سريع. وفي الوقت نفسه فوجئنا بحضور بعض الناشرين الذين تميزت

بأت معارض الكتب العربية النافذة شبه الوحيدة للناشرين والكتاب على حد سواء، لما تقدمه من لقاءات بين الكتاب والناشرين وجمهور الكتب وما توفره من تنوع في الجنسيات وفي ما تقدمه من مواد ثقافية وأدبية وعلمية، وما تقدمه كذلك من أنشطة تشمل مختلف الفئات. لذا بات الاهتمام بمعارض الكتب من أولويات الدول، هذا دون إغفال ضرورة التفكير في إيجاد حلول لتحديات نشر الكتب.

سلام سرحان

لا يمكن الحديث عن معرض محدد للكتاب دون الحديث عن المرحلة الانتقالية لصناعة النشر والتوزيع بشكل عام، خاصة بعد زيارة لمعرض مفاجئ في تسجيل قفزات نوعية من حيث الحجم والنوع والتنظيم وإقبال الجمهور.

تختلط وتتشابك الانطباعات عن معرض مسقط الدولي للكتاب مع الانطباعات العامة عن السلطة وشعبها، اللذين يفاжناك بلامح وتفاصيل صغيرة كلما زرت هذا البلاد.

دورة المفاجآت

دورة هذا العام من المعرض سجلت نقلات نوعية كثيرة بعد انتقال موقع فعالياتنا إلى مكان جديد هو مركز عمان للمعارض، الذي يتمتع بمزايا كثيرة وتفوق مساحته مساحة الموقع السابق بكثير.

المفاجأة الكبرى هي حجم المشاركة الواسعة، التي نافست أكبر معارض الكتب العربية، خاصة في ظل المخاض العميق والتحديات التي تواجهها صناعة الكتاب وتوزيعه وتزايد حضور الكتاب الإلكتروني. فقد تمكن التنظيم النوعي، الذي بدا واضحا في كل تفاصيل المعرض من تأمين مشاركة



المفاجأة الكبرى للمعرض هي المشاركة الواسعة للناشرين والمتابعة من قبل الجمهور إضافة إلى تنوع الكتب والأنشطة

باختصار

◀ أكد عيسى سيف المزروعي مدير إدارة السياسات والمشاريع في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بابوظبي أن برنامج أمير الشعراء لا يتدخل في كتابة وحرية الشعراء المشاركين.

◀ صدر حديثا عن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات العدد التاسع من مجلة "قافة" الفصيلة المتخصصة التي تعنى بالشعر.

◀ يستضيف الجمعية مركز "أفونتين" للفن المعاصر بالعاصمة البحرينية المنامة أعمالا فنية للمعمارية الإيطالية مورا فرنسيوزا والمعماري الإماراتي سيف السيد وذلك من خلال معرض يحمل عنوان "معماريان ورويتان".

◀ احتضنت مكتبة جامعة العلوم الإسلامية بالعاصمة الأردنية عمّان أخيرا ندوة بعنوان "تاريخ الأردن في القرن العشرين: الأعمال الكاملة للمؤرخ سليمان موسى".

◀ أجرى مهدي قطبي رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف المغربية لقاءات مع عدد من مسؤولي متاحف فرنسا من أجل التحضير لبرمجة معارض كبرى بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط.

◀ شكل موضوع "الواقع الثقافي والأدبي للمرأة الموريتانية منذ الاستقلال إلى اليوم" محور ندوة نظمها، مؤخرا، المركز الثقافي المغربي بنواكشوط.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

«ديوان الهاملي من أشعار النبط المحلي» في طبعة جديدة

شعريا زاخرا يستحق التوثيق والدراسة، فهو غني بمحتواه الفكري والأدبي ويمثل شاهدا مهما من شواهد التحولات التي شهدتها القصيدة النبطية الإماراتية في مواضيعها ولغتها الشعرية وصورها الفنية.

وتحتفي أكاديمية الشعر بما يزيد عن مئة وخمسين إصدارا متخصصا من دواوين الشعر الفصيح والشعر النبطي وكتب النقد والدراسات والأبحاث، وتعتبر الأكاديمية أول جهة أدبية متخصصة في الدراسات الأكاديمية للشعر العربي بشقيه الفصيح والنبطي، وجاءت فكرة تأسيسها استكمالاً للاهتمام الذي توليه إمارة أبوظبي والثقافة بما في ذلك الشعر الذي يعد مرجعا مهما وأصيلا في تاريخ العرب.

بالشعب والبلد في مناخات شعرية متنوعة، لكنها تتألف وفق روح الشاعر الخلاقة.

وتضمن الكتاب في طبعته الجديدة أيضا تصحيحا لبعض الأخطاء في الكتابة والطباعة المتعلقة بشكل كتابة المفردة المحلية بما يتناسب مع لغة الشعر النبطي وأوزانه وقوافيه، وفي نهاية الديوان تم إفراد فهرس للقصائد بحسب مطالعها، وهو ما لم يكن موجودا في الطبعة السابقة. وتؤكد أكاديمية الشعر بابوظبي من خلال إعادة طباعتها لهذا العمل الأدبي على أن الشاعر أحمد بن خليفة الهاملي (الذي توفي عام 1982) ترك إرثا



شعرية أو قصائد مجارة بين الشاعر الهاملي وغيره من الشعراء، حيث كانت متفرقة في الطبعة القديمة.

ويقع الديوان في 239 صفحة من القطع المتوسط متضمنا العديد من القصائد على تنوع أغراضها الشعرية وأهدافها، ما يبين حقيقة هامة من التراث الشعري للمنطقة ونذكر من هذه القصائد "لي مضى للشعب بنعيده"، "عودتي بالبكيا"، "لو للهوى قانونه"، "يا هبوب باتت تصادي"، "حي جيل وحي تبيان"، "بات زفاف الصبا ساري". وفيها نرى الشاعر العاشق وأحوال أهل الحب كما نجد الاحتفاء

جائزة الوزارة للكتاب المهبين

لجنة ثقافية متابعة بشكل جيد للإصدارات السعودية الحديثة دون انتظار ترشيحها من الجهات المذكورة، وهذا الغياب بطبيعة الحال سيجعل من لجنة التحكيم أمام سيناريوين، إما الانتظار وإما دفع المؤلفين والمؤسسات بصورة سرية للترشيح.

وكلاهما مَرّ، إذ يغلب على الكاتب الحقيقي المعتد بتجربته ألا يسعى للجوائز وألا يلاحقها، فإن أنته فاهلا وسهلا بمبلغ مالي سيساعد في رفع مستوى حياته "المعترّة" قليلا، وإن لم تاته فليس مأسوفا عليها. فالأمر في النهاية لا يهمه كثيرا.

الكتاب باللغة العربيّة وصادرا في 2016، وأن تكون الطبعة الأولى للكتاب، وألا يكون الكتاب في أصله رسالة جامعيّة أو مأخوذا منها، وأن يُوقّع المؤلّف تعهدا على التزامه بحقوق الملكية الفكرية وتعهدا آخر بعدم حصول كتابه على جائزة سابقة. كل هذه الشروط معقولة ومبررة جدا، ولكن تعالوا نقرأ بقية الشروط لنقف على حقيقة هذا الترشيح الرخو.

فبالإضافة إلى الشروط السابقة يشترط أن يتقدّم بالكتاب المؤلّف أو الناشر أو الجهات المعنية مثل المكتبات والجامعات ومراكز الأبحاث والأندية الأدبية والجمعيات وغيرها. وهنا مربط الفرس الأول، وأن يكون مفسوحا من وزارة الثقافة والإعلام. وهنا مربط الفرس الثاني.

هذه الشروط تدفعني إلى الافتراض بأن الجائزة مقسمة في حقيقتها بين أمرين؛ الترشيح والفسح. فالأول يكمن في غياب



لا مع قرب انطلاق معرض الرياض الدولي للكتاب أعلن السبت الماضي عن قائمة الفائزين بجائزة وزارة الثقافة والإعلام للكتاب السعوديين والتي تبلغ مليوني ريال (533 ألف دولار) يحصل كل كتاب من الكتب الفائزة على 200 ألف ريال (53 ألف دولار)، نصفها يذهب للمؤلف والنصف الآخر يذهب قيمة شراء للكتاب. وكما هو معلوم فإن هذه الجائزة تمنح لعشرة كتب مطبوعة خلال العام الماضي في المجالات المختلفة وفروعها الدينية والفكرية والفلسفية واللغة والأدب والفنون والعلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والعلوم البحتة والتطبيقية والعلوم الاقتصادية والإدارية. وتشترط الجائزة أن يكون المؤلف سعوديا وأن يكون



بالاشتراك بين منشورات ضفاف ومنشورات صدرت أخيراً رواية بعنوان لا ماء يرويهها» للروائية السورية نجاة عبدالصمد.

عن دار ميزوبوتاميا للنشر ببغداد صدر للشاعر العراقي سامي المهدي كتاب جديد بعنوان «شاعر في حياة - ذكريات وأطياف».

لا يهم شكل القصيدة ما يهم إن كانت شعراً أو لا

● شيخنا عمر حيدار ومرام دريد النسر: أمير الشعراء بقعة ضوء للشعر والشعراء



النقاد والجمهور في خدمة الشعر

شيخنا عمر حيدار:

الشعر حامل لرسالة الإنسان العربي وقضاياها، ومعبّر عن وجدانه



العباسي والأموي والحديث وتعلمت من كل عصر شيئاً جديداً. ولعل أكثر من تأثرت به في العصر الحديث كان الشاعر فاروق جيدة إضافة إلى آخرين استطاعوا أن يوظفوا الكلمات خير توظيفاً في خدمة الشعر وبناء القصيدة مثل نزار قباني وبدر شاكر السياب ونازك الملائكة والقائمة تطول».

وتؤكد النسر أنه لا بد لكل شاعر من فكرة حتى يبني عليها نصه، «لكن كثيراً ما أشرع في الكتابة من دون أن أعلم على أي بر سأرسو وإلى أين ستمضي بي الأخيصة، لكن سرعان ما أعود إلى حالة الوعي وأحاول أن أفهم النص قبل أن أضعه في متناول الناس لأنني حريصة على الدفاع عن كل حرف يصدر مني».

ورأت أن مسابقة بحجم «أمير الشعراء» تشكل نقلة نوعية لأي شاعر يبحث عن الوصول إلى أكبر عدد ممكن من محبي الشعر كيف لا وهي تضع تجربته أمام الناس جميعاً ليتمعنوا ويحكموا عليه هو وزملاءه من باقي الأقطار، هي مسابقة لتسليط الضوء على الشاعر ليأخذ مكانه الذي يستحقه ولتثبت للعالم أجمع أننا كعرب لا نزال نحتفي بالشعر ونعده رمزاً لحضارتنا ووجودنا».

وأكدت النسر أن القصيدة الكلاسيكية لا تزال محافظة على ألقتها وحضورها برغم ما تتعرض له من انتقادات وهجوم لأنع من جماعة الحداثة كما يجبوا أن يطلقوا على أنفسهم.. وقالت «لكن بمنظوري هذا الشكل هو الشكل الزاخر باصالة الشعر لن يقرى أحد على إنكاره، ربما قد تتطور أساليب جديدة في الصياغة الشعرية وهي قابلة للمناقشة والقبول لا سيما وأنا منفتحون على كل جديد، أما أن تلغى فنا يمتد سنوات وسنوات في عمق التاريخ وسجل روائع ليس لأحد أن ينكرها

ويكشف الشاعر أنه في تجربته ينطلق في عوالمه التخيلية متكئاً على الجرح العربي الذي يفرض عليه نفسه كلما أراد أن يفكر بغيره، ويكتب بصدق عن مشاعر الإنسان الذي بداخله، والذي يتقصص كل تجليات البشر في صدق مع الذات.

ويشير شيخنا عمر إلى أن القصيدة الكلاسيكية مهددة بالانقراض إذا لم تنح منحى جديداً صوب الحداثة، ويخاف عليها من دلالاتها الذي أبقاها في تغنخ أمام المعجبين بها. ويرى من جانب آخر أن الوضع الراهن للقصيدة العربية موغل في التناقض: ما بين من يغرقونها في قوضى الحداثة ليلبعدها عن الذائقة وبين من يرهونها للمباشرة المخلة ليعيدوها ألف عام إلى الوراء. والشعر، في رأيه، يبقى شعراً بغض النظر عن شكله الفني.

الشعراء والنقاد

الشاعرة السورية مرام دريد النسر ولدت على ضفاف نهر الفرات في مدينة صغيرة تعرف باسم الثورة التابعة لمحافظة الرقة عام 1994، تنافس بدورها على لقب مسابقة وبرنامج «أمير الشعراء» في موسمه السابع، وقد كان لبيتها الغناء أثر كبير في نفسها دفعها إلى السعي وراء الجمال، حيث كانت تمضي ساعات طويلة في قراءة الأدب العربي والعالمي، وكانت منحازة في البداية إلى الرواية ثم توجهت إلى القصة إلى أن أخذها الشعر بعيداً وطار بها إلى العالم الذي تنتهيه.

تكشف النسر، التي تتابع تخصصها في كلية الطب البشري، عن أبرز التجارب الشعرية التي تأثرت بها، مؤكدة «أحب قراءة الشعر الجاهلي وأعجب من جزالة الألفاظ ومثانة التراكيب، بعد ذلك انتقلت إلى العصر

يواصل برنامج أمير الشعراء حلقات موسمه السابع، التي تضم كوكبة هامة من شعراء الفصحى، ولعل أبرز ما يميزها في هذه الدورة هو التنوع، حيث تنوعت جنسيات الشعراء المشاركين وأنماط كتاباتهم الشعرية بشكل أغنانا. «العرب» التقت شاعرين من شعراء البرنامج هما الموريتاني شيخنا عمر حيدار والسورية مرام دريد النسر وكان لنا معهما حديث حول الشعر والشعراء.

محمد الحمامصي

بدأ الشاعر الموريتاني شيخنا عمر حيدار أحد الشعراء العشرين الذين يتنافسون على لقب «أمير الشعراء» المسابقة والبرنامج الذي تنتجه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، مشواره الأدبي بكتابة الشعر العمودي في العام 2003، حيث كانت أولى محاولاته الشعرية في إحدى «المحاضر» الموريتانية وهي مؤسسات تعليمية مفتوحة تنشر المعارف العربية والإسلامية بمختلف فنونها في ربوع الصحراء الموريتانية، وقد لقي التجاوب والتشجيع من الشعراء والنقاد الموريتانيين الذين رأوا فيه موهبة شعرية أصيلة تستحق الرعاية والاهتمام والتشجيع، ومنذ ذلك الوقت واصل شيخنا عمر كتابة القصيدة، فكتب قصيدة التفعيلة والقصيدة العمودية ليتمكن من أدواته الشعرية ويصدر خلال تلك الفترة ديوانين هما «تراتيل في ماتم الصمت» و«دموع الضحك». الأمر الذي أهله لأن يجتاز كافة اختبارات وتحديات مسابقة أمير الشعراء ليكون أحد المنافسين على اللقب.

مهددة بالانقراض

يحكي شيخنا عمر عن تجربته مع الكتابة الشعرية فيقول «حظيت تجربتي منذ البداية وحتى الآن بإشادات من نقاد وشعراء موريتانيين وعرب كان لهم الفضل في الدفع بها من خلال التشجيع والعناية. وقد كتبت العشرات من القصائد التي تحدثت في معظمها عن الحب والمرأة».

وبلغت شيخنا عمر إلى أنه حظي بعضوية اتحاد الأدباء والكتاب الموريتانيين وشارك في عدة مهرجانات أدبية ومسابقات شعرية، ويقول «الآن أشارك في برنامج «أمير الشعراء» وهو مسابقة فكرتها رائدة انتشرت الشعر العربي من وحل النسيان. ومن خلال الأستاذة النقاد الذين يمثلون مدارس نقدية مختلفة أصبح هذا البرنامج محطة عبور لكل شاعر يريد الارتقاء بتجربته، من خلال بقعة الضوء التي يمنحها للشعر والشاعر».

ويؤكد شيخنا عمر على أنه عمل على أن يكون شعره حاملاً لرسالة الإنسان العربي وقضاياها وأن يكون ملائماً للواقع ومعبراً عن وجدانه بصورة حية يتجلى فيها كشاعر يعشق الجمال ويقدهس.

مرام دريد النسر:

«أمير الشعراء» نقلة نوعية لأي شاعر يريد الوصول إلى محبي الشعر



بعد لياليها الألف هل انتصرت شهرزاد؟

مؤلف الكتاب، كما قال إنه يكره شخصية شهرزاد بكل رموزها، والمفارقة الغريبة أنه يعرف شاعرات ونساء كثيرات يطربن للقب «شهرزاد»، بل بعضهن يستخدمته في نصوصهن ويطربن حتى لمفهوم الحريم. وتعليقاً على مقالة من مقالات الكتاب

«كلنا يحتاجك يا شهرزاد»، يقول ناصيف إن المقال «يطرح وجهة نظر يعتنقها الكثير من الرجال والنساء هذه الأيام من الذين يرون في شهرزاد رمزاً للكآء والدهاء الأنثوي، ولكن شهرزاد برأيي كانت مهزومة وخاطبت أكثر الغرائز بدائية في عقل شهريار. مع احترامي لوجهة نظر المؤلف، فليس بالضرورة أن نتفق. فالمرأة حالياً لم يتحسن وضعها، ولا تزال تعاني من نظرة مجتمعية دونية إليها. شهرزاد احتاجت لآل ليلة كي تقلم أظافر الوحش. بعد ألف ليلة قد يغادر الوحش قلب شهريار، ولكن من سيدفع فاتورة ضحايا شهريار الدموية. شهرزاد وصلت متأخرة ولم تنتصر».

ويتخذ الكاتب إبراهيم جوهر موقفاً مخالفاً فشهرزاد في الحكاية المعروفة تمثل المرأة الذكية القادرة على تسخير ذكاؤها لترويض جنون الذكر شهريار. وأنها النموذج الذكي الذي أنقذ بنات جنسها من جبروت

الحاكم المتسلط فهي ليست جارية ولا خادمة من الدرجة الثانية ولا لاهية عابثة، بل صاحبة قضية وقرار وشجاعة. من هنا فإنه لا يرى انتقاصاً في عنوان كتاب فراس حج محمد من مكانة المرأة المبدعة، بل يرى فيه تأكيداً لقدرة المرأة على التأثير والإبداع. فالكتابة كما الكاتب كلاهما يكتبان لينقذا البشرية من الولوغ في الدماء والظلم.

ويتناول الكاتب إباد شماسنة المسألة من وجهة نظر أخرى فيرى أن «شهرزاد لم تكن تمارس إغواء شهريار. شهرزاد في أحداث حكاياتها الأسطورية كانت تمارس تغييراً معرفياً لعقلية الدكتاتور طيلة ألف ليلة حتى أثبتت له أن هناك امرأة تليق به وليق بها، بعد أن تتأزل عن أفكاره القديمة الناجمة عن صدمة الخيانة التي عاشها. شهرزاد امرأة حكيمة وبارعة استطاعت تغيير مفهوم شهريار لعالم المرأة بحكايات واستخدمت العلاج الروائي لأول مرة في تاريخ العلاج».

أما الشاعرة الفلسطينية فاطمة نزال، التي سبق لها أن شاركت حج محمد الكتابة

في موضوع شهرزاد وذلك في كتابة نصوص نثرية تفاعلية عن شهرزاد المعاصرة المتمردة، فتؤكد وجهة نظر كل من جوهر وشماسنة بقولها «هذه هي شهرزاد نعم، هي نموذج للمرأة السيدة العاقلة، التي استطاعت بحكمتها احتواء جموح وسطوة الرجل، لا

نحتاج للردح والتعجرف ولا للغوغاء ليستمع صوتنا، بل نحتاج عقولاً مفكرة خلاقة تعمل ولا تكتفي بالجعجعة. فشهرزاد نموذج المرأة الخارجية عن القطيع التي استطاعت بحكمتها ونكايتها أن تتخلص من عجرة شهريار وتسلطه». كما ترى نزال أن «العنوان جامع ويحمل عدة تاويلات».

في حين يرى المؤلف وصاحب كتاب «رسائل إلى شهرزاد» في معرض رده على تلك الآراء، خاصة تلك التي تتعارض ووجهة نظره، أنه ليس متهماً لدفاع عن نفسه وأن الاختلاف طبعي ولا بد منه، ولكنه يدعو في الوقت نفسه لأن يقرأ المخالفون الكتاب حتى تتبين لهم وجهة نظره. فليس لديه ما يقوله أكثر مما قاله في فصول الكتاب ومقدمته أو خاتمته.



موت مختلف

شرف الدين ماجدولين

كاتب من المغرب



□ تحكي رواية «موت مختلف» لمحمد برادة الصادرة مؤخراً، عن جيل ثورة 68 الطلابية في فرنسا، وتطلعاتهم إلى تخطي النزاع المحافظة لجمهورية شارل ديغول وحلمهم باستعادة روح ثورة 1789، بنفس أكثر انطلاقة وتمرداً. كما تستعيد بحنو، لا يخلو من مرارة، تجربة صعود اليسار الاشتراكي مع فرنسوا ميتران التي مثلت في الآن ذاته قصة تحلل أوهام من التف حوله من جيل 68 حين انحاز لاختيارات ليبرالية تنكرت لوعوده الاشتراكية، لكن الرواية سرعان ما تسقط في تكرار الأحكام واستدعاء التاريخ المفقود للعمق التخيلي، بل إننا أحياناً نحس وكأن الأمر يتخطى قدرة الرواية على التجميع والاستيعاب، حين ينساق السارد إلى تلخيص مقالات لتوماس بيكيتي وبرنارد ستيلكيرو وجيل دولوز ورشارد رورتي وآخرين، تارة عبر تقنية الرسائل وتارة أخرى عبر تقنية اليوميات.

وشينا فشينبا تلقى نفسك، عزيزي القارئ، فاقدًا لبوصلة الطريق وقد هربت منك تلك البذور التخيلية الساحرة التي زرعت، في مسنهل الرواية، بترية خصبة وحافلة بمثيرات الخيال. تحديداً عندما شرع السارد في تصوير أجواء عودة البطل «منير» أحد أبناء انتفاضة 68 الطلابية، وأستاذ الفلسفة والمناضل في صفوف الحزب الاشتراكي الفرنسي بعد 50 سنة من هجرة إلى باريس، إلى مسقط رأسه «دبدو» في شمال المغرب التي أضحت قرية هامشية بعد ماض حافل بالحياة والتميز والأبعاد التاريخية. والشئ المؤكد أننا نعيش سفراً ذهنيًا حافلاً بالمتع الفكرية والحسية عبر فصول الرواية وفقراتها، كما نعيد التامل في تراجع قيم التغيير والحرية والعدالة الاجتماعية في مجتمع عاش أكبر ثورة في التاريخ، واستطاع أن يحصن حرية الفرد فيه وقنوات العمل الديمقراطي داخله. كما سنعيد التفكير في مسارات ديغول وميتران وشيراك وساركوزي وهولاند الذي تتوقف الرواية عند لحظة انتصاره، لنعيد تمثيل قدر الجمهورية المهمة لنا في الانحدار السريع إلى أوضاع اليمين المتطرف والنزعات العنصرية والتعصب المناهض لفكرة أوروبا، بيد أننا في المقابل لا نكاد نقف على حوارات ولا مشاهد حية، يخفت منسوب الدرامية والتوتر السردي في الرواية إلى حد أدنى، قبل أن نفوخ في لعبة الكاتب الأليمة في تشخيص الحميميات والتحقيقات الجنسية والليبريتاج. وفي النهاية نجد أنفسنا أمام «راوي الرواة» ذاته الذي يطالعنا في الروايات السابقة لمحمد برادة وإزاء اللغة التشخيصية عينها، المتصلة بأفراد مؤرقين باستيهامات جسدية محمومة، وبانشداد مرزئ إلى الخراب المستشري من حلب إلى شوارع برلين وباريس ونيس، ثم لا شيء ينقذ الرواية من استبداد التحليل النقدي والتاريخي والفكري المشدود إلى أطروحات الكاتب سوى الفصل الأخير الذي رصعه حوار عميق بين منير (الأب) وبدر (الابن)، مثلما فوق خضبة مسرح يودعنا لأحاسيس قائمة بموت مختلف.

باختصار

◀ صدر العدد الجديد لشهر مارس الجاري من مجلة «التكوين» بمسقط ويتضمن عدة ملفات اجتماعية واقتصادية وفنية وثقافية وسياسية وتقنية هامة.

◀ تقام الدورة 27 لآيام الشارقة المسرحية في الفترة من 18 إلى 28 مارس الجاري بمشاركة 13 عملاً مسرحياً، من بينها أربعة أعمال تتنافس على جوائز المهرجان.

◀ أعلن مجلس إدارة ملتقى فلسطين الثقافي بدء استقبال الأعمال المتقدمة لجائزة إحسان عباس للإبداع والثقافة 2017.

◀ عن دار لارماتان للنشر صدر كتاب جديد بعنوان «السينما السنغالية. سميان المحرك وإرثه» لمؤلفه السينمائي السنغالي ماغت ديوب.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk



طرحت المطربة المصرية أنغام «برومو كليب» أغنيتها الجديدة «عن فرح غائب»، عبر قناتها الرسمية على موقع يوتيوب وحسابها على موقع التدوينات بتويتر.

أصدر النجم السوري سامو زين أحدث فيديو كليب لأغنيته الجديدة «القمر»، وهي من كلمات أحمد سامي وألحان محمد يحيى وإخراج شريف فرنسيس.



منوعات

ممثل مغربي يصبر على التمسك بانتماؤه الشرقي

● محمد مفتاح: رغم شهرتي الأوروبية أرى نفسي سوريا ومغربيا معا



الدراما تمد الجسور بين المشرق والمغرب

إلى الدراما الهندية والتركية وفنون الحركة والاكشن الهوليوودية. ولفت إلى أن الدراما المصرية بدأت في تجديد دمائها بعد أن أصبح لها منافس مهم هو الدراما السورية التي تعاملت مع ممثلين ومخرجين وكُتّاب من عدة بلدان عربية، بخلاف مصر التي كانت تتعامل مع المحلي فانغلقت على نفسها.

وأكد محمد مفتاح أن الدراما قامت بمد الجسور بين المشرق والغرب العربي وهي عنده بمثابة السفير، نظرا إلى أن المجتمعات العربية متشابهة في الجوهر، وقال "نحن في المغرب العربي لم نعرف سوريا أو مصر بشكل حقيقي إلا من خلال الدراما التي دخلت البيوت، فثقافة أهل المغرب مشرقية رغم قربهم الشديد من أوروبا".

وأشار إلى أن الراديو أتاح مساحة كبيرة من الخيال لدى جيل الخمسينات والستينات من القرن الماضي، "كنا نستمع إليه فنتخيل المشاهد وكأننا نراها، وبالتالي فإن طريقة التربية المختلفة تؤدي بكل تأكيد إلى إنسان مختلف".

واعترف مفتاح بأن التكنولوجيا الحديثة تقتل الخيال وربما الإبداع لدى النشء الجديد، ما قد يؤثر سلبا على وجود إبداع في الفن العربي مستقبلا، ولكن ربما كان للتكنولوجيا إبداع من نوع آخر.

وتعجب مفتاح من أن الاحتلال الفرنسي لبلاد ترك 284 دارا للعرض السينمائي في المغرب، فإذا بها تنحسر حاليا إلى 43 دارا فقط، ما يعني أنه لم يعد هناك اهتمام لدى المواطن بالفن السينمائي وتحول اهتمامه

والفكر عند مفتاح هو أساس نجاح الفن، إذ يقول "الكتابة أو السيناريو هما الأساس لأي عمل فني جيد، وأنا أعيب على الفنان العربي عدم الانتباه إلى الأفكار فالقراءة عامل مهم للفنان، لأنها تجعل لديه القدرة على فهم أبعاد الشخصية ومكوناتها النفسية دون الاعتماد على الجملة والحركة فقط، وهذا ما يميز فنانا عن آخر".

وأضاف الفنان المغربي أن الممثل "يجب أن يعطي روحه وحسه للنص، وهذه الروح هي التي تحول الشخصية المكتوبة على الورق إلى شيء يتحرك من لحم ودم، وأي ممثل لا يضع روحه في الدور لا تصل رسالته إلى المتلقي"، لذلك فهو يجد أن القصص والحكايات التي كانت جدته ترويها له وتربى عليها منذ نعومة أظفاره، كان لها تأثير كبير على تعامله مع أي سيناريو صامت فبنجح في تحويله إلى شخصية حقيقية على الشاشة.

«ستاتيكو» عبثية الحياة والموت في قصيدة مسرحية

والطريف في العرض أن مخرجه استخدم بطريقة مختلفة الحالة الموسيقية الصوتية، حيث قدم أغنية "كل ده كان ليه" للموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، من خلال وجودها كعنصر استهلالي صوتي في فضاء المسرح قبل بدء العرض وبعده بدقائق، علاوة على استخدامه الجيد لمقطوعات من الجاز على آلة الدرامن، التي أتت حية ومباشرة بأداء من عازف الدرامن الفنان سيمون مريش، مما يجعل من المعروضات شخصية محورية في العمل لا تقل أهميتها عما جسده الممثلون الثلاثة، ربما كي تعلن بداية الحكاية وذروتها ونهايتها.



للقدر أحكام أخرى

يحيلنا العرض المسرحي "ستاتيكو" الذي قدم على خشبة مسرح القباني العريق في قلب العاصمة السورية دمشق، إلى الحديث عن الموت وربما عن الحياة والرغبة فيهما أو الإعراض عنهما، لكن للقدر أحكاما أخرى تغير من مسار الأحداث ومصائر أبطالها.

قدم فيه نموذجا مسرحيا بسيطا وعميقا، والذي تعامل فيه مع ثلاثة ممثلين فحسب، وهم الشاب حكم (كفاح الخوص) والشابة أمل (نوار يوسف) والجار (محمد حمادة)، مستعرضا شخوص مسرحيته بتواترات درامية متصاعدة، لتدخل المشاهد في مجموعة أفكار صاخبة عن الحياة والموت والصراع الأزلي بينهما.

❏ **دمشق** – يستعرض العرض المسرحي السوري "ستاتيكو" الذي قدمت عروضه بمسرح القباني بالعاصمة السورية دمشق، قصة الشاب "حكم" الذي قرر الانتحار، لرفضه الذهنية التي يعيش بها الناس منذ الآلاف من السنين، وهم يتبادلون الكره والظلم وحتى القتل.

ينفرد حكم بنفسه في غرفته البائسة التي تتوسطها صورة للوحة "غارنيكا" للفنان الإسباني بابلو بيكاسو ومكتبة صغيرة، يجهز طقوسه بعناية شديدة، ويبدأ بتسجيل شريط صوتي يبين فيه سبب انتحاره الصاخب، ولكن القدر يتدخل فجأة، إذ تلجا إلى بيته شابة تغير مجرى الأحداث، وتضعه في حالة مكاشفة مع نفسه، هل هو صادق في نيته الانتحار، أم أنه مجرد شخص يريد إثارة المزيد من الفوضى والأحداث حول نفسه؟ وقدمت مسرحية "ستاتيكو" التي كتبها شادي دويعر للجمهور السوري ملامح إنسانية شديدة التباين، في صراعات عميقة بين الرغبة في الحياة والرغبة في الموت، حين العجز عن صنع فعل ما، في طريق إيقاف حجم الجرائم الإنسانية الكبرى التي تحدث في زمننا.

ويقول جمال شقير مخرج المسرحية "إذا كان هناك سبب للموت، فهناك أسباب عديدة للحياة"، لينسج المخرج السوري من خلال هذه المقولة خيوط عرضه المسرحي الذي

النخبوية في الفن



أمير العمري

ناقد سينمائي من مصر

❏ كنا ننهر ونحلم بالمستقبل المشرق عندما كنا نستمع ونحن أطفال إلى عبدالحليم حافظ يغني من كلمات صالح جاهين وتلحين كمال الطويل "صناعة كبرى.. ملاعب خضرا/ تماثيل رخام ع التربة وأوبرا/ في كل قرية عربية". ولما كبرنا عرفنا أن الأوبرا فن من فنون "الأرستقراطية" أو على الأقل، الطبقة المثقفة، دون أن يُشترط أن يكون المثقفون هنا من أبناء الإقطاعيين أم الفلاحين، فالهمم أن يكون المثقف قادرا على تذوق فن الأوبرا، وهو فن نخبوي بحكم طبيعته ونشأته، ولا يزال يعتبر كذلك في البلدان الأوروبية نفسها، فهذا الفن، باختصار، يعود بالمسرح إلى تقاليد اليونانية القديمة مع إدخال التعبير بالجسد والصوت والأداء المسرحي، ومزج الكلمة بالموسيقى بالحركة، واستخدام الموسيقى السيمفونية في تنويعاتها وإلتها المختلفة وجعلها تلعب دورا أساسيا في التعبير عن المعاني التي تدخل في صلب العمل المسرحي.

نعم الأوبرا فن نخبوي، لا يصلح للعامه الذين لم يتدربوا على آداب الاستماع عن طريق هذا النوع من الأداء الذي قد لا يناسب كل الأذواق، وجمهور الأوبرا في الغرب لا يشترط أن يكون ملما باللغة الإيطالية التي تُغنى بها الأوبرا، لكنه يتذوقها ويهضمها فيتابع حركاتها المختلفة وحركات اللاعبين الأساسيين وطريقة التعبير بالغناء الأوبرالي. وليس في القول بنخبوية الأوبرا أو أي فن غيرها، تعال أو استعلاء على الطبقات الشعبية، فليس عيبا أن تكون لكل طبقة فنونها المختلفة، فالفنون الشعبية مثل الغناء الشعبي بكلماته الموعلة في المحلية، قد لا تصلح لأبناء الطبقات التي تتمتع بالثقافة الرفيعة.

ولمشاهدة الأوبرا والتردد على عروضها تقاليد ثابتة، فليس من الطبيعي ولا المقبول، أن تجد جحافل من الجمهور الشعبي تهرول إلى دار الأوبرا بملابسهم الشعبية مثل الجلابيب و"الشناسب" مثلا، بل جرى العرف على ارتداء ملابس عصرية أنيقة ملائمة.

وليس من الصحي على الإطلاق أن تتحول دار الأوبرا بسبب الإفلاس والعجز وسوء الإدارة، كما هو حادث في الأوبرا المصرية، إلى مسرح للحفلات الغنائية التي تحيها مغنيات (ولا أقول مطربات) من الدرجة الثالثة والرابعة ممن يؤدين الأغاني الشائعة ذات الكلمات المبتذلة والألحان الإيقاعية المتشابهة التي تغير النزعة إلى الرقص والتصفيق داخل المسرح، فمسرح الأوبرا يجب أن تكون له تقاليده الخاصة التي ينبغي الحفاظ عليها وعدم السماح بتدنيها وإهانتها من أجل الحصول على بعض المال، مع غياب برنامج واضح لعروض الأوبرا من "الريبيرتوار" المعروف الذي يقدم على مسارح الأوبرا في العواصم العالمية. المطلوب أيضا أن تلعب مؤسسة دار الأوبرا دورا في الترويج لثقافة الأوبرا لدى عموم الشعب بالتعاون مع وزارتي التعليم والتعليم العالي، فالأوبرا ثقافة وتذوق وإحساس، تقوم على الاستماع والتأمل والنشوة الداخلية، وليس التراقص على الإيقاعات الدارجة المتدنية التي تحول الطرب إلى مرقص جماعي عشوائي على نحو ما أصبح سائدا الآن بعد أن تلاشى المطربون الحقيقيون والمطربات، وحل محلهم راقصون وراقصات يلتوون فوق خشبة المسرح ويصدرون أصواتا متحشجة أو رفيعة أنثوية مضحكة تصل إلى المستمع فقط بفضل السماعات والميكروفونات وتكنولوجيا الصوت الحديثة!

وكما أن الأوبرا فن نخبوي، فالسينما الفنية الرفيعة أيضا فن نخبوي بدورها، أي لا تلائم الجمهور العام الذي يبحث عن قصة طريفة مثيرة يخرج منها بعضة أو حكمة أخلاقية، فهي تقوم على الفكر والتأمل الذهني والفلسفي، إلا أن الهدف المرجو هو التوسع في نشر الثقافة الرفيعة سواء الأوبرالية أو المسرحية أو السينمائية التشكيلية، وتوسيع نطاق الشرائح التي تذوقها، وهو أساسا دور الدولة، من خلال وزارة الثقافة.

الدعوة إذن ليست إلى غلق الباب على الشريحة المحدودة التي تتذوق هذه الفنون، بل لتوسيعها، ولكن دون أن نامل بأنها ستصبح ذات يوم من "الفنون الشعبية"، أو ستوجد "على كل ترعة" كما كان يشرنا عبدالحليم حافظ، فليتنا فقط نرى مسرحا في كل مدينة، وهو حلم يبدو بعيد المنال في ظل الظروف القائمة!

سيارات

دراسة حديثة أجريت في سنغافورة تؤكد نتائجها أن لون السيارة يلعب دورا كبيرا في حوادث السيارات، لكن خبراء ألمانيا يشككون موضحين أن هناك أسبابا أخرى لارتفاع الحوادث لا تقل أهمية عن اللون.



تنافس على تبني تغييرات ثورية في معايير الأمان

● لون السيارة يحدد نسبة تعرضها لمخاطر الحوادث



الأزرق سبب الكوارث

الحوادث، حيث لا يعتقد زيجفريد بروكمان، مدير قسم أبحاث الحوادث لإتحاد شركات التأمين الألماني، أن هناك رابطا متينا بين لون السيارة وكثرة حوادث السير. وأوضح أن السيارات الحديثة مزودة من كافة جوانبها بكشافات ليد واضحة الإضاءة، مضيفا أن لون طلاء السيارة يلعب دورا ثانويا على أكثر التقدير في وضوح الرؤية. وقال بروكمان "السيارة التي تقترب في الظلام بسرعة 50 كيلومترا في الساعة لا يمكن رؤيتها إلا باضواء كشافاتها، وليس بلونها"، مشيرا إلى أن البيانات المتعلقة بلون السيارات التي تعرضت لحوادث في ألمانيا لا يتم تسجيلها، وبالتالي لا توجد إحصائيات لهذه البيانات في ألمانيا.

كما لم تجر جمعية الفحص الفني الألمانية تي أو فاو نورد دراسات من هذا النوع. وتوصلت دراسات علمية أخرى في هذا المجال إلى نتائج مختلفة، فبينما يرى علماء إسباني أن السيارات البيضاء، أي السيارات زاهية اللون، أكثر أمانا من مثيلاتها ذات الألوان غير الزاهية، وجد باحثون نيوزيلنديون أن السيارات الفضية أقل عرضة للحوادث الخطيرة من مثيلاتها البيضاء. وتبين في الدراسة النيوزيلندية أن السيارات البنية هي الأكثر خطرا.

ويرى خبراء أن تراجع سعر الطاقة عالميا منذ عام 2012، يساهم في ارتفاع ملحوظ في عدد ضحايا حوادث السير، حيث أظهر تقرير حديث أعدته المجلس القومي للسلامة بأميركا، أن حالات الموت الناجمة عن حوادث السير بلغت 40.2 ألف حالة العام الماضي.

وجاءت النتيجة كالآتي: حوادث الطرق التي تعرضت لها السيارات الصفراء كانت أقل بصورة واضحة من نظيرتها الزرقاء، رغم أنه تم استخدام النوعين بنفس الكثرة، كما قطع النوعان نفس المسافة، وسارا بنفس السرعة.

وذكر الباحثون أن الفارق في حوادث السير بين السيارات الصفراء والزرقاء واضح إحصائيا، حيث تتدنى احتمالية تعرض السيارات الصفراء لحوادث سير بنسبة 9 بالمئة مقارنة بالسيارات الزرقاء.

واستبعد الباحثون أن يعود السبب في تراجع عدد حوادث السيارات الصفراء مقارنة بالزرقاء إلى تفضيل السائقين الأكثر حذرا في القيادة للون الأصفر، موضحين أن سيارات الأجرة كانت توزع بصورة عشوائية على السائقين.

وفي ما يتعلق بعوامل أخرى مثل العمر أو التعليم أو أوقات الدوام، لم يرصد العلماء أي فوارق بين سائقي السيارات الصفراء والزرقاء.

وأوضح القائمون على الدراسة أن وضوح رؤية السيارات الصفراء بصورة أفضل من مثيلاتها الزرقاء أدى إلى تمكن السائقين المجاورين من رؤية السيارات الصفراء بصورة أفضل وتجنب وقوع حوادث على نحو أسهل.

وأضافوا أنه إذا تمت اليوم إعادة طلاء باقي سيارات الأجرة باللون الأصفر فإن ذلك سيقلل من عدد الحوادث بصورة كبيرة. وفي المقابل، يشكك خبراء ألمان في حوادث السير في العلاقة بين لون السيارة وكثرة

وبعيدا عن الأسباب المتعرف عليها والتي تقع بسببها حوادث السيارات والمتمثلة في الكثير من الأحيان في عدم انتباه السائق إلى سيارة مجاورة، يرجح باحثون أن لون السيارة قد يلعب دورا حاسما في مخاطر الحوادث، لكن لا يتفق كافة خبراء حوادث السير على هذا الأمر.

وبحسب نتائج الدراسة التي أجراها باحثون في سنغافورة ونشرت في دورية بروسيدينجز التابعة للأكاديمية الوطنية الأميركية للعلوم، تبين أن سيارات الأجرة الصفراء أقل تعرضا لحوادث السير من السيارات الزرقاء.

ويرى الباحثون أن زهاء اللون الأصفر بلغت النظر بصورة أفضل، ما يجعل تمييز سيارات الأجرة في الطرقات أفضل. وشدد القائمون على الدراسة أنه إذا تمت مراعاة اللون في وسائل النقل العام فإن ذلك سيؤدي إلى إنقاذ الكثير من الأرواح وتوفير الكثير من الأموال.

وقيم المشرف على الدراسة تيك-هوا هو، نائب رئيس الجامعة الوطنية لسنغافورة مع معاونيه، إحصائيات حوادث السير لأحدى شركات سيارات الأجرة. وتشغل هذه الشركة أسطولاً مكوناً من 16700 سيارة صفراء وزرقاء، أي ما يعادل 60 بالمئة من كافة سيارات الأجرة في سنغافورة. وتزيد السيارات الزرقاء في الشركة بمقدار ثلاث مرات عن السيارات الصفراء. وحلل العلماء عدد الحوادث التي وقعت خلال ثلاث سنوات، وربطوا تلك الحوادث بلون السيارة وسمات مختلفة للسائق.

تسعى شركات مصنعة للسيارات إلى إدخال تغييرات ثورية في معايير الأمان والسلامة على موديلاتها الحديثة، أمام ارتفاع الحوادث التي أثبتت دراسة حديثة أن للون السيارة دورا كبيرا فيها، إلا أن بعض الخبراء شككوا في هذه النتائج معتبرين أن عوامل أخرى وراء كثرة الحوادث ومن بينها انتباه السائق ونقص الفوقد.

□ لندن - تتوقع شركة هيونداي موتور حدوث تغييرات ثورية في معايير الأمان والسلامة في السيارات الحديثة خلال السنوات الخمس القادمة.

وترى الشركة الكورية الجنوبية أن السيارات الحديثة تتحلى بأحدث تقنيات حماية السائق والركاب من الحوادث أو ما يسمى "الأمان السلبي" الذي يعمل على حمايتهم عند وقوع الحوادث.

وقال مايك سونغ، رئيس العمليات لدى هيونداي أفريقيما والشرق الأوسط، إن سوق السيارات بات بإمكانها توقع المخاطر التي يمكن أن تصيب السائقين، وتبني التقنيات المناسبة بشكل تلقائي وإضافتها كميزات في السيارات الجديدة لتعزيز مستويات السلامة.

وأشار إلى أن قطاع السيارات يقف على عتاب مرحلة جديدة من ميزات الأمان المسماة بالأمان النشط الذي يساعد السيارة على حماية نفسها وحماية الركاب، خصوصا وأن الشركات المصنعة للسيارات دخلت سباق تقديم أفضل التقنيات الخاصة في تجنب الحوادث في مختلف طرازاتها الجديدة.

وأضاف سونغ "لم تشهد السوق من قبل مثل هذه المنافسة في سبيل إنتاج سيارات أكثر أمانا، وعندما نفكر بالتجهيزات الأساسية للسلامة مثل أحزمة الأمان ومساند الرأس ومعدات امتصاص الصدمات عند الحوادث والوسائد الهوائية، نجد أنها وصلت بشكل تدريجي إلى المستهلكين على مر عقد من الزمن. أما الآن فإننا نرى مستويات جديدة من الابتكار قد تحدث تغيرا كبيرا خلال خمس أو ست سنوات، يصبحها انتقال للميزات الجديدة المتطورة من فئة السيارات الفاخرة إلى السيارات الاستهلاكية بسرعة غير مسبوقة".

ويأتي توقع شركة هيونداي لهذه التغييرات على ضوء ارتفاع نسبة الحوادث التي ترى دراسة حديثة من سنغافورة أن لون السيارة يلعب دورا فيها.

◀ قطاع السيارات يقف على عتاب مرحلة جديدة من ميزات الأمان التي تساعد السيارة على حماية نفسها وحماية الركاب

الجمل بدل الحصان وحدة قياس قوة سيارة نيسان الجديدة

وقد تعاون مهندسو نيسان مع علماء في مجال المتروولوجيا (علم دراسة القياسات) بهدف تحديد وإيجاد طريقة لقياس مفهوم قوة الجمل.

وتتلخص الصيغة كما يلي: قوة الجمل هي عبارة عن نسبة تغير الطاقة الكامنة، بينما نسير صعودا بعكس المنحدر وذلك انطلاقا من سرعة محددة عند نقطة الانطلاق. وقد تم تقديم الورقة العلمية المتعلقة بقوة الجمل إلى هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس لاعتمادها كخطوة أولية.

وجاءت الفكرة نتيجة الاهتمام الكبير بالسيارات رباعية الدفع في منطقة الخليج. ولتوضيح الفكرة فإن قوة الحصان تعني وحدة قياس لقدرة محركات السيارات وتعود بداياتها إلى القرن الثامن عشر على يد المهندس الاسكتلندي جيمس وات الذي أراد مقارنة قوة الخيول بقوة المحركات البخارية التي جاءت لتحل مكانها. أما قوة الجمل فهي وحدة لقياس قدرة السيارات على الرمال، فقد اعتمدت بعد اختبارات واسعة النطاق على حركة الجمال في الصحراء.

ومثلما يمكن قياس قوة المحرك بطريقة علمية، تشكل قوة الجمل مؤشرا على قياس مستوى ملائمة السيارة للعمل وسط الظروف الصحراوية، وهي صيغة مثبّنة علميا لقياس قدرة سيارة ما على سلك الطرق الصحراوية الوعرة، وذلك بطريقة دقيقة وقابلة للتكرار. وبحسب بعض المواقع الإخبارية تقول شركة نيسان إن الوحدة الجديدة لقياس قوة السيارات في الصحراء هي "أكثر دقة، وبما أن الجمل يعرف بسفينته الصحراء.. فقد وقع عليه الاختيار بطبيعة الحال".

□ أبوظبي - كشفت شركة نيسان موتورز اليابانية التابعة للشرق الأوسط الستار، مؤخرا، عن وحدة قياس جديدة لقوة السيارة تعتمد على الجمل بدل الحصان.

وأفادت التقارير الإعلامية بأن هذا المؤشر لا يدل فقط على قدرة المحرك وإنما يدل أيضا على قدرات السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات للسير على الطرقات الصحراوية في منطقة الشرق الأوسط، خصوصا وأن قوة المحرك لوحدها غير كافية لتحقيق أداء جيد.

جديد السيارات

مبيعات السيارات الذكية

□ أفاد تقرير كوري جنوبي بأنه من المتوقع أن تصل مبيعات السيارات ذاتية القيادة في أنحاء العالم إلى 20 مليون وحدة بحلول عام 2035، وذلك بسبب التطور السريع لتكنولوجيات هذه السيارات.

ويشار إلى أن شركات صناعة السيارات وشركات تكنولوجيا المعلومات مثل غوغل، وبي إم دبليو، ومرسيدس بنز تركّز على تطوير السيارات ذاتية القيادة.



كابريو القوة والسرعة

□ أعلنت شركة برايوس أنها ستكشف النقاب عن أقوى وأسرع كابريو رباعية المقاعد في العالم خلال فعاليات معرض جنيف الدولي للسيارات في الفترة من 9 إلى 19 مارس الجاري.



رؤية مستقبلية لبيجو

□ كشفت شركة بيجو الفرنسية عن رؤيتها المستقبلية في عالم السيارات والتي تتضمن أفكارا لدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مع اندماج الأشياء بسلاسة في شبكة الإنترنت، والاعتماد على المحرك الكهربائي لقطع المسافات القصيرة.



فورد إدج الجديدة

□ تحصلت سيارة فورد إدج الجديدة، على جائزة أفضل سيارة كروس أوفر لعام 2017، خلال حفل توزيع الجوائز السنوي الذي نظّمته مجلة ويلز في دبي.



دليل الدراجات النارية

□ ميونخ - ظهرت أشكال مختلفة ومتنوعة من الدراجات النارية بين الموديلات الرياضية والموديلات المخصصة للرحلات والموديلات العارية، مما سبب حيرة كبيرة للمبتدئين بصفة خاصة للاختيار بينها.

وفي ما يلي إطلالة على هذه الأنواع وكيفية اختيار الموديل المناسب للاحتياجات الشخصية وفقا لآراء خبراء.

فقد قال ماتياس هاسبر من معهد السلامة للدراجات النارية إن عالم الدراجات النارية يتجه في الوقت الراهن نحو الموديلات الكلاسيكية، حيث تشهد الدراجات ذات ملامح الريترو المظهيرية نموا ملحوظا، كما أن الدراجات الرياضية ما زالت تقود السوق حتى الآن، متبوعة بدراجات الأراضي الوعرة المعروفة باسم إندورو.

وتتطلع الدراجات غير المكسوة والخفيفة، التي تعتمد أساسا على تقنيات حديثة إلى مستقبل واعد.

وأفاد روبرشت مولر، من نادي السيارات الألماني إيه دي إيه سي، بأن معظم المبتدئين يجدون سهولة في قيادة الدراجات المدمجة والخفيفة، والتي تتيج وضعية ركوب مستقيمة نسبيا مع المقود العريض. وتمتاز معظم هذه الدراجات بسهولة التحكم فيها، ومنها إندورو وسوبر موتو والدراجات العارية، بخلاف موديلات الكروزر والشوبر، حتى مع تجهيزها بارتفاع منخفض للمقعد.

وأشار مولر إلى أن الوقت الراهن يشهد وجود العديد من الخيارات بشكل غير مسبوق، مصنفا الدراجات النارية إلى الفئات التالية ويقدم مثلا على كل منها:

● الرحلات الرياضية: يتميز هذا النوع بأنه مدمج، مع كسوة كاملة، ومزود بمحرك كاف، مع وضعية جلوس رياضية، مثل هوندا "في اف آر 800".



● كروس أوفر: هي دراجة مستمدة من دراجات الشوارع، مع وضعية جلوس مرتفعة ومستقيمة، مثل دوكاتي مالتي سترادا.



● تورر: تظهر هذه الدراجة بكسوة كاملة وثقيلة نسبيا، مع التركيز على سبل الراحة وتجهيزات الرحلات، مثل بي إم دبليو كيو 1600 جي تي آل.



● كروزر/شوبر: تتمتع هذه الدراجة بقاعدة عجلات طويلة، ومركز ثقل منخفض، ووضعية جلوس موجهة للخلف، مع مقود عريض، مثل موديلات سوفتيل من هارلي ديفيدسون.



وحول كيفية العثور على الموديل المناسب أوضح هاسبر أن اختيار الدراجة النارية يتم على أساس التفضيلات الشخصية والغرض المنشود من الدراجة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية: هل هي للترفيه أم للاستخدامات اليومية؟ هل هي لشخص واحد أم لشخصين؟ هل يلزم أن تكون الدراجة مناسبة للأراضي الوعرة أم للسفر في الرحلات الطويلة؟ وينبغي على المبتدئين بوجه خاص وضع هذه السمات المميزة لكل موديل في الاعتبار.



«الإعلام في السعودية إعلام دعائي لا يقوم على المعلومة، معظم الأخبار في الصحف السعودية لا تصلح أن نسميها أخبارا حيث لا تنطبق عليها معايير الخبر».

داوود الشريان
إعلامي سعودي

«الأمن الوطني يقتضي أن يكون هناك إعلام عام، وفي وضع الفوضى يمكن أن يدعوا الإعلام الخاص إلى الاقتتال، كبيض التجارب في دول أخرى».

ناجي البغوري
نقيب الصحفيين التونسيين



الرقابة العشائرية تضيف بصمتها على الإعلام العراقي

● مسؤولون يستعينون بأعراف العشائر ضد صحفيين بعد خسارة الدعاوى ● صحفيون تركوا المهنة لعجز الدولة عن حمايتهم



الصحافة بيد من؟

لوضع حد لتهديد الصحفيين والإعلاميين، وضرورة قيام الجهات الأمنية بالكشف عن نتائج التحقيق في الاعتداءات المسلحة التي تعرض لها صحفيون ومؤسسات إعلامية ومعايكة الأفراد المسؤولين والمتورطين بدلا عن السكوت عنها، إذ أن كشف الجهات التي تقف وراء ذلك تشكل أحد العوامل الرائدة لتفاقم هذه الظاهرة الخطيرة.

ودعا الفعاليات المدنية والاجتماعية إلى التواصل مع الجهات العشائرية والشرع في حملات تنقيب وتوعية بخطورة إقحام العشائر في نزاعات ذات طابع قانوني متعلق بحرية الصحافة في البلاد، باعتبار أن الكثير من حالات التعرض للصحفيين حملت في ظاهرها طابعا عشائريا ولكن تبين في الحقيقة أن جهات فريدة أقدمت على ذلك دون تنسيق من شيوخ العشائر.

لجوء المسؤولين إلى الإجراءات العشائرية التي تتم خارج سلطة الدولة، وفي أغلب الحالات تعجز السلطات الحكومية عن منعها وتنأى عن التدخل فيها في تكل واضح عن مسؤوليتها بفرض القانون.

ولاحظ التقرير أنه خلال الشهور الماضية، بدأ مسؤولون حكوميون يتجاهلون اتباع الطرق القانونية عبر المحاكم واختاروا اللجوء إلى الأعراف العشائرية مباشرة ضد صحفيين ومؤسسات إعلامية مستغلين ضعف الدولة ومؤسساتها الأمنية في فرض القانون المدني بالرغم من أن بعض هؤلاء مسؤولون كبار في الدولة.

وطالب التقرير في توصياته، الحكومة العراقية بتوفير الحماية للكوادر الإعلامية من التهديدات العشائرية عبر استخدام قواتها الأمنية في ذلك واستثمار علاقاتها مع العشائر

ضده. ولاحظ التقرير أن غالبية التهديدات التي تعرض لها صحفيون ومؤسسات إعلامية من جهات عشائرية لها خلفيات حزبية وسياسية تتعلق بصفقات فساد إداري ومالي وانتقاد قرارات صادرة عن مسؤولين في الدولة العراقية.

ويرفض غالبية الصحفيين اللجوء إلى عشائرتهم لمواجهة عشائر خصومهم، فيما اختار بعضهم ترك العمل الصحافي بسبب تقصير السلطات الحكومية في توفير الحماية لهم في مؤشر خطير على تراجع حرية الصحافة في البلاد.

ووجد التقرير أن البعض من حالات التهديد العشائري جاءت بعد خسارة مسؤولين في الدولة دعاوى قضائية أقاموها ضد صحفيين كسبوا بدورهم الدعاوى بموجب القوانين النافذة، وهو ما يشير إلى

تحولت التهديدات العشائرية ضد عدد من الصحفيين العراقيين، إلى ظاهرة خطيرة ازداد انتشارها بعد عامي 2016 و2017، وأضافت مصاعب جديدة على العمل الصحافي، إلى جانب الرقابة الحكومية وسطوة الأحزاب السياسية وتهديدات الجماعات المسلحة، في ظل عجز الدولة عن تأمين أدنى حماية للصحفيين.

وقال الإعلامي الرياضي حيدر زكي مقدم برنامج أستوديو الجماهير من قناة دجلة، إنه تعرض لتهديد عشائري من عائلة مدرب المنتخب الوطني العراقي راضي شنيشل، على خلفية انتقادات وجهها زكي لأداء المنتخب تحت إدارة شنيشل في المرحلة الأولى من تصفيات كأس العالم في روسيا.

وتحول التهديد العشائري لاحقا إلى دعوى قضائية رفعها شنيشل في محكمة النشر ضد حيدر زكي مطالبا بدفع تعويض مقداره مليار دينار.

كما أسفر اعتداء حراس شيوخ عشائر على عدد من الصحفيين أثناء تغطيتهم مؤتمر العشائر والقبائل العراقية، الذي أقيم وسط بغداد لدعم وزير الدفاع المقال خالد العبيدي، عن إصابة مراسل قناة الحدث الفضائية بجروح وتكسير كاميرات تعود لوسائل إعلام أخرى مشاركة في تغطية المؤتمر.

وأصبحت ظاهرة التهديد العشائري للصحفيين واسعة الانتشار خلال عامي 2015 و2016 بعدما كانت تمثل حالات نادرة خلال الأعوام السابقة، في مؤشر خطير على تزايد الرقابة على الإعلام العراقي إلى جانب الرقابة الحكومية والحزبية، وهي جزء من ظاهرة عامة بدأت تطل فئات اجتماعية عديدة مثل الأطباء.

واستعرض الصحافي مصطفى الجليساوي مدير برامج إذاعة "سما الديوانية"، تجربته مع التهديدات العشائرية، وقال إنه تعرض لتهديدات بالقتل من قبل جماعات متنفذة في المحافظة، اقتحمت لاحقا مبنى الإذاعة وهددت أفرادها بالقتل قبل أن يقوموا بكتابة عبارة "الإذاعة مطلوبة دم" على جدران المبنى للإيحاء بإغلاقها من قبل جهة عشائرية، وأن القتل سيكون مصير من يقوم بفتح المبنى من جديد.

وأوضح الجليساوي أن التهديد جاء إثر قيامه بانتقاد بعض العشائر على حسابه الشخصي في فيسبوك، وأنه قدم شكوى قضائية بحق المعتدين الذين خرجوا من الحجز بكفالة بعد أيام ليواصلوا تهديداتهم

□ بغداد - تمثل الضغوط العشائرية عنصرا رقابيا جديدا للعمل الصحافي في العراق، يضاف إلى الرقابة الحكومية والحزبية وتهديدات الجماعات المسلحة، ما زاد من المصاعب التي يواجهها الصحفيون، ليجدوا أنفسهم بين خيارين؛ إما الابتعاد عن القضايا التي تزعم العشائر وإما الابتعاد عن المهنة.

ورصد بيت الإعلام العراقي في تقريره السابع والعشرين، الضغوط التي يتعرض لها صحفيون وإعلاميون من جهات عشائرية وقبلية، إذ بدأت هذه الضغوط تتحول إلى ظاهرة خطيرة تهدد حياة الصحفيين كما حدث لفريق برنامج "ولاية بطيخ" الكوميدي الذي يعرض على قناة "هنا بغداد" المحلية، حيث تعرض قبل أسبوعين، لتهديدات مسلحة وابتزاز من قبل جهات مسلحة بعد ظهور مشهد في إحدى حلقات البرنامج انتقد ظاهرة سطوة العشائر في المجتمع العراقي تضمن أهزوجة لإحدى العشائر التي عدتها إهانة لها.

وتطور التهديد إلى مهاجمة منزل مخرج البرنامج علي فاضل، وإطلاق نار من قبل جماعة مسلحة مجهولة، ولم يصب أي من الموجودين في المنزل خلال الهجوم، فيما وصف فاضل الهجوم "بالإرهابي" وطالب السلطات العراقية بفتح تحقيق في الحادثة وكشف الجناة.

وأوصى التقرير العديد من الحالات لتعرض صحفيين إلى تهديدات عشائرية خلال السنوات الماضية شملت تهديدات مباشرة بالقتل وإجبار صحفيين ومؤسسات إعلامية على دفع أموال إلى عشائر بما يعرف بـ"الدية العشائرية"، والاحتجاز من قبل مجموعات عشائرية.

▲ **غالبية التهديدات التي تعرض لها صحفيون ومؤسسات إعلامية من جهات عشائرية لها خلفيات حزبية وسياسية**

باختصار

◀ كشف خبير الاتصال ماجد بن جعفر الغامدي، أن نسبة استهلاك رواد مواقع التواصل الاجتماعي للمعلومات بلغت نتائج قياسية وصلت إلى 96 بالمئة، مقابل 4 بالمئة فقط من يقومون بصناعة المعلومة والمعرفة في عالم الإنترنت والإعلام الجديد. وذلك في كتاب الغامدي الجديد بعنوان "صناعة المحتوى الإعلامي".

◀ بدأت إعلاميات يمثلن 24 بلدا أفريقيا، في زيارة المغرب، منذ الاثنين، للمشاركة في فعاليات الدورة الأولى لمندتي "لي بانفريكان"، الذي ستطلق أعماله الأربعاء بمراكش، وإجراء لقاءات مع عدد من المسؤولين المغاربة.

◀ انتهى الملتقى الدولي للمواقع الإلكترونية في العاصمة السودانية الخرطوم، بمشاركة 10 دول بهدف "إيجاد مظلة دولية للمواقع الإلكترونية بعيدا عن المواقع العنيفة والمتطرفة والإباحية"، وتقرر تدشين أول مبنى للاتحاد في السودان ليكون نافذة للإعلام الجديد في مختلف المجالات.

◀ قضت محكمة جنايات الإسكندرية في مصر، ببراءة المصور الصحافي عبدالرحمن عبدالسلام ياقوت، بعد قرابة عامين من الحبس الاحتياطي في قضية محاولة إحراق نقطة شرطة بالإسكندرية.

◀ قال مدير عام هيئة الإعلام الأردني محمد قطيشات إن عدد الصحفيين والإعلاميين المعتمدين رسميا من قبل الهيئة حتى نهاية فبراير الماضي وصل إلى نحو 350 صحافيا. وأوضح قطيشات أن الاعتماد من قبل الهيئة يعد أول إجراءات عمل أي وسيلة إعلام عربية أو أجنبية داخل المملكة.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

تأسيس ناد يجمع الصحفيين السوريين في تركيا

والتقنيين)، ومن ثم انتخاب رئيس للنادي من قبل "الجمعية العمومية" وهي ذاتها التي تضم جميع أعضاء اللجان الخمس. وكان عدد من الإعلاميين قد أسسوا نقابات للإعلاميين الأحرار، في عدد من المحافظات السورية، لتوحيد جهود الإعلاميين، وإيصال أصوات المواطنين الذين يتحملون مختلف الصعوبات.

وأشار الخلف إلى أن النادي "يسعى إلى تطوير العمل الإعلامي لأعضائه، من خلال دورات تدريبية ممكنة وورشات عمل خاصة بالعمل الصحافي، وإقامة منتدى نصف شهري في مدينة غازي عنتاب، والعمل على تقنين عمل الصحفيين السوريين في تركيا".

يعملون في حوالي 35 وسيلة إعلامية محلية ودولية، في مسعى للوصول إلى استراتيجيات إعلامية متوازنة، لتوحيد كلمة الإعلام الحر، وإيصال صوت السوريين إلى كل العالم".

وأوضح الخلف أن النادي يهدف إلى تاهيل كوادر صحافية إعلامية، وتبادل الخبرات بين الصحفيين، لافتا إلى تواجد عدد كبير من الصحفيين السوريين في تركيا، عقب تمرکز وسائل الإعلام البديل فيها.

وجرى خلال المؤتمر انتخاب مجلس إدارة النادي من خلال أعضاء اللجان الخمس (لجنة الصحافة المكتوبة، لجنة الإعلام المرئي، لجنة الإعلام المسموع، ولجنتي المتجنين،

وكذلك أهمية دور الإعلامي السوري في بلدان اللجوء.

وقال خالد الخلف عضو مجلس إدارة "النادي"، في تصريحات صحافية "نادي الصحفيين السوريين جسم وطني في مدينة غازي عنتاب التركية، يرى النور بعد عدة مداورات ونقاشات موسعة بين الصحفيين، منذ أواخر عام 2016 بعد مقتل الصحافي السوري عمار بكور إثر غارة روسية في إدلب، وخسارة العشرات من الصحفيين السوريين بين قتلى ومصابين ومعقلين".

وأضاف الخلف "تطورت الفكرة إلى ناد اجتماعي مهني يهدف إلى تحقيق التنسيق والتعاون بين قرابة مئة صحافي سوري

□ غازي عنتاب (تركيا) - أعلن صحفيون سوريون تأسيس "نادي الصحفيين السوريين"، بهدف جمع الصحفيين السوريين في مختلف المؤسسات الإعلامية المحلية والعربية والدولية، ضمن تكتلات "للمطالبة بحقوقهم، وإزالة الصعوبات التي تواجههم في عملهم".

وعُقد المؤتمر التأسيسي الأول للنادي في مدينة غازي عنتاب جنوب تركيا، الأحد، بحضور رسمي سوري وتركسي، وتحدث المشاركون عن أهمية انفتاح الصحفيين السوريين على زملائهم الأتراك من خلال هيئات ونواد رسمية تمثلهم، ونقل مشاكلهم إلى الجهات المعنية والرسمية في تركيا،

وزير الاتصال الجزائري: حرية التعبير مطلقة لدينا

هذه المعلومة والتي تؤدي إلى الإشاعة وزرع الفتنة في المجتمع الجزائري".

وتطرق قريب إلى تغطية الانتخابات التشريعية المقبلة، وقال إنها ستكون بمثابة مناسبة لمعرفة ما "إذا وصلنا إلى حرية التعبير بكل احترافية ومسؤولية بعيدا عن السب والقذف والشتم".

وأضاف أن هذا الاستحقاق سيكون امتحانا لكل الصحافة الجزائرية ولكل القنوات التلفزيونية التي لها مكاتب معتمدة وغير معتمدة، مشددا على أن "القنوات التلفزيونية لا بد أن تهتدي الأعصاب ولا تزرع الفتنة".

وتتملك 5 قنوات فضائية ترخيصا مؤقتا للعمل في الجزائر وهي الجزائرية والهوقار والشروق وذاير تي في والنهار.

وذكر قريب أن هناك الكثير من القنوات التلفزيونية غير المعتمدة أودعت ملفاتها لدى سلطة ضبط السمعي البصري على أن يتم اعتمادها بعد الانتخابات. ومن جهة أخرى سيتم انتخاب أعضاء سلطة الضبط للصحافة المكتوبة خلال سنة 2017.

ورأى متابعون أن كلام قريب يشير إلى نية الحكومة في اختبار مدى ولاء وسائل الإعلام خلال الانتخابات المقبلة، وبناء عليه يتم منحها الترخيص من عدمه.

وأضافت وسائل الإعلام أن الاتهامات بالفتنة والتحريض أصبحت ذريعة للتضييق على الصحفيين ومصادرة الحريات وتكتم الأفواه، وهو ما أشار إليه وزير الاتصال بقوله "إننا لاحظنا أن بعض الصحف لا تعطي معلومة موثوقة (تقذف وتشتتم) وفي الكثير من الأحيان يصدق بعض المواطنين

السمعي البصري، أغلقت قنوات تلفزيون خاصة وأغدت في منح التسهيلات المالية والإدارية لقنوات أخرى موالية، وبلغت الأمور حد إيقاف مدير قناة تلفزيونية خاصة، إضافة إلى ما يعانيه قطاع الإعلام من تغفل سلطة الحكومة، وهو ما أكدته تقرير منظمة "مراسلون بلا حدود" الأخير لعام 2016.



الصحافة أمام اختبار



قررت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية دمج تغريدات صحافييها على موقع تويتر داخل النسخة المطبوعة من الصحيفة التي حاولت خلال الأسابيع الماضية إعادة تصميم الصفحات الثانية والثالثة من النسخة المطبوعة لتشبه ما كان يسمى في عصر المجلات بـ «front of the book».

@alarabonline

فيسبوك: أيها المتنمرون، لن تحصلوا على زر للكراهية

● مستخدمو فيسبوك منقسمون بشأن زر «لا يعجبني»



لا يعجبني.. أداة للتنمر الإلكتروني

وترى بعد ذلك عددا من «الديسلايكات» عليها.. ما هو شعورك حينها؟». ويعارض مختصون إضافة زر «لا يعجبني» وحذروا من أن هذا الزر المخير للجدل سيحول فيسبوك إلى ساحة عدائية وأقل حميمية مما كانت عليه في السابق. تخوفات مبررة كما يشير بعض المختصين الذين يؤكدون أن ضغط زر «لا يعجبني» على صور الأصدقاء أو صور أطفالهم وأشبائهم المفضلة سيكون أمرا عاطفيا قاسيا، وسيثير مشاكل وأزمات بين الأصدقاء والمعارف. ونشرت صحيفة «الإنديبننت» البريطانية مقالاً بعنوان «زر «لا يعجبني» الجديد لفيسبوك يظهر مدى قلة اهتمامها بضحايها المتنمر على الإنترنت». وتساءل مقال في صحيفة «تيليغراف» «زر «لا يعجبني» لماذا تريد فيسبوك معرفة ما يحزنك؟»، كما قال كاتب في صحيفة «الغارديان» إن «فيسبوك لا تفهم أنه لا يمكن اختصار «التعاطف» في نقرة زر». يذكر أن موقع فيسبوك قد أطلق زر «يعجبني» Like للمرة الأولى في عام 2009، ونال إعجاب المستخدمين بشكل يدفعهم حالياً إلى الضغط عليه أكثر من 4 مليارات مرة يومياً.

بين أفراد العائلة أو الأصدقاء، لذا فإن زر «لا يعجبني» يعني رفض أحد المستخدمين لفكرة أو اقتراح تقدم به شخص آخر، خاصة عندما يطلب ذلك الشخص التصويت على اقتراح معين. يُشار إلى أن شركة فيسبوك تسعى دائماً إلى تعزيز تطبيق منسجر بالمزيد من المزايا، بل إلى تحويله إلى منصة متكاملة، لذا يُعتقد أن الميزة الجديدة تأتي في إطار ذلك المسعى. وخلق إعلان فيسبوك عن قرب ضم هذا الزر حالة من الانقسام بين المستخدمين والمختصين؛ ففي الوقت الذي قال فيه بعضهم إنه سيكون أداة مهمة لكي يعبروا فيه عن آرائهم الحقيقية في الصور أو التعليقات التي لا يفضلونها، قال آخرون إن النتيجة ستكون كارثية، لأنها ستغذي مشاعر الكراهية، وستصبح أداة للتنمر الإلكتروني. وقال مختصون إن الناس لن يفرطوا في استخدام مثل هذا الزر من أجل التقليل من قيمة وأهمية ما ينشره آخرون في حساباتهم الخاصة، وسيستخدمونه فقط في مواضعه الصحيحة، ولكن هذا الرأي لم يتفق معه أحد مستخدمي الموقع ففي تعليق محذر قال فيه «تخيل أن تضع صورة بروفايل جديدة لك

الكراهية يتعارض مع رؤية فيسبوك، مؤكداً أن الخيار الثنائي للإعجاب أو عدم الإعجاب لن يجدي. وكان زوكربيرغ قد أعلن في عام 2015، أن ميزة «عدم الإعجاب» من أكثر الميزات التي يُسأل عنها، وقال «ما يريده الناس حقاً هو القدرة على التعبير عن التعاطف، فليست كل لحظة هي لحظة جيدة». وأضاف «لدينا فكرة ستكون جاهزة للاختبار في وقت قريب، واعتماداً على مدى نجاحها، سنطرحها على نطاق أوسع». وقال إنه لا يرغب في تحويل شبكته الاجتماعية إلى مجموعة مشاركات بحالات إعجاب وعدم إعجاب فقط، خصوصاً أن بعض المشاركات قد تكون مهمة لأصحابها، وتسجيل عدم الإعجاب من قبل الأصدقاء قد يكون سلبياً جداً. أما في ما يتعلق بتطبيق منسجر، فيُعتقد أن الأمر مختلف عن المنشورات، لأن إضافة زر «لا يعجبني» تعني أيضاً «الرفض»، ذلك أن التطبيق يستخدم أحياناً للتنسيق والخطيط

زر «لا يعجبني»
المثير للجدل سيحول
فيسبوك إلى ساحة
عدائية وأقل حميمية،
وفق مختصين

يريد بعض مستخدمي فيسبوك إتاحة زر «لا يعجبني» أكثر من أي شيء آخر، حتى أن مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ أكد أنه أكثر شيء يسأل عنه في وقت يعارض فيه مختصون إضافة الزر لأنه سيزيد التنمر الإلكتروني وينمي الكراهية.

❑ واشنطن - تظهر كل فترة العديد من الشائعات الخاصة بشركة فيسبوك. ويبدو أن شائعة ضم زر «لا يعجبني» (dislike) لا يمكن أن تموت.

ومنذ عدة أيام، نشر موقع «تاك كراش» (TechCrunch) المعني بشؤون التقنية صوراً للميزة الجديدة التي تعمل شركة فيسبوك على اختبارها، والتي تظهر خياراً جديداً يتيح للمستخدمين إضافة ردود الأفعال إلى أي رسالة تصل إليهم عبر منسجر.

وتشمل قائمة ردود الأفعال المدعومة كلاً من رمز الحب، والضحك، والتعجب، والحزن، والغضب، إضافة إلى رمزي «أعجبني» و«لا يعجبني». ويمكن لأي شخص ضمن المحادثة أن يرى عذاز ردود الأفعال أسفل كل رسالة، كما يمكن النقر عليها لمعرفة ردود الأفعال المختارة مع هوية الشخص الذي اختار كل واحدة منها.

وأكد مسؤول من شركة فيسبوك لموقع «تاك كراش» الميزة الجديدة، بالقول «إننا نقوم دائماً باختبار الوسائل التي تجعل منسجر أكثر متعة وجذاباً. هذا اختبار صغير حيث تمكن الناس من مشاركة الرمز التعبيري الذي يُمثل تماماً مشاعرهم حيال رسالة». لكن وفقاً لموقع «ماشابيل» الأمريكي، فقد كذبت شركة فيسبوك اختبار زر «لا يعجبني». وأكدت أن الاختبار حقيقي، ولكن هذا لا يعني أنه ستتم إضافة زر كراهية (لا يعجبني) في وقت قريب.

وكانت فيسبوك، التي تملك أكبر شبكة اجتماعية في العالم مع ما يزيد عن 1.86 مليار مستخدم نشط شهرياً، قد بدأت في شهر فبراير 2016 رسمياً توفير خيارات «ردود الأفعال» التي تُضاف إلى جانب خيار «الإعجاب» لجميع مستخدميها حول العالم، وذلك بعد أشهر من اختبارها في عدد من الدول.

وقبل الكشف عن الخيارات الجديدة كثر الحديث عن أن فيسبوك تعمل على زر جديد لإبداء «عدم الإعجاب»، في سبتمبر 2015، لكن مؤسس شركة فيسبوك ومديرها التنفيذي مارك زوكربيرغ أقر بأن نشر

هاشتاغ اليوم

#تغطية_وجه_المرأة_بدعة

في نفس السياق غردت معلقة:

@ea99602

#الغذامي_تغطية_وجه_المرأة_بدعة. تغطية الوجه من العادات الاجتماعية ولا علاقة لها بالدين، لكن لدينا (في عرفنا) كل شيء يخالف العادات يصبح محرماً شعراً.

وقالت متفاعلة:

@_Ghadaa1

#الغذامي_تغطية_وجه_المرأة_بدعة. وجه المرأة جسد، المرأة حياة، المرأة حقل التدين السعودي، المرأة وحدها تدفع ثمن هذا التدين السطحي الجاهلي.

كما اتهم الكثير من المغردين المنحازين للتيار المحافظ، الغذامي بالليبرالية، موجّهين له سيلاً من الانتقادات اللاذعة وصلت إلى حد الشتم ونعته بالكَافِر.

وعلى الرغم من أن أغلب سكان السعودية يعيشون في إطار مذهبى فقهي واحد إلا أن اختلافاً يلاحظ بين مناطق البلاد في طريقة ارتداء الحجاب، وتحديدًا في غطاء الوجه، فابناء بعض المناطق يرون أن كشف الوجه طبعى، بينما يعتبر التصرف ذاته في مناطق أخرى «شاذاً ومستغرباً».

ويقود سعوديون على تويتر الملقب ببرلمان الشعب نقاشات حامية الوطيس يؤكد بعض الخبراء أنها «علامة صحية» لأنها كسرت الجمود وباتت تشكك في المسلمات.

ويناقش السعوديون عادة مسائل تتعلق بالمرأة بصفة خاصة وبرؤيتهم للمجتمع بصفة عامة. وكثيراً ما ينقسم السعوديون على الشبكات الاجتماعية إلى معسكرين يعمل كل واحد منهما على شيطنة الآخر.

❑ الرياض- تجدد الجدل في السعودية على تويتر حول تغطية وجه المرأة أو ارتداء ما يعرف بالنقاب ضمن هاشتاغ «الغذامي_تغطية_وجه_المرأة_بدعة». وكان الناقد السعودي عبدالله الغذامي غرد على حسابه الرسمي على تويتر قائلاً:

@ghathami

#وأصبح بقراءة كتاب الألباني عن حجاب المرأة وكتابه الرد المخم وهو يقول إن غطاء الوجه ليس واجباً وكتابه (الرد الفخم) قوي جداً في حسم الأمر.

وانقسم المغردون بين مقر بضرورة تغطية الوجه وبين من يراه عادة فقط. وكتب مغرد:

@Life__Check

#الغذامي_تغطية_وجه_المرأة_بدعة. الإنسان الملوّث داخلياً لن يردعه نقاب أو حجاب!

واعتبر مغرد:

@motaebalmotaeb

#الغذامي_تغطية_وجه_المرأة_بدعة. بل تعدّ على شرع الله، الوجه هوية الإنسان لا يجب طمسه، النقاب أكبر كذبة ابتدعها فقهاء الدين وبه تم إخفاء المرأة!

وتهمك مغرد:

@_m3and

#الغذامي_تغطية_وجه_المرأة_بدعة. حينما يقول الكائن الصحوي كشف الوجه محرم بالإجماع فهو يقصد إجماع شملته. تغطية الوجه عادة لا أكثر (ولا أقل).

أبرز تغريدات العرب



@malfaleh

عالميا وعربيا، الناس يريدون حياة كريمة حرة، ولم تعد تهمهم الأيديولوجيات (دنيّة/ علمانية/قومية اقتصادية رأسمالية ليبرالية أو اشتراكية..الخ)!



shazlong81

الشيخوخة ليست مرتبطة بالسن ولكن بكمية الأشياء التي تحن إليها.



Hussainz9

لو وُلدت في مكان يمشي فيه الناس للخلف، وعلموك أن المشي فقط بهذه الطريقة، ستعتاد حدّ التعجب ممن يخبرك أن المشي للأمام!



ParwazOfficial

برواس حسين
فنانة عراقية.



RAFRAFI_MED

للقوى السياسية في الغرب أن تواجه بعضها بكل أنواع الأسلحة: الفكرية، الإعلامية، المالية، الأخلاقية... إلا النارية والبىضاء، فهي أسلحتنا المفضلة.



SamarDJarrah

«ترامب يريد أن يحمي الأميركيان عبر قانون الحظر رغم أن احتمال الموت بسبب الصاعقة أكبر 31 مرة من احتمال الموت على يدي مهاجر.



BroMaherFayez

ما هي السمات التي يشترك فيها قتلة الحياة إضافة كره الموسيقى والرقص والحط من شأن الطفل وقيمة المرأة والجمال؟



N_Hamado1

أيتها الحياة،
لا تمرّ بحياة بدع بمن يستخرجون السكر من المرارة.
هؤلاء هم الأجدر بالكفاءة والمكافأة.



2004Noor

انعدام الأخلاق أشد وأخطر بلاء يُصاب به الإنسان في الدنيا.



BAREQ_78_FRH

مشكلتنا ليست بالجهلة بل بالثقفين الحمقى خاصة إذا امتزج حمقهم بحقد وبضغينة فهؤلاء هم أعداء أنفسهم في الأساس! كيف سيكونون محبين لغيرهم؟



tata3ta3

«الصحة النفسية والتفاول كوني دائماً بشوشة متفائلة، فتعلمي كيف تكونين كالشمس التي تبعد السحب والغيوم في حياتك وحياة الجميع.



lailal22

كن سعيدا في الحب
ولا تخبر أحدا،
فالناس يفسدون الأشياء الجميلة.

تحقيق

تقف فرنسا عاجزة عن معالجة مشاكل ضواحي باريس التي تعاني العزلة والتهميش والفقر، ما يجعلها معقل الجرائم والاقتصاد الموازي وغيرهما من الآفات الاجتماعية.

يعيش أكثر من 50 بالمئة من سكان حي في الدائرة الثالثة من مرسيليا تحت خط الفقر وهي أعلى نسبة في فرنسا، حيث يشعر المواطنون أنهم متروكون من دولتهم.



فقر وتهميش وعنف.. فرنسا تشهد قطيعة بين الدولة ومواطنيها

● الوصم يستهدف المسلمين وثقافتهم في فرنسا ● الانحراف وتجارة المخدرات بديلا البطالة

مؤسسة "ميزون دو لا سوليداريته" (بيت التضامن) لا تأمل هي أيضا بحصول تغيير، وهي تحاول تخفيف وطأة البؤس الاجتماعي. فالوافدون الجدد، وهم عائلات في وضع غير قانوني، يتكدسون في أكواخ يؤجرها أشخاص بأسعار عالية. وتعتبر هذه المؤسسة التي تهتم بجمع المساعدات الاجتماعية أن الأمر الأكثر إلحاحا هو تحسين "ظروف العيش ووضع المساكن التي هي أقرب إلى ما هي عليه في دول العالم الثالث منه في دولة متطورة" على ما يوضح مديرها دافيد جام. وقد اهتم مؤخرا بملف امرأة بعدما انهار سقف شقتها على سرير طفلها.

مستقبل الشباب هم أساسي

مستقبل الشباب يبقى هما أساسيا في هذا الصي الذي صوت 70 بالمئة من ناخبيه لصالح الاشتراكي فرنسوا هولاند خلال الاقتراع الرئاسي في 2012.

واستفادت المؤسسات التربوية العامة من وسائل إضافية لكن الكثير من الأهالي والمدرسين يعتبرون أنها غير كافية وهم ينددون بنقص الصفوف والوسائل المتاحة.

وتقول المدرسة اميلي مارسيليو "قبل عشر سنوات كانت هناك فرص عمل للشباب ومساعدون تربويون. وكان لدي متسع من الوقت للاهتمام بتلاميذي. لكن في حال إلغاء 300 ألف وظيفة رسمية فإن الوضع سيئها". المدرسة التي يعمل فيها المدرس ميكايل بريغليانو جديدة إلا أنها مصنوعة من بيوت جاهزة وباتت تستقبل تلاميذ أكثر من طاقتها. وقد اضطرت إلى تحويل قاعة المعلوماتية إلى صف إضافي.

وتؤكد ربة العائلة أن فيستر "من أجل ضمان المستقبل ينبغي بناء المزيد من المدارس" وهي تناضل منذ سنوات ضمن تجمعات وجمعيات بعدما سئمت مثل آخرين كثر من الوعود التي لا تترجم ومن الخلل في عمل البلدية والزيارات الوزارية التي لا تتبعها أي خطوات عملية.

وتقول صوفيا (27 عاما) والعربي (31 عاما) "لا نحصل على أي مساعدة" وهما فتحا مشغلا لتصلح السيارات عند زاوية شارع محاط بمبان متداعية.

مشيرا إلى تشكيل خلية مراقبة لمجالس المواطنين، لرصد أي خلل أو خرق في عمل الهيئات، وتجميع المبادرات الإيجابية.

أعلى نسبة فقر في مرسيليا

ليست الأحياء المتاخمة للعاصمة الفرنسية وحدها من يعاني من هذا الوضع الاجتماعي المزري، فسكان أفقر أحياء مدينة مرسيليا ثاني أكبر مدينة بعد باريس والتي تعتبر عاصمة جنوبها، يشعرون بانهم متروكون من دولتهم بسبب الحرمان المزمن من فرص العمل والخدمات العامة، من دون أي حلول في الأفق مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية. ففي الدائرة الثالثة من مرسيليا قرب المرفأ يلعب الأطفال وسط السيارات على ما تقول لور روفيرا وهي محاسبة تهتم كثيرا لهذا الصي الذي تريد أن يحظى بتجهيزات عامة وبوسائل نقل أكثر.

ويعيش أكثر من 50 بالمئة من سكان هذا الحي تحت خط الفقر وهي أعلى نسبة في البلاد. تنتشر على جنبات الشوارع المتداعية متاجر توفر اتصالات بأسعار بخسة. وفي الأقران بيع الخبز الفرنسي بنصف يورو أي أقل بكثير من أماكن أخرى.

ويقول أنيس شبلي وهو دهان وصل من باريس قبل 3 سنوات "وسط المدينة جميل جدا لكن لا شيء هنا". ابتناه لا تذهبان إلى حوض السباحة أو المكتبة لعدم توافرها في الحي. وسيصوت رب العائلة هذا الذي يبحث عن عمل ثابت، خلال دورتي الانتخابات الرئاسية في 23 أبريل والسابع من مايو "لأن الأمر مهم لمستقبل ابنتي". وهو يمتنى توافر فرص عمل والخدمات العامة إلا أنه ليست لديه أوهام "إنه مكان منسي لن تحصل تغييرات".

وكان الحي المقسم إلى شطرين مع مرور طريق سريع في وسطه كاد يلامس الأبنية التي انتشحت باللون الأسود، يؤوي لعقود العاملين على أرصفة المرفأ وعمال مصانع التبع ومصنع الزيوت التي كانت تشتهر بها مدينة مرسيليا. إلا أن كل ذلك تلاشى تاركا مكانه للبطالة والبؤس. وتؤمن المخصصات الاجتماعية ربع مداخيل سكان هذا الحي البالغ عددهم 45 ألفا فيما يبلغ عدد سكان مرسيليا الإجمالي 850 ألف نسمة.

شبابا أم مسنين، يتحدثون عن معضلة البطالة". وأوضح أن "البعض يمكن أن يقبل بالوضع، غير أن البعض الآخر سيسقط في الانحراف وتجارة المخدرات، وحين نسالهم لماذا؟ يجيبون بأن لا مكان لهم في النظام، وأنهم وجدوا أنفسهم خارجه، ما يعني أن هذا الأمر أضحى بديلا لهم، تماما كما كان يحدث قبل 30 عاما حين كان يتعين على الشخص الاعتماد على والده للحصول على وظيفة في مصنع".

شعور طاغ يملك سكان الضواحي بأن لا صوت لهم، لكن هل يكفي أن يجدوا أذانا صاغية دون الحصول على حلول عملية؟ تساؤل أجاب عنه مهدي بيغادرين، والذي قال إنه "من الضروري أن يستعيد القانون العام مكانته، والتمديد في معاناتنا لا يكفي، بل نحن بانتظار أفعال".

”وضع ضواحي باريس شبيه ببركان مهدد بالثوران في أي لحظة جراء استفحال البطالة والفقر والعنف

“بيغادرين أشار إلى أن المجالس البلدية الفرنسية تعمل منذ أشهر على تشكيل هيئات جديدة للديمقراطية التشاركية، أطلق عليها اسم "مجالس المواطنة"، في مبادرة ترمي إلى فسح المجال أمام السكان من أجل التوصل إلى حلول أكثر فاعلية لأزمة الضواحي. ولفت إلى أن فكرة "مجالس المواطنة" مستوحاة من تقرير بعنوان "لن يحدث شيء من دوننا"، والذي أنجز في 2013، وشارك فيه محمد مشماش الرئيس السابق لـ "أي سي لو فو"، هذه الجمعية التي تأسست عقب أحداث 2005، لإيصال صوت الأحياء الفرنسية.

أما عن محضلة تلك المجالس، فأعرب عن قناعته بأنه "حين تلعب المدن دورها، فإنه من الممكن إحداث تغيير حقيقي، وغير ذلك سيكون الأمر عبارة عن مهزلة".

وبالنسبة إليه، فإن "هذه المجالس تمنح الأمل بعدم تكرار تجاهل مخاطر تفاقم الوضع، ومزيد إقصاء السكان من السياسة"،

مساكن ومدارس أقرب إلى ما هي عليه في دول العالم الثالث منه في دولة متطورة ترسم الفجوة الكبيرة بين الدولة الفرنسية وسكانها المهمشين في شمالها القريب من العاصمة باريس حتى جنوبها، حيث تطفو مشاكل اجتماعية حادة يعيشها الفرنسيون وتتفاقم مع احترام تنافس الأحزاب السياسية على الانتخابات الرئاسية المقبلة.

منفصلة دفعت نحو الإحساس بالعزلة والإقصاء، قبل ظهور حالة من الضياع فالتملل، كان من البديهي أن تقود نحو الانفجار.

ويرى مهدي بيغادرين، عضو المجلس البلدي لصاحبة كليشي سو بوا بفرنسا، أن "الغضب المرتبط بالعنف الاجتماعي وسوء الأوضاع المعيشية لا يزال موجودا بالفعل حتى اليوم، وباعتبار ما لاحظته يوميا، فإننا نرصد مقل هذا الأمر باستمرار".

وقدرت أستاذة العلوم السياسية في جامعة باريس 8، سيلفي تيسو، أن "الكثير من الأشياء تغيرت منذ 2005، لكن ليس بالضرورة نحو الأفضل". وأوضحته أن "العوامل الاجتماعية والاقتصادية تفاقمت، وهذا الأمر يشمل جميع أنحاء فرنسا، غير أنه يمس بشكل أعمق الأشخاص الذين يواجهون ظروفًا معيشية سيئة، ويضاف إلى كل ذلك شكل جديد من أشكال العنصرية، ألا وهو الوصم، والذي يستهدف المسلمين أو الثقافة الإسلامية في فرنسا".

وحسب تقرير قامت به منظمة "الإغاثة الكاثوليكية" الفرنسية الألهية حول مشكلة التفاوت الاجتماعي في المنطقة الباريسية، فإن منطقة باريس التي يسكنها قرابة 12 مليون شخص، هي أهم مناطق فرنسا ثراء. وهي تساهم لوحدها في ضمان 31 في المئة من الثروات الفرنسية. ومع ذلك فإن ظاهرة الفقر والتهميش قد تفاقمت في أقاليم المنطقة الأقل ثراء بينما تسعى الأقاليم الأكثر ثراء من غيرها إلى تركيز جهودها على تحسين أوضاع سكانها بمعزل عما يجري في الأقاليم المجاورة.

وبالنسبة إلى مدير البحوث بالمركز الفرنسي للأبحاث العلمية، لوران موكييلي، وهو أيضا مؤلف كتاب "عندما تشتعل الضواحي: عودة على أحداث نوفمبر 2005"، فإن "النخبة الباريسية لا تعير انتباها لحجم التباينات الاجتماعية والاقتصادية، فالسكان،

باريس – أزمات قتالية تشهدها "بلاد حقوق الإنسان" من فقر وتهميش وعنف وإرهاب يرى مراقبون أنها تستتطن قطيعة فجّة بين الدولة الفرنسية وضواحيها، والتي يقيم فيها عدد كبير من الجاليات المغاربية والأفريقية وغيرها، وتندّر بخريف مماثل لذاك الذي شهدته البلاد قبل 12 عاما، حين أشعلت حادثة مقتل الطفلين زياد بنة، وبونا تراوري في ضاحية "كليشي سو بوا" البلاد برمتها، وأجبرت باريس على إعلان حالة الطوارئ.

عشرة أيام متواصلة من أعمال الشغب في الضواحي الفرنسية كانت نتيجتها إحراق أكثر من 8 آلاف سيارة، وحرق المئات من المباني، وإيقاف 6 آلاف شخص.

خريف غاضب أشعل أحداثا تعتبر الأعنف في تاريخ الضواحي الفرنسية، قبل أن تتمكن السلطات من احتواء وضع شبيه ببركان مهدد بالثوران في أي لحظة، جراء استفحال البطالة والطائفة والعنف، في محضلة لم تشهد تحسنا يذكر 12 عاما إثر ذلك.

ومطلع فبراير الماضي، أعادت حادثة الاعتداء الجنسي على الشاب الفرنسي "ثيو"، من قبل عناصر الشرطة أثناء التحقق من هويته في ضاحية "اولناي سو بوا"، الجدل حول أزمة الضواحي الفرنسية إلى الواجهة، وأسفرت عن إيقاف 245 محتجا، وفق المقرّبين من وزير الداخلية الفرنسية، برونو لو رو.

جرائم وعنف بسبب التهميش والفقر

فما كشفته قضية "ثيو"، وفق مراقبين، هو عجز السلطات عن معالجة مشاكل الضواحي التي تعاني العزلة والتهميش والفقر، ما يجعلها معقل الجرائم والاقتصاد الموازي وغيرهما من الآفات الاجتماعية، ويورث سكانها مشاعر "الفصل العنصري"، رغم الجهود المبذولة من قبل باريس.

قطيعة لافتة تفصل الدولة الفرنسية عن ضواحيها، وتشكل حصيلة تراكمات لأحداث



سكان الضواحي الفرنسية يعيشون ظروفًا معيشية سيئة



توصلت دراسة بريطانية حديثة إلى أن شرب عصير التوت يومياً، يمكن أن يحسن وظائف المخ الإدراكية والمعرفية التي تتراجع نتيجة التقدم في السن.



أكد مختصون أن الترمس من البقوليات الغنية بالكالسيوم والفوسفور، ويساهم في نقاء ونضارة البشرة سواء تم استخدامه كقناع على الجلد والبشرة أو تناوله.



اليوم العالمي للمرأة: قبل أن تحتفلوا بها أعطوها حقوقها

● وضع المرأة في الكثير من دول العالم يتراجع على عكس كل الآمال ● التقاليد والدين يستخدمان لترسيخ التحيز الجنسي



حقوق المرأة في تلاش مستمر

حساب تعليمهن وحصولهن على عمل مؤدى عنه أو ممارسة نشاط رياضي أو انخراطهم المدني أو الجماعي“.

ودعت إلى بناء عالم مختلف للعمل بالنسبة إلى النساء حيث ينبغي أن تجد الفتيات مساحات واسعة لبناء مسارهن وتشجيعهن على القيام بالاختيارات التي توفر لهن مناصب شغل في قطاعات الصناعة والفن والوظيفة العمومية والفلاحة العصرية والعلوم بعيداً عن الخدمات التقليدية الأسرية ومساعدة الآخرين.

وأوضحت أن هذا التغيير ينبغي أن يتم أولاً داخل الأسر نفسها منذ سن مبكرة في المدرسة لكي لا يسمع في محيط الطفل أو الطفلة، في أي وقت، أن الفتيات أقل شأنًا وأن عليهن أن ينتظرن وأن تكون أحلامهن أقل طموحاً من الفتيان.

وأضافت أن هدفاً من هذا النوع يقتضي تقويمات في مجال تربية الوالدين، وبرامج مدرسية وصور نمطية يومية تبثها وسائل الإعلام كالتلفزيون والإعلانات والبرامج الترفيهية، مشيرة إلى أن النهوض بالمساواة بين النساء والرجال من شأنه أن يرفع الناتج الداخلي الخام بـ12 بليون دولار أميركي.

صنع القرار في الحياة العامة السياسية والاقتصادية.

ومن مقاصد الهدف الخامس أيضاً ضمان حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية على النحو المتفق عليه وفقاً لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومنهـاج عمل بـكين والوثائق الختامية لمؤتمرات استعراضهما، علاوة على القيام بإصلاحات لتحويل المرأة حقوقاً متساوية في الموارد الاقتصادية، وكذلك إمكانية حصولها على حق الملكية والتصريف في الأراضي وغيرها من الممتلكات، وعلى الخدمات المالية، والميراث والموارد الطبيعية، وفقاً للقوانين الوطنية، وتعزيز استخدام التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأكدت المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فومزيل ملامبو نغاكوكا، في رسالة بهذه المناسبة، أن “النساء والفتيات يـمضين ساعات طويلة في الأعمال المنزلية في جميع أنحاء العالم، وهو دائماً أزيد من ضعف الوقت الذي يخصصه الرجال والفتيان لهذه الأعمال، مضيفة أن هذا التوزيع غير العادل للعمل يتم في معظم الأحيان على

البنات والبنين فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام 2030“. وتتضمن هذه الأهداف، أيضاً، القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان، والقضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال، إضافة إلى القضاء على جميع الممارسات الضارة، من قبيل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري وختان الإناث.

ويقتضي الهدف الخامس كذلك الاعتراف بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرها من خلال توفير الخدمات العامة والبنى التحتية ووضع سياسات الحماية الاجتماعية وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة، حتى يكون ذلك مناسباً على الصعيد الوطني، فضلاً عن كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وعن تكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات

من سنة إلى أخرى وبين احتفال وآخر يضمحل الأمل في تحسين واقع المرأة في مختلف دول العالم سواء منها المتقدمة أو النامية، حيث أكد الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يوافق الثامن من مارس من كل سنة أن الاختلالات التاريخية في علاقات القوة بين الرجل والمرأة، التي تفاقمـت بسبب تزايد أوجه عدم المساواة داخل المجتمعات والبلدان وفي ما بينها، تؤدي إلى زيادة التمييز ضد النساء والفتيات. وفي جميع أنحاء العالم، يساء استخدام التقاليد والقيم الثقافية والدين لتقييد حقوق المرأة، وترسيخ التحيز الجنسي، والدفاع عن ممارسات كره النساء.

قهرأ بحسب دراسات للمنظمة، هن المصريات والسوريات، فالسيدة المصرية تصادفها صعوبات وعراقيل اجتماعية واقتصادية، إضافة إلى انتشار بعض الموروثات الثقافية التي ما زالت تصر على تحديد أدوار معينة للنساء في المجتمع المصري“. ولفتت إلى أن “نسبة الفتيات المتعلـمات في مصر لم تتجاوز 45 بالمئة في العام 2016“. وأكدت أن “الوضع ليس أفضل بالنسبة إلى المرأة السورية التي تعاني القهر الجنسي والاعتصاب والقتل، ولا سيما في أرياف سوريا التي تتحكم فيها قوة داعش والمنظمات الإرهابية الأخرى“.

وأشارت إلى أنه بالرغم من التقدم الذي أحرزته المرأة في السنوات الأخيرة، غير أنها لم تنل كافة الحقوق، خصوصاً مع انتشار تنظيم داعش، الذي ينكل بالمرأة ويبيـعها في سوق النخاسة، ويستغلها في أمور جنسية وحتى إرهابية، بحسب رسالة غوتيريش.

ولفتت وكيـلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية لـ“الأسكو“ ريمـا خلف، إلى أن “المرأة الفلسطينية هي التي تدفع منذ عام 1948 الثمن، لتنضم إليها نساء من دول عربية تستباح حياتهن في الوقت الحاضر“. كما قالت “في الدول المكتوبة بالنزاعات مثل اليمن والعراق وسوريا تعاني المرأة من الظلم، وللأسف، فإن وضع المرأة العربية في بعض الدول يتراجع على عكس كل الآمال التي حلمنا بها لتحسينها“.

وتحتفل منظمة الأمم المتحدة هذه السنة باليوم العالمي للمرأة الذي يوافق الثامن من مارس، تحت شعار “المرأة في عالم العمل المتغير.. تناصف الكوكب 50/50 بحلول عام 2030“، باعتباره فرصة للتأمل في التقدم المحرز للنهوض بوضعية المرأة والدعوة إلى التغيير وتسريع الجهود الشجاعة التي تبذلها النساء وما يظـلـعن به من أدوار استثنائية في صنع تاريخ بلدانهن ومجتمعاتهن.

وتتمثل الأهداف الرئيسية لجدول أعمال 2030، في “ضمان أن يتمتع جميع البنات والبنين والفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام 2030“، و”ضمان أن تتاح لجميع

لندن – في رسالته بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن حقوق المرأة هي حقوق الإنسان، ولكن في هذه الأوقات العصيبة، التي تزداد خلالها الفوضى وعدم القدرة على التنبؤ في عالمنا، تقلص حقوق النساء والفتيات وتقيد وتراجع، مشيراً إلى أن تمكين النساء والفتيات هو السبيل الوحيد لحماية حقوقهن وضمان أن يتسنى لهن تحقيق كامل إمكاناتهن.

وأضاف أن حقوق المرأة القانونية، التي لم تكن قط مساوية لحقوق الرجل في أي قارة يتزايد تلاشيتها. ويجري التشكيك في حقوق المرأة في جسدها وتقويضها. وتتعرض النساء بشكل روتيني للتخويف والمضايقة في الفضاء الإلكتروني وفي واقع الحياة. وفي أسوأ الحالات، يؤسس المتطرفون والإرهابيون أيديولوجياتهم حول إخضاع النساء والفتيات واستهدافهن بممارسة العنف الجنسي والجنساني والزواج القسري والاسترقاق القلبي.

وقال إن إنكار حقوق النساء والفتيات ليس خطأ في حد ذاته فحسب؛ بل له كذلك تأثير اجتماعي واقتصادي خطير يعوقنا جميعاً. والمساواة بين الجنسين لها أثر تحويلي، وهي أمر ضروري لكي تؤدي المجتمعات والاقتصاديات دورها كاملاً.

واعتبر غوتيريش أن حصول المرأة على خدمات التعليم والصحة له منافع تعود على أسرهن ومجتمعاتهن المحلية وتمتد إلى الأجيال المقبلة. والبقاء لسنة دراسية إضافية يمكن أن يضيف ما يبلغ 25 بالمائة إلى دخل الفتاة في المستقبل.

وجاء في كلمة ألقها الموظفة الأممية هناء الصراف نيابة عن غوتيريش، خلال احتفالية بمناسبة يوم المرأة العالمي، أقيمت في مقر الأمم المتحدة في العاصمة اللبنانية بيروت “الأسكو“، حملت عنوان “قبل أن تحتفلوا بها.. أعطوها حقوقها“، أن “أكثر نساء العرب

أنطونيو غوتيريش: حصول المرأة على خدمات التعليم والصحة له منافع تمتد إلى الأجيال المقبلة



الهواتف الذكية تهدد العلاقات الأسرية

التي لديها أطفال، ما يشير إلى أن الظاهرة قد تسوء أكثر.

ويشكو أكثر من أربعة من بين 10 أباء من تجاهل أبنائهم لهم أثناء تناول الطعام، حيث ينصرفون إلى هواتفهم دون التركيز مع من يحيط بهم.

وأوضحت الدراسة أن البريطانيين يستخدمون المكالمات الهاتفية والرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي مع أفراد أسرهم في منازلهم، بدلاً من تكليف أنفسهم عناء الذهاب إلى الغرف المجاورة للتحدث إليهم.

كما اتضح أن ربع الأشخاص البالغين في بريطانيا يفضلون التحدث مع أفراد

أسرهم على الهاتف أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي وليس وجهاً لوجه، وأنهم يسهرون حتى وقت متأخر من الليل ولا يستمتعون بنوم جيد بسبب استخدام هواتفهم، وأكدوا أنهم يجدون صعوبة في التخلي عن هواتفهم وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزتهم الإلكترونية ليوم واحد فقط.

ويعتبر الكثيرون أن استخدام الهاتف النقال أصبح يشكل خطراً على الحياة الأسرية، وأوضح الدكتور ريتشارد هاوس المختص في الطب النفسي أن “تكنولوجيا الاتصال هذه تحمل آثاراً لأمـد طويل على الحياة الأسرية“، منبهاً إلى أنه من المحتمل أن

هدايا

عن الهدايا.. قلت لها إنني فرحت بهديتك الصغيرة لأنني أعشق الهدايا البسيطة الحقيقية التي تهدي من صميم القلب.. دون إحساس مزعج وكأنها ثقل نفسي ومادي.. فالهدية تحكي قصة صاحبها دون كلمات.. وعرفت بأنها مثلي لا تحب الهدايا الغالية.. وقالت “تلك الهدايا الغالية تضعني أمام مسؤولية البحث عن رد مناسب لها قد يرهق كاهلي.. وكاهل من أهديه.. أما الهدايا البسيطة المنتقاة بعـمق واهتمام فهي التي تذهلني وتسحرني وتغمـرنـي بالسعادة“.. مما لا شك فيه أن الهدية رمز للتواصل وللتعبير عن المحبة والاهتمام.. وانتقاؤها بعناية واهتمام يدل على ذوق صاحبها واهتمامه ومدى محبته للمهدي إليه.. وقيمتها لا يمكن أن تكون في ثمنها فقط.. فكم من هدية غالية الثمن رخيصة في معناها وفحواها وتضمر معاني تطالب بأن ترد بما يفوق ثمنها معنويًا ونفسيًا.. ومن جانب آخر

ثمة هدايا قيمتها المعنوية عظيمة، ومعناها يفوق ثمنها ويدل على معزة خاصة ومكانة كبيرة مميزة.. أما هدايا المحبين فوحدها يمكن أن تملأ مجلدات ودواوين شعرية وروايات.. ناهيك عن الأغاني التي تحاكي الهدايا وفكرتها وما الذي تغنيه للعشاق.. فهم ينتظرون المناسبة بلهفة ليعبروا عن عشقهم بما يمنحون من هدايا.. وتكون للخصام حصته أيضاً إذ ينتهي ما إن يبتدئ البحث عن هدية للتصالح.. وإذ يحل شبح الفراق تصبح الهدايا أولى ضحايا نهايات الحب.. أما أنا.. فأبني شخصياً لا أجد من هدية تهدي لي أعلى من وردة.. فللورد معي قصص تبدأ ولا تنتهي.. وليس كمثله ما يمنحني الفرح والحبور.. ويجعلني أسامح وأغفر أعتى الخطايا.. ويفتح في روحي ألف نافذة للحب والجمال.. صباحكم ورود وهدايا عاطرة..

ديكور

الألواح المطلية مفضلة في المطابخ



يقبل المتسوقون حالياً على الخزائن والأدراج الملونة من أجل المطابخ المجهزة، بحسب كيرك مانجلز من رابطة (ايه ام كيه) الألمانية المعنية بالمطابخ وبشكل تقليدي، يختار أغلب المشتريين الأسطح الملبامين الناعمة ولكن وضع طلاء سميك أو فينيل ذي طلاء مسبق (وهو أرخص) على ألواح الخشب المضغوط يعطي طلة أكثر جودة. وأضاف مانجلز خلال معرض الأثاث الذي أقيم في كولونيا بألمانيا “كل من الطلاء المطفي والمطلي مسبقاً موضة حالياً“.

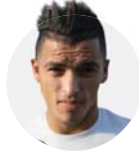
وعلى الجانب الآخر، لم تعد الأبواب الأكريليك اللامعة شائعة كما كانت. وقد يكون الطلاء اتجاهًا حالياً، ولكن الألواح الخشبية والغويل لمحاكاة الخشب لا تزال شائعة كما كانت على الدوام. واحتفظ الأبيض بمكانته بصفته اللون الأكثر شعبية من أجل المطبخ. وقال مانجلز “عندما يتعلق الأمر بالرمادي فإن الطلة الصلبة تلعب دوراً ولكنه يظل خياراً خاصاً للمشكلة إلى حد كبير“. وأضاف “لا يزال الاتجاه ناحية الأسود مستمراً نحن نراه مستخدماً في الأجهزة الكهربائية وكذلك كواجهة لخزائن المطبخ“.

رياضة



«ربما أكون تفوقت على النجم الإنكليزي السابق ستانلي ماتيويس من خلال المشاركة في المباريات في سن أكبر لكنني لا أستطيع أبدا مضاهاة إحصائياته أو مسيرته الكروية».

كازويوشي ميورا
لاعب كرة القدم الياباني المخضرم



«كل ظروف التألق متاحة لذلك لم أجد أدنى صعوبة في الدخول إلى الأجواء وتقديم مستوى فني ليس الأفضل بكل تأكيد لكنه يحفزني على أن أكون أفضل في المستقبل من الجولات».

يوسف أنور
مهاجم نادي الرجاء البيضاوي المغربي

الاتحاد الآسيوي ينشد العدالة في مقاعد مونديال 2026

● الاتحادات الأفريقية طالبت بزيادة حصتها من 5 مقاعد إلى 10



انتظارات كبيرة

البلاذ على الساحة الآسيوية"، وهو ما يشكل حافزا إضافيا لوضع الصين "في المكانة التي تستحقها على خارطة اللعبة".

من ناحية أخرى حكم الثلاثاء على الرئيس السابق للاتحاد السلفادوري لكرة القدم رينالدو فاسكين الذي كانت الولايات المتحدة طلبت تسليمه في إطار فضيحة الفساد التي ضربت الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، بالسجن 8 أعوام في بلاده. وأدين فاسكين الذي تولى رئاسة اتحاد بلاده بين يونيو 2009 ويوليو 2010، بتهمة اختلاس اشتراكات للضمان الاجتماعي تبلغ قيمتها حوالي 400 ألف دولار. ويلحق فاسكين أيضا من طرف القضاء الأمريكي بتهمة الفساد المرتبطة بالاتحاد الدولي لكرة القدم.

وسبق له أن أوقف في ديسمبر 2015 وقبلت المحكمة العليا في السلفادور طلب تسليمه إلى الولايات المتحدة، ولكن كان يتعين عليه أولا المنول أمام قضاء بلاده بسبب مخالفاته في السلفادور. وأوضح القضاء السلفادوري في بيان له أن إمكانية تسليمه إلى الولايات المتحدة تبقى مفتوحة "وفقا للإجراءات المعمول بها".

باتت تمثل بيئة جاذبة لنجوم اللعبة في العالم. وأنفقت أندية دوري السوبر الصيني خلال الأشهر الماضية، عشرات الملايين من الدولارات لاستقدام لاعبين من طينة عالمية أمثال البرازيلي أوسكار والأرجنتيني كارلوس تيفين، إلا أن هذا الإنفاق في بلد يسعى للتحويل إلى قوة كروية عالمية، واجه انتقادات واسعة، ودفع السلطات إلى التدخل للحد منه وتأكيد أهمية إيلاء الاهتمام للاعبين المحليين. وأوضح الشيخ سلمان "صحيح أن العروض المالية الكبيرة تشكل أمرا هاما في توافد نجوم الكرة العالمية إلى الأندية الصينية، ولكن الأمر الأهم أن وجود نخبة النجوم في الدوري الصيني يسلط الضوء على القارة الآسيوية، ويبرز مكانتها المتنامية على القارة العالمية، ويسهم في تحقيق مكاسب إعلامية وتسويقية كبيرة".

وتابع أن الأهم بالنسبة إلى الاتحاد الآسيوي هو "كيفية استثمار تواجده هؤلاء النجوم العالميين من أجل تطوير مخرجات اللعبة في الصين"، ولا يكون التعاقد معهم على حساب اللاعبين المحليين، لا سيما وأن العملاق الآسيوي يفقد "للإنجازات التي توازي مكانة

ولم يحدد الرئيس البحريني للاتحاد الآسيوي الحصة التي ترغب آسيا في الحصول عليها، لكنه جدد موقفه القائل بأن القارة تستحق "زيادة متميزة" في مقاعدها، وذلك نظرا إلى "قوتها الاقتصادية الكبيرة" والشعبية الواسعة للعبة في دولها وتطور مستواها.

وكانت الاتحادات الأفريقية طالبت بزيادة حصتها من 5 مقاعد إلى 10. ووعد إنفانتينو في تصريحات من نواكشوط مطلع مارس، بالعمل على منح القارة السمراء من "9 إلى 10 مقاعد". أما الاتحاد الأوروبي الذي لم يكن من المحبذين بقوة لزيادة عدد المنتخبات، فطالب رئيسه السلوفيني ألكسندر تشيفيرين برفع الحصة الأوروبية إلى 16 منتخبا، وذلك إثر اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري عقد في التاسع من فبراير الماضي. وقال تشيفيرين "نعتقد أنه من الواقعي المطالبة بست عشرة مجموعة، مع شرط إضافي بأن يكون هناك فريق أوروبي في كل مجموعة".

من جهة أخرى، أكد رئيس الاتحاد الآسيوي أن النشاط الملحوظ لأندية كرة القدم الصينية في التعاقد مع نجوم بارزين، يؤكد أن آسيا

متفرقات

كلفت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الطاقم الدولي العراقي المؤلف من مهند قاسم حكما وسطا ومساعديه مؤيد محمد علي ووائل مدلل وزيد ثامر حكما رابعا بقيادة مباراة فريقي الأهلي الإماراتي والتعاون السعودي لحساب الجولة الثالثة في المجموعة الأولى بدوري أبطال آسيا التي تستضيفها دبي الإماراتية يوم 13 مارس الجاري. بشار إلى أن فرق المجموعة الأولى تملك 3 نقاط، وهي استقلال طهران الإيراني ولوموكتيف طشقند الأوزبكي والأهلي الإماراتي والتعاون السعودي.

سجل بليك غريفين 26 نقطة وأضاف كريس بول 23 نقطة ليقودا لوس أنجليس كليبرز إلى الفوز على ضيفه بوسطن سلتيكس بنتيجة 116-102 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. كذلك تاللق جمال كراوفورد في صفوف كليبرز حيث سجل 19 نقطة للفريق منها 17 نقطة خلال الربع الثالث والرابع، وأحرز زميله دياندري جوردان 15 نقطة. ورفع كليبرز بذلك عدد انتصاراته هذا الموسم إلى 38 مقابل 25 هزيمة بينما كانت الخسارة هي الـ4 لسليتيكس مقابل 40 انتصارا.

أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى استبدال الناميبي فرانكي فريديريكس الذي أشارت الصحافة الفرنسية إلى تورطه في قضايا فساد، في مجموعة العمل الخاصة بعودة ألعاب القوى الروسية إلى الساحة الدولية بعد اتهامها باتباع نظام تنشيط ممنهج. وقال فريديريكس، رئيس لجنة التقويم للألعاب الأولمبية 2024 "قررت ترك مجموعة العمل لكي لا تتعرض نزاهتها للتشكيك بعد مزاعم ضدي أورندتها صحف فرنسية". واختار رئيس الاتحاد الدولي، سيباستيان كو، السلوفيني روزلي بريزيلى، ليجل محل فريديريكس.

سامورا تؤكد حيادها حيال انتخابات رئاسة الـ«كاف»

□ زوربخ (سويسرا) – أوضحت الأمينة العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السنغالية فاطمة سامورا حيادها قبيل انتخابات رئاسة الاتحاد الأفريقي (كاف) للعبة، حيث يقف أحمد أحمد من مدغشقر في وجه الرئيس الحالي الكاميروني عيسى حباتو.

ويعتبر أحمد عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري هو المرشح الوحيد في الانتخابات المقررة في 16 مارس في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أمام الولاية الثامنة لحباتو الذي يقبض بيد من حديد على الرئاسة منذ انتخابه للمرة الأولى عام 1988 في المغرب. وقالت سامورا "أنا محايدة".

وأصبحت سامورا في مايو الماضي أول امرأة تتولى منصب الأمين العام للفيفا، وهي دبلوماسي سابقة في الأمم المتحدة، وعملت في العديد من الدول الأفريقية بينها مدغشقر. وقالت "أريد فقط أن يتم انتخاب الشخص الذي سيمثل مستقبل كرة القدم الأفريقية، برنامج قوي يمكن حقا هذه القارة ليس فقط من أن تكون خزانة للمواهب، ولكن أن تتمكن أيضا هذه المواهب من البقاء في القارة، وتحقق كل ما يحلم به الجميع من كرة القدم الأفريقية".

ويأمل أحمد (54 عاما) الذي يواجه حياواتو (70 عاما)، في القيام بـ"العديد من التغييرات" في كرة القدم الأفريقية في حال انتخابه. وقال أحمد خلال زيارة لنيجيريا "لم يكن طموحي أن أصبح رئيسا للكاف ولكن عددا من الزملاء مثل الرئيس أماغو بينيك من الاتحاد النيجيري شجعوني بعد مؤتمر الفيفا في مكسيكو سيتي العام الماضي".

وتوجه رئيس الاتحاد الدولي السويسري جيانى إنفانتينو مؤخرا إلى جنوب القارة السمراء وخصوصا زيمبابوي، عضو كوسافا (مجلس اتحادات كرة القدم في أفريقيا الجنوبية) التي دعمت أحمد رسميا. وتشير أغلب المستجدات على الساحة الرياضية إلى عدم سهولة المعركة بالنسبة إلى حباتو القابع على مقعد الرئاسة منذ عام 1988، مع مطالبة البعض بضرورة التغيير، خصوصا وأن حياواتو يبلغ من العمر نحو 71 عاما.

الجزيرة يتحدى العين في الدوري الإماراتي

الصراع على لقب الدوري الإماراتي
انحصر بين أربعة فرق هي الجزيرة صاحب الصدارة والأهلي الوصيف والعين والوصل

المنافس مطالب بالفوز ووضعه لا يحتمل خسارة أي نقطة في سباق المنافسة على اللقب".

وأضاف "الخسارة ستضع المتصدر في موقف لا يحسد عليه وذلك بعد تراجعاه في الجولة الماضية بمسابقة الدوري ومن قبلها هزيمته في مباراتين متتاليتين بدوري أبطال آسيا". وتابع المدرب الذي رحل عن النصر السعودي وانتقل إلى العين الشهر الماضي "المؤكد أن الخسارة في عالم كرة القدم تنعكس سلبا على أي فريق فما بالكم بثلاث خسائر متوالية، وفي اعتقادي أن الهزيمتين بدوري أبطال آسيا أفقدتا الثقة".

يحل الأهلي بطل الموسم الماضي ضيفا على الظفرة السابع الأربعة أيضا، في مباراة ستكون الأولى لمهاجمة السنغالي مكيثي ديوب ضد فريقه السابق. ولعب ديوب مع الظفرة من 2012 حتى يناير الماضي حيث انتقل إلى الأهلي الذي سيعتمد عليه بشكل كبير لا سيما أن مشاركة المهاجم الآخر أحمد خليل غير مؤكدة بعدما غاب عن لقاء الجزيرة بسبب الإصابة. ويعد الأهلي صعوبات كبيرة دائما عندما يواجه الظفرة، وانتهى لقاء الذهاب بالتعادل 3-3، والمفارقة أن ديوب نفسه هو من سجل الأهداف الثلاثة للظفرة.

ويلعب الخميس الشارقة الحادي عشر مع اتحاد كلباء العاشر ولكل منهما 17 نقطة، والوحدة الخامس مع بني ياس الرابع العاشر الأخير. وتختتم المرحلة الجمعة فيلعب الوصل الذي يملك حظوظا في المنافسة على اللقب مع ضيفه الإمارات الثالث عشر قبل الأخير، وحنا التاسع مع دبا الفجيرة الثاني عشر، والشباب الثامن مع النصر السادس.

يملك الجزيرة ورقة إضافية تصب لصالحه هي أنه حقق العلامة الكاملة على ملعبه هذا الموسم بفوزه في المباريات التسع على ملعب محمد بن زايد. ويشدد تين كات الذي ستفتقد تشكيلته المدافع فارس جمعة للإيقاف، على أهمية عامل الأرض "ما يمنحنا حافزا إضافيا هو أننا سنواجه العين على ملعبنا الذي لم نخسر فيه أي نقطة في الدوري، وأتمنى أن تستمر هذه السلسلة من الانتصارات المتتالية حتى بعد نهاية المباراة القادمة".

في المقابل، تأتي المباراة في توقيت مثالي للعين لتقليص الفارق إلى أربع نقاط مع مضيفه في حال فوزه، ذلك أن خسارة الجزيرة في المرحلة الماضية التي كانت الأولى له بعد ثمانية انتصارات متوالية أحييت آماله في المنافسة على اللقب. ورغم تعليقات مدرب الجزيرة، الذي خسر أول جولتين في دور المجموعات بدوري أبطال آسيا، بأنه لا يعاني من ضغوط فإن ماميتش مدرب العين أكد العكس تماما.

وقال ماميتش "الضغوط على الجزيرة أكبر من التي يواجهها فريقي، وذلك لأن



صراع العملاقة

□ انضم اتحاد الكرة الغابوني في شخص رئيسه موجيكي بيبير الآن إلى قائمة الاتحادات التي وقعت اتفاقية شراكة وتعاون مع نظيره المغربي. وتم توقيع بروتوكول الاتفاق بمقر الاتحاد المغربي بالعاصمة الرباط.

□ اختار الحسين عموتة، المدير الفني للوداد البيضاوي، العاصمة الرباط مكانا لتحضيرات فريقه لمباراة ذهاب دور الـ32 لدوري أبطال أفريقيا، أمام موناكا الغابوني، السبت المقبل.

□ وضع عادل الشبيحي، لاعب اتحاد طنجة، مدربه عبدالحق بنشيخة، في أزمة، بعد انقطاعه عن التدرجات، وأخفائه خلال الأيام الماضية، وعدم مشاركته في آخر مباريات الفريق بالدوري المغربي.

□ عقد حسام البديري المدير الفني للأهلي جلسة مع كريم نديفيد لاعب الوسط لتجهيزه نفسيا لمواجهة بيدفيست ويتس الجنوب أفريقي السبت المقبل في جولة الذهاب بدور الـ32 ببطولة دوري أبطال أفريقيا.

□ رفض مجلس إدارة نادي الزمالك سفر محمد مجدي مدافع الفريق إلى ألمانيا للخضوع لفحوصات طبية بسبب إصابته بتمزق في العضلة الأمامية وذلك بناء على رؤية طارق سليمان رئيس الجهاز الطبي.

□ يعلن مدرب المنتخب السعودي، بيرت فان مارفيك قائمة الأخضر التي ستشارك في مباراتي تايلاند والعراق، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018، وذلك ظهر السبت المقبل.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

رياضة



«المدرّب رونالد كومان بدأ بناء تشكيلة ونحن نثق أن المستقبل يبدو واعدًا لإيفرتون ولذلك فمن وجهة نظرنا نريده أن يبقى بكل تأكيد».

أشلي وليامز
مدافع فريق إيفرتون الإنكليزي

«هناك بعض الأمور التي يتوجب عليك رؤيتها بمنظور مختلف. إن سارت الأمور معي على نحو سيء هذا الموسم، فسأصبح في النهاية أفضل صانع أهداف في البوندسليغا».

توماس مولر
نجم فريق بايرن ميونخ الألماني

إنريكي يأمل في كتابة نهاية سعيدة مع برشلونة بدوري الأبطال

● مواجهة سان جرمان ترسم ملامح الصراع على تدريب البارسا ● إيمري يتوق إلى تأكيد خطواته الثابتة على الساحة القارية



يؤمن برشلونة الإسباني بتحقيق "المعجزة" أمام ضيفه باريس سان جرمان الفرنسي عندما يستضيفه في إياب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد ثلاثة أسابيع من تلقيه خسارة مذلة برباعية نظيفة ذهابا .

□ **برشلونة** (إسبانيا)– ستكتب المواجهة بين برشلونة الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي الأربعاء في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على ملعب كامب نو، تاريخين متناقضتين بالنسبة إلى المديرين الإسبانيين لويس إنريكي وأوناي إيمري. ويريد مدرب برشلونة إنريكي الذي يغادر منصبه نهاية الموسم، كتابة آخر فصل مجيد في المسابقة الأوروبية الأهم للأندية، في مواجهة إيمري مدرب سان جرمان الذي كبده خسارة قاسية ذهابا 4-0. وبينما يستعد إنريكي للخروج من النادي الكاتالوني بعد ثلاثة مواسم، يخطو إيمري أولى خطوات مسيرته مع النادي الباريسي. وأيا تكن نتيجة مباراة الأربعاء، فإن أحد المديرين سيكتب إحدى أنصع الصفحات الأوروبية لناديه.

► بوروسيا دورتموند الألماني بطل 1997 يعول على عاملي الأرض والجمهور عندما يستضيف فريق بنفيكا البرتغالي

ففي حال تاهل باريس سان جرمان إلى ربع النهائي كما هو متوقع، سيرى الباكي إيمري (45 عاما) نفسه رجلا محظوظا بعد تسعة أشهر فقط من تسلمه المهمة، وهذا الأمر سيدفع سان جرمان بشكل مثالي نحو الكأس التي ينتظرها بفارغ الصبر المالكون القطريون للنادي الباريسي منذ استحواذهم عليه في العام 2011. وعلى العكس، إذا نجح برشلونة في تحقيق غير المتوقع وتجاوز خسارته ذهابا برباعية نظيفة، سيكون إنريكي (46 عاما) في نظر الأجيال القادمة رجل "العودة"، وكل شيء يبدو ممكنا بالنسبة إلى الكاتالونيين الراغبين في منح مديرهم الفني خروجًا مميّزًا قبل رحيله.

وتعرّض إنريكي لانتقادات عنيفة بعد الهزيمة القاسية في باريس والتي أعقبها بعد أيام إعلان رحيله في نهاية الموسم، لكنه استعاد الثقة بالنفس بعدما تقدّم فريقه إلى صدارة الدوري الإسباني، وهو يرفض الإقرار حتى عشية الإياب بأنه هزم في دوري أبطال أوروبا. وقال في هذا الصدد "لدي إيمان لا يتزعزع بأننا سنقدّم مباراة رائعة ونعود في المنافسة (...). سنحاول حتى النفس الأخير".

ليستر سيتي يقرر الإبقاء على شكسبير

□ **لندن** – اتخذ نادي ليستر سيتي، حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، قرار الإبقاء على كريغ شكسبير كمدرّب للفريق حتى نهاية الموسم الحالي. وكانت بعض التقارير قد أشارت في وقت سابق إلى إمكانية قدوم مدرب جديد ليخلف مساعد كلاوديو رانييري السابق، حيث كان المرشح الأبرز الإيطالي روبرتو مانسيني.

ونفاجا مسؤولو نادي ليستر برّد فعل الفريق بعد تعيين شكسبير، إذ حقق زملاء رياض محرز انتصارين على التوالي بالدوري أمام ليفربول وهاال سيتي. ولم يخف شكسبير في تصريحاته الأخيرة عن رغبته في الاستمرار كمدرّب للفريق على المدى الطويل وليس فقط كمدرّب مؤقت. وقد تمكن شكسبير من إعادة الروح للفريق بعد النتائج الكارثية هذا الموسم مع كلاوديو رانييري، حيث كان حامل اللقب يسير بخطى ثابتة نحو الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

بيل ينتقد منافسات الدوري الإسباني

□ **مدريد** – انتقد لاعب ريال مدريد غاريث بيل الليغا الإسبانية حيث أكد أن الأندية الكبيرة تستطيع أن تلعب الشوط الثاني من كل مباراة بآريحية على عكس الدوري الإنكليزي غير أنه اعترف بعلو كعب الأندية الإسبانية في المسابقات الأوروبية. وأضاف بيل "لا يمكنك تغيير هذا، الأندية الكبيرة في إسبانيا تعرف أنها تتمتع بهذا التفوق".

وتابع النجم الويلزي مديحه للدوري الإنكليزي، مشيرًا إلى أنه الدوري "الأكثر تنافسية وبفارق شاسع"، غير أنه أكد أنه يعتقد أن "الأندية الستة أو السبعة الأولى في إسبانيا حقا قوية في المسابقات الأوروبية، فهناك ريال مدريد وبرشلونة طبعًا، ويوجد أتلتيكو الذي وصل لنهايتين من دوري الأبطال وهناك إشبيلية الذي فاز بالدوري الأوروبي ثلاث مرات". وأنهى بيل حديثه مؤكدًا أن رغبته هي البقاء في ريال مدريد لفترة طويلة.

الفرنسي وبعض الصعوبات في مواجهة الفرق الصغيرة. إلا أن بدايته الباهرة في 2017 ولدت توقعات مرتفعة لدى إيمري، ويجب ألا تكون مخيبة في كامب نو لأن خروجًا من ثمن النهائي سيكون مدويا أكثر من لقاء الذهاب الذي اعتبر أكثر من رائع. ويعتبر إيمري الذي لم يهزم إنريكي إلا مرتين في تسع مواجهات، أن "الدقائق الـ90 في برشلونة ستكون قاسية جدًا".

لن تكون المواجهة حاسمة فقط لمشوار برشلونة في البطولة، وإنما ستساهم أيضًا على الأرجح في حسم قرار إدارة النادي بشأن المدرب الجديد الذي سيحل مكان لويس إنريكي بعد رحيله عن منصب المدير الفني عقب نهاية الموسم. ويتطلع برشلونة إلى الفوز وانتزاع بطاقة التأهل ليتفادي الغياب عن دور الثمانية في البطولة الأوروبية للمرة الأولى منذ عام 2007. ولكن بغض النظر عن نجاحه في انتزاع بطاقة التأهل من عدمه، ينتظر أن ترسم مباراة الغد ملامح سيناريو تعيين المدير الفني الجديد للفريق. وقال روبرت فيرنانديز مدير

كانتي.. قوة دافعة لتشيلسي نحو لقب الدوري الإنكليزي

ولد كانتي في باريس، ولعب مع فريق سورين للهواة حتى أصبح عمره 19 عاما، ثم انتقل بعدها إلى بولون قبل أن يخطف أنظار كايّن المنتمى للدرجة الثانية ويساعده على الصعود لدوري الأضواء في موسمهِ الأول.

غياب مؤثر

يرى كثيرون أن معاناة ليستر هذا الموسم، في ظل صراع حامل اللقب للهروب من الهبوط، تعود إلى غياب لاعب الوسط القوي. ومزح أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي بشأن وجود أي فرصة لتطور أداء كانتي في الفترة المقبلة. وقال كانتي "لقد مرر 50 كرة وارتكب خمسة أخطاء. يجب أن يتطور في هذا الأمر. أنا أمزح ويجب أن أجد شيئًا أبلغه ليطوره لكنه يبقى لاعبًا جيدًا جدا ويمكّ قدرات كبيرة".

ولا يبدو أن الإعجاب باللاعب ينحصر على تشيلسي فقط بل قال فيل نيفيل، لاعب مانشستر يونايتد السابق "إذا كانت هناك إمكانية لضم أي لاعب من الدوري الإنكليزي



القدم الذهبية

الكرة بنادي برشلونة السبت الماضي "سيكون أمرًا جيدًا أن يكون المدرب الجديد على دراية بالنادي". وأضاف "تدريب برشلونة هو منصب من نوع خاص للغاية نظرًا لمفاهيمنا في كرة القدم، ومنهجيتنا، وما يفترض". وتشكّل التصريحات مؤشرا واضحا للميل باتجاه المرشحين الرئيسيين لتدريب الفريق، وهما إرنستو فالغيريدي مدرب أتلتيك بيلباو وخوان كارلوس أونزو المدرب المساعد لإنريكي في برشلونة.

ولكن الإخفاق في الاقتراب من قلب موازين المواجهة مع سان جرمان، قد توجه الرأي العام بشكل كبير نحو مرشحين آخرين لا يتصدرون القائمة، مثل الأرجنتيني خورخي سامباولي. وكان هريستو ستويتشكوف مهاجم برشلونة السابق قد أبدى بالفعل تأييده الكامل لتعيين سامباولي مدرب إشبيلية الحالي، في منصب المدير الفني لبرشلونة. ويتمتع أونزو بشعبية بين لاعبي الفريق، وقد كان أيضًا ضمن الجهاز الفني المعاون لغوارديولا في برشلونة بين عامي 2008 و2010. أما فالغيريدي، فلا يواجه

◀ إيدين هازارد كال المديح لزميله في البلوز، الفرنسي نغولو كانتي، لما يقدمه هذا الأخير مع الفريق اللندني هذا الموسم

في الوقت الحالي فاعتقد أنه سيكون نغولو كانتي“. من جانبه أثنى إيدين هازارد، نجم فريق تشيلسي الإنكليزي، بعبارة المديح على زميله في البلوز، الفرنسي نغولو كانتي، لما يقدمه الأخير مع الفريق اللندني هذا الموسم. وانتقل الدولي الفرنسي إلى ستامفورد بريدج في الصيف الماضي، بعدما توج بلقب الدوري الإنكليزي مع ليستر سيتي. ليصبح أحد الأعمدة الرئيسية لتشيلسي تحت قيادة المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي.

وقال هازارد "سنت في حاجة للحديث عن نغولو كانتي، فالجميع يعرف أنه في كل مكان". وأضاف الدولي البلجيكي "في بعض الأحيان، عندما أكون على أرضية الملعب، أشعر أنني أراه مرتين، مرة في اليمين وأخرى في اليسار، وكأنني ألعب مع توأم". وأتم صاحب الـ26 عاما تصريحاته "أنه لاعب رائع ويساعد الفريق كثيرا، ونحن سعداء بامتلاك الفريق للاعب مثله". وخاض كانتي، مع تشيلسي هذا الموسم، 29 مباراة في جميع المسابقات، وهزّ الشباك مرة واحدة.

إشادة واسعة

أشاد الإيطالي أنطونيو كونتي بأداء لاعبيه. وقال كونتي "أعتقد أننا قدّمنا مباراة جيدة فرضنا خلالها سيطرتنا"، ولكنه في الوقت نفسه أبدى أسفه على الهدف المتأخر الذي سبكن شباك فريقه. وأضاف "التفريط في نظافة الشباك في النهاية ليس أمرا جيدا. علينا أن نتطور في هذا الجانب. ولكنني سعيد. لقد أظهرنا تركيزًا والنزاعا هائلين وحماسا شديدا للفوز"، وتابع قوله "علينا أن نستمر. من المهم أن نحصل على الراحة ثم نستعد لمباراة دور الثمانية في كأس الاتحاد الإنكليزي".

باختصار

◀ وضع نادي مانشستر يونايتد خيارات بديلة حال فشل في التعاقد مع الدولي الفرنسي، أنطوان غريزمان، جناح فريق أتلتيكو مدريد الإسباني، خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

◀ أعلن ملقة المتعثر في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم تعيين ميتشيل الجناح السابق لريال مدريد مدربا له بعد ساعات من إقالة مارسيلو روميرو، الذي قاد الفريق لفوز وحيد في عشر مباريات.

◀ زاد الأرجنتيني ديبغو سيمبوني، المدير الفني لأتلتيكو مدريد، التكهّنات المثارة حاليا حول إمكانية انتقاله لتدريب إنتر ميلان، بعد زيارته لإيطاليا. وارتبط اسم سيمبوني كثيرا بالإشراف على تدريب إنتر.

◀ أكد سيرجيو ماركى، رئيس نقابة لاعبي كرة القدم في الأرجنتين، أنه لم تحدث أي مستجدات في ما يخص مسألة عودة البطولات المحلية في بلاده، بسبب عدم تقديم بعض الأندية لمقترحات حول دفع رواتب لاعبيها المتأخرة.

◀ أقال نادي أولمبياكوس، متصدر الدوري اليوناني، بشكل مفاجئ مدرّبه البرتغالي باولو بينتو. وجاءت إقالة المدرب البرتغالي واللاعب الدولي السابق على خلفية الهزائم الثلاث المتتالية، التي تجرّعها أولمبياكوس.

◀ ذكر نادي روزنبرغ، بطل الدوري النرويجي في الموسمين الماضيين، أنه حصل على توقيع المهاجم الدولي الدنماركي نيكلاس بندتئر لثلاث سنوات دون أن يكشف عن قيمة الانتقال.

للمشاركة والتعليب:
sport@alarab.co.uk

مصرية وإماراتية أول عربيتين تقودان أكبر طائرة في العالم



نيفين درويش ومساعدتها عليا المهيري قبل انطلاق الرحلة

وتم إنتاج فيلم وثائقي عن القبطان لطيفة النادي سنة 1996 تناول قصة كفاحها بعنوان "الإقلاع من الرمل". وحصل الفيلم على الجائزة الأولى للمجلس الأعلى للثقافة في سويسرا سنة 1997.

رحلة طيران بين القاهرة والإسكندرية عندما كان عمرها 26 عاما. وهي أيضا ثاني امرأة في العالم تقود طائرة منفردة. وتحصلت النادي على إجازة الطيران سنة 1933، وكان رقمها 34 أ.

الناقلة، فهن المثال والقوة للفتيات والنساء في جميع أنحاء العالم الراغبات في دخول مجال الطيران".
يذكر أن المصرية لطيفة النادي هي أول امرأة مصرية تقود طائرة وكان ذلك خلال

حظيت القبطان المصرية نيفين درويش بفرصة قيادة أكبر طائرة في العالم، وهي من طراز إيرباص A380 لتكون أول امرأة تقود هذا النوع المميّز من الطائرات بمشاركة مساعدتها الأولى الإماراتية عليا المهيري في رحلة من دبي إلى فيينا، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة.

لا تتطلب أي قوة بدنية بل كل ما تتطلبه هما دراسة وتدريب.
وبعد هبوط الطائرة عند عودتها إلى الإمارات مجددا هنأت كل منهما الأخرى بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وقالت نيفين "أتمنى أن تلف العالم بأكمله في رحلات سوا".
وقالت عليا المهيري إن "كابتن نيفين درويش قائد الطائرة هي حقا طيارة ماهرة ومميزة للغاية، وتتسم بطباع هادئة أثناء الطيران تحت أي ظروف، ودائما تأتي للعمل كل صباح بنفس الانتماسة والإشرافة مثل أول يوم عمل".

وأصدرت شركة طيران الإمارات تقريراً يبين الدور المهم للمرأة في الشركة، وقالت الشركة إن النساء يمثلن نسبة 44 بالمئة من الموظفين فيها، أي أكثر من 29 ألف موظفة من 25 جنسية مختلفة، تعمل حوالي 18 ألف منهن بطواقم الطائرات، بينما تتوزع الأخرى بين مناصب تقنية ومهنية وقيادية. وأضافت أن نسبة 2.5 بالمئة من النساء العاملات في الإمارات، تشغلن مناصب إدارية وتعملن في وظائف لاطلما اعتبرت حكراً على الرجال في الماضي.

وقال عبدالعزيز آل علي، النائب التنفيذي لرئيس طيران الإمارات لادائرة الموارد البشرية، إن "الشركة توفر فرص عمل متساوية بين النساء والرجال في جميع أقسامها، ونحن فخورون بالنساء العاملات لدينا وبمساهماتهن الكبيرة في نمو ونجاح

دبي - احتفلت شركة طيران الإمارات بطاقمها النسائي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة بتسليط الضوء على إنجازات المرأة العربية ومساهماتها في تطور المجتمع وتقدمه، حيث نقلت أجواء رحلة مميزة أمنتها القبطان المصرية نيفين درويش بمساعدة الإماراتية عليا المهيري على متن أكبر طائرة في العالم.

ونشرت الشركة بالمناسبة تسجيلاً لفيديو قصير عن كواليس رحلة من دبي إلى فيينا على متن طائرة من طراز إيرباص A380 بقيادة القبطان نيفين درويش ومساعدتها الأولى عليا المهيري، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الذي يحتفل به العالم يوم 8 مارس من كل عام.

وأظهر الفيديو قائدة الطائرة نيفين برفقة الضابط الأول علياء في رحلة ذهاب وإياب من دبي إلى فيينا.

وقالت نيفين، التي درست في كلية التجارة بجامعة عين شمس المصرية، وهي في قمرة القيادة "صباح الخير سيداتي ساداتي.. معكم نيفين درويش أول طيار عربي من مصر يقود الطائرة الأكبر في العالم لنقل الركاب إيرباص A380.. أشعر بالسعادة كثيراً للقيام بذلك في رحلتنا المتجهة من الإمارات العربية المتحدة إلى فيينا بمساعدة الضابط الأول للطائرة الشابة عليا المهيري من الإمارات".

وأوضحت أنه يجب على الفتيات أن يسهين وراء أحلامهن، ولفتت إلى أن المهنة

ساندي تتألق في حفل «هايبرز بازار أربيبا»

دبي - اختيرت الفنانة المصرية ساندني للمشاركة في حفل «هايبرز بازار أربيبا» في دورته العاشرة الذي يقام سنوياً، بمناسبة اختيار أفضل 10 فنانات ومشهورات في عالم الموضة والأزياء والفن والإعلام، ممن يرتدين أفضل تصميمات لمصممين هذا العام.

وأقيم الحفل السنوي التابع لمجلة الموضة والأزياء العالمية التي تحمل الاسم نفسه «هايبرز بازار» مؤخراً في دبي بفندق النسيم جميرا. وحضر الحفل عدد كبير من مصممي ومصمّمات الأزياء ومجموعة من المشاهير، على رأسهم الفنانة العالمية ليندسي لوهان، والمخرج الإماراتي علي مصطفى وزوجته، إلى جانب نخبة من رجال وسيدات المجتمع. وتألقت ساندني خلال تواجدها في الحفل بارتداء فستان من مصمم الأزياء العالمي أنجلو إستيرا الذي نال إعجاب الحضور.

وانتهزت ساندني فرصة تواجدها في دبي لتصوير أغنية جديدة على طريقة الفيديو كليب، من أغنيات ألبومها الأخير "Love".

وكشفت أن الفيديو كليب سيكون مفاجأة لجمهورها لا سيما وأنها ستظهر فيه بلوك جديد، إلى جانب تصوير الأغنية وإخراجها بطريقة سينمائية.

صاحب أكبر عدد من الشهادات سبعيني يبحث عن منافس

بالأمن الوطني، وكان يفترض الذهاب إلى الامتحان بالزي العسكري".

كما يحتفظ لوتشيانو بذكرى خاصة عن دراسته لعلم الجريمة، حيث قام باستجواب عدد من السجناء ويكشف "عند الاستماع إليهم، كنت أفاجأ بالافتناع بمبرراتهم، وأبدأ بالتساؤل حول مفهومي الصحيح والخطأ، قبل أن أدرك أنني أسير في طريق خاطئ".

وفي تحد جديد لنفسه، اختار لوتشيانو أن ينال شهادته رقم 155 عن طريق الدراسة عبر الإنترنت، رغم أنه من جيل لا يجب التكنولوجيا كثيراً، ولا يؤمن بفعالية التعليم عن بعد، لكنه تأكد بنفسه "أنه ليس هناك فرق بين التعلم عن بعد والأساليب التقليدية".

ولا يزال يتابع "عاشق المعرفة" تحدياته، فهو يدرس حالياً للحصول على شهادته الجامعية رقم 16 في علوم التغذية، وكالعادة يعمل في صمت داخل مكتبه المزمّن بلوحة شخصية للكاتب الفرنسي لويس فرانسوا بيرتران، الذي يصفه بـ"رجل ثقافة وعلم"، وحوله الشهادات التي حصل عليها.

والمثير في الأمر، أنه لا يخصص أكثر من ساعتين في اليوم لدراسته، بين الثالثة والخامسة صباحاً، والسبب "أنه في هذا الوقت يكون الدماغ مستعداً لاستيعاب المعلومات، ولأن ذلك يمكنني من الاستمتاع بحياة عادية مع عائلتي".

وبالفعل يعيش الرجل حياة يومية عادية مع زوجته وابنه البالغ من العمر 22 عاماً في مدينة روما، بل ويجد وقتاً إضافياً للعمل كمتطوع في الصليب الأحمر.

روما- يبحث الإيطالي لوتشيانو، الذي دخل موسوعة غينيس سنة 2002، بصفته أكثر رجل حاصل على شهادات في العالم، عن منافس له يمكن أن يحطم رقمه القياسي.

وسجلت غينيس بابيتي ضمن موسوعتها بعد حصوله على شهادة "الوربا" الثامنة، وهي التي تعادل في إيطاليا اللبسانس أو الإجازة، ولم يستطع منذ 2002 شخص آخر تحطيم رقمه القياسي لأنه يطره باستمرار.

وحصل المثقف، الذي ولد بمدينة روما منذ 70 عاماً وهو عاشق متطلف للدراسة، على شهادته الأولى في علم الاجتماع والأداب والقانون والعلوم السياسية والفلسفة، وأضاف إليها 7 شهادات أخرى في مختلف التخصصات، من بينها العلوم الاستراتيجية وعلم الجريمة، وأحدث شهادة حصل عليها كانت في مجال علوم السباحة، وذلك في اليوم الأول من شهر فبراير الماضي من جامعة نابولي.

ويقول لوتشيانو، الذي كان يعمل أستاذا للرياضة ثم مسيراً إدارياً بإحدى المؤسسات التعليمية "في كل مرة، كنت أفرّض على نفسي تحدياً جديداً، لأعرف إلى أي مدى يمكن لجسمي وعقلي أن يصلأ". وأضاف "من التعليم انتقلت بشكل طبيعي إلى علم الاجتماع، ثم الأداب وعلم النفس، وبعدها العلوم القانونية، قبل أن أتوجه نحو مجالات أكثر مهنية كالعلوم الاستراتيجية".

وأوضح "كانت العلوم الاستراتيجية تدرس بالشراكة بين وزارة الدفاع وجامعة تورينو، وتتناول مواضيع حساسة مرتبطة

صباح العرب



الحبيب الأسود

تهنئة لنساء العالم

اليوم هو اليوم العالمي للمرأة الذي أقرته الأمم المتحدة قبل 40 عاماً، وتحتفل به نساء الأرض تعبيراً عن توقهن للحرية والمساواة، والذي لم يات من فراغ وإنما انطلاقاً من نضالات شاقة وطويلة اتحدت فيها أصواتهن العابرة للحدود والمسافات.

تعود البدايات إلى العام 1856، عندما خرجت نساء أميركيات للاحتجاج في نيويورك على الظروف غير الإنسانية التي كنّ يستغلن فيها، ثم بعد أكثر من نصف قرن كانت مظاهرات الثامن من مارس 1908 التي نظمتها عاملات النسيج في شوارع نيويورك، وهن يرفعن أرفعة الخبز اليابس وباقات الورود، مع شعارات تدعو إلى منحهن حق الاقتراع في الانتخابات، وتُخفّض ساعات العمل، والتوقف عن تشغيل الأطفال.

وفي 8 مارس 1909 خرجت عاملات في الولايات المتحدة للاحتفال بمرور عام على تحرّكهن السابق، وانضمت إلى صفوفهن نساء من الطبقة الوسطى ممن تبنّين الدفاع عن قيم الإنصاف والمساواة وعلى رأسها حق الانتخاب. وفي أغسطس 1910 انتظم أول مؤتمر دولي للنساء في كوبنهاغن شاركت فيه 100 امرأة من 17 دولة.

وبمبادرة من الناشطة الاشتراكية الألمانية كلارا زيتكين تمت الموافقة على مقترح الاحتفال بعيد سنوي للمرأة دون تحديد موعد له، فقررت ألمانيا والدنمارك وسويسرا والنمسا الاحتفال به سنوياً في 19 مارس ابتداءً من 1911، وخصصت الولايات المتحدة يوماً وطنياً للمرأة تحية كل آخر يوم أحد من شهر فبراير حتى العام 1913 تاريخ التحاق نساء روسيا بهذا الاحتفال في ذات اليوم، قبل أن يخضن بدورهن مسيرات "الخبز والسلام" التي انتهت بنيلهن حق التصويت في 8 مارس 1917، ليصبح ذلك اليوم رمزاً للدفاع على المرأة، التحقت بإحيائه دول أوروبا في العام 1945 بعد انعقاد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في باريس.

أما الأمم المتحدة فإنها لم تتبن تلك المناسبة رسمياً إلا في العام 77 عندما أصدرت قراراً يدعو دول العالم إلى اعتماد أي يوم من السنة تختاره للاحتفال بالمرأة، فقررت غالبية الدول اختيار الثامن من مارس، وبالتالي تحول ذلك اليوم إلى رمز لنضال المرأة تخرج فيه النساء عبر العالم في مظاهرات للمطالبة بحقوقهن ومطالبهن. في اليوم العالمي للمرأة ليس للرجل إلا أن يقول لها "كل عام وأنت بخير، ياتي عيدك مؤتلفاً في عبادة الربيع المزهّر، ليذكر المجتمعات بأنك نصفها الجميل والمعطاء، وليشير إلى الحياة بأنك أنت من تصنعينها بفيض خصوبتك الذي يطلق من رغبة الأم خلقاً سوياً، وكما أنت الق الوجود وسر الخلود وسحر الحب وبهاء الحنان وطهر الأمومة، فانت مدرسة الأجيال وعماد المجتمعات وخيمة الأوطان ولو كره المغفلون والقادمون من كهوف الظلام".

أميركية تقدم دروسا في السيرك للبنانيين

بيروت - تنظم الأميركية سيانا شاربي مؤسسة ومالكة "إربان سيرك انترناشيونال" برنامجاً في لبنان لهواة ومحترفين سجلوا أسماءهم ليتعلموا ألعاب أكروبات الهواء أو ألعاب السيرك البهلوانية في الهواء.

وذاع صيت شاربي منذ تسلقها جسر وليامز بيرج في نيويورك بحبال من الحرير في 2011. وهي ترى أن للألعاب البهلوانية أو الأكروبات مستقبلاً مبشراً في لبنان. وقالت "أتصور أن هذا البرنامج رائع تماماً للبنان حيث يوجد شبان نابھون".

ويتعلم المشاركون في البرنامج تقنيات تسلق بحبال من قماش الحرير والحفاظ على توازنهم في الهواء إضافة إلى القدرة على النزول بشكل سلس. كما يتعلمون أداء عروض وحركات في الهواء وهم معلقون في طوق بالهواء يسمى دائرة ليرا. وسوف تتحدد الفترة الزمنية للفصل الدراسي وفقاً لرغبة الدارس أو الدارسة. فمن الممكن أن تكون 9 أشهر أو تمتد حتى سنتين. ومن لديهم دراية بعالم الرقص يمكن أن يأخذوا فترة أقصر. وسوف يطلق البرنامج الرسمي المكثف لهذه الألعاب في 7 سبتمبر. أما الآن فإن الأمر يتعلق بمعلمي الرقص، حيث سيصبح الجيل الأول من الطلاب أول جيل من معلمي تلك الألعاب.

